

نقابات القطاع وجمعيات أولياء التلاميذ ترحب بقراراته وإرادته السياسية

الرئيس تكفل بانشغالات الأساتذة والأسرة التربوية

فاعلون بشأن تعويض ضحايا الفيضانات؛ رئيس الجمهورية جعل مصلحة المواطن أولوية

تنصيب 3 لجان لتكريس الإصلاحات الشاملة.. بلعابد؛

ملتزمون باحترام موعد إصدار القانون الأساسي للتربية

07



ضرورة تمكين جهود الإغاثة الإنسانية.. وزير الخارجية؛

وقف إطلاق النار بفرقة.. ومحاسبة الاحتلال الصهيوني على جرائمه

03



france prix 1 €

www.echaab.dz

الشمس 10 دج الموقع الإلكتروني 19579

الأربعاء 22 ربيع الأول 1446 هـ الموافق لـ 25 سبتمبر 2024م العدد: 10

ISSN 1111-0449

مكافحة اللوبيات تتواصل بإجراءات جديدة لحماية الاقتصاد والمواطن

ملف

لا رحمة مع مفتعلي الندرة ومستهدفي قوت الجزائريين

ارتياح وسط الفاعلين بقطاع التجارة.. خبراء لـ "الشعب": انتهى عهد تضخم قرارات صائبة ومتبصرة تعبد الطريق نحو الاكتفاء الذاتي والأمن الغذائي

السرعة القصوى في تنفيذ سياسة تنظيم التجارة الخارجية والاستيراد والتصدير

05-04

أصبحت تحتل مراتب عالمية مشرفة.. وتحظى بعناية الرئيس تبون



الجامعة الجزائرية مفخرة النخبة

بداري؛ الجزائر المنتصرة تحتاج نظاما تعليميا جامعيًا رائدًا
تقريب الجامعة من المحيط الاقتصادي والاجتماعي وتكوين الأكفاء
117 حاضنة أعمال لمرافقة المبتكرين.. و107 مراكز لتطوير المقاولاتية
60 منصة رقمية.. وأستاذ جامعي لكل 22 طالبا عوض 25 طالبا

ارتفاع

ميزانية القطاع ما بين 2020 و2024 بـ 60%

07

لبنى نداء السلطات الصحراوية بمخيم الداخلة "السيل" في نجدة اللاجئين الصحراويين إثر الفيضانات

06

تفقد "دار القرآن" .. عميد جامع الجزائر؛ منارة لتخريج نخبة من العلماء المتشبعين بقيم المرجعية الوطنية الجامعة

07

تجسيدها لالتزامات الرئيس.. وزير الفلاحة؛ لأول مرة.. توزيع كمية البذور حسب خصوصيات كل ولاية

02

تجسيدها لالتزامات رئيس الجمهورية.. شرفة:

لأول مرة.. توزيع كمية البذور حسب خصوصيات كل ولاية

جميع الفاعلين مدعوون للتجند التام لإنجاح حملة الحرث والبذر



دعا وزير الفلاحة والتنمية الريفية، يوسف شرفة، أمس الثلاثاء، بالجزائر العاصمة، جميع الفاعلين في القطاع إلى التجند التام من أجل إنجاز الموسم الفلاحي وتحقيق الالتزام المشترك بزراعة قرابة 3,7 ملايين هكتار برسم حملة الحرث والبذر موسم 2024-2025 والتي ستنتقل يوم 1 أكتوبر القادم. خلال تروؤسه للقاء وطني مع مديري المصالح الفلاحية لـ 58 ولاية وكذا مديري التعاونيات الفلاحية وممثلي المعاهد التقنية التابعة للقطاع وعديد الجهات المعنية بحملة الحرث والبذر، أكد الوزير أن «جميع الظروف مهيأة لانطلاقة جيدة ومدروسة للموسم الفلاحي الجديد، الذي نسعى من خلاله إلى إنتاج 1.645 مليون طن من القمح الصلب، تنفيذاً لتوجيهات رئيس الجمهورية وتحقيقاً لالتزامه باكتفاء ذاتي من هذه المادة وعدم اللجوء لاستيرادها ابتداء من 2025».

وأشار الوزير، إلى أن 1,17 مليون هكتار خصصت لزراعة الشعير، مفيدا بأن القطاع يسعى، وفقاً للالتزامات رئيس الجمهورية، لتوفير إنتاج محلي من الشعير يلبي الاحتياجات الوطنية ويهدف لعدم اللجوء إلى استيراد هذه المادة ابتداء من 2026.

في هذا الإطار، أفاد شرفة أن «الأطوار المعتبرة التي شهدتها كل جهات الوطن والعمل الاستباقي لتحضير موسم الحرث والبذر 2024-2025 يسمح ببدء حملة الحرث في أول أكتوبر واستكمالها مع نهاية الشهر»، مشيراً إلى أن هذا اللقاء يهدف إلى «وضع ورقة طريق نهائية ومشاركة بين المصالح المحلية وشركاء القطاع لإنجاح الموسم الفلاحي».

ولفت الوزير إلى أنه وفقاً للالتزامات المصالح الفلاحية المحلية بزراعة 3,69 مليون هكتار خلال هذا الموسم، تم توفير 4,2 مليون طن من البذور المنتجة محلياً، مؤهلة من طرف المركز الوطني لمراقبة البذور والشتايل وتصديقها، مشيراً إلى أنه «لأول مرة، ستوزع كمية البذور حسب خصوصيات كل ولاية وطبيعة أراضيها الفلاحية».

وأعطى شرفة جملة من التعليمات لإطارات القطاع، على غرار توفير كمية البذور والأسمدة محلياً قبل بدء حملة الحرث والبذر وكذا العمل على التحكم في المدخلات، مع احترام المسار التقني.

وتم خلال اللقاء، تنصيب 4 ورشات مخصصة لتمويل حملة الحرث والبذر والتأمين الفلاحي والبذور والأسمدة والدهن التقني ونمط السقي، والتي ستعمل على إصدار توصيات ستكون ورقة طريق مشتركة للموسم الفلاحي 2024-2025.

منظمات مهنية تثمن:

توجيهات رئيس الجمهورية ستسمح بتفادي الندرة

التجارية فور إثبات تورطهم. كما أمر رئيس الجمهورية بالتحضير لمرسوم رئاسي ينظم التجارة الخارجية، بما فيها عمليات التصدير التي تتطلب دراسات جدوى مالية واقتصادية دقيقة للسوق الوطنية والدولية، «حتى لا يتحول التصدير إلى نعمة ومصدر للندرة واختلال السوق الوطنية».

وأشار مولي، إلى أن قرار رئيس الجمهورية بتنظيم التجارة الخارجية من خلال مرسوم رئاسي، سيساهم في «أخفئة» القطاع الاقتصادي، لافتاً إلى أن ذلك يدخل في إطار تطوير الاقتصاد الوطني وترسيخ الطابع الاجتماعي للدولة.

ولفت في هذا الصدد، إلى أن تنظيم وضبط المجال التجاري «سيتم تنفيذهما بمساهمة جميع الأطراف الفاعلة».

من جهته، أكد رئيس جمعية المصدرين الجزائريين، طارق بولمرقة، أن توجيهات رئيس الجمهورية، «ستخلق توازناً بين صادرات وواردات البلاد، ما يسمح بتفادي خلق ندرة في السوق المحلية».

وحيث بولمرقة أكد رئيس الجمهورية خلال اجتماع مجلس الوزراء، على كون عمليات التصدير

أكدت منظمات مهنية لمنتجين ومصدرين جزائريين، أن توجيهات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، خلال اجتماع مجلس الوزراء الأخير، بخصوص تنظيم التجارة الخارجية، ستسمح بتفادي الندرة في السوق الوطنية.

أوضح رئيس مجلس التصدير الاقتصادي الجزائري، كمال مولي، في تصريح له، أن المجلس يدعم التدابير التي أقرها رئيس الجمهورية بخصوص محاربة الندرة، مشيراً إلى أن هذه التدابير تهدف إلى حماية الاقتصاد الوطني وتعزيزه.

وذكر أن توجيهات رئيس الجمهورية «من شأنها منع الندرة، باعتبارها تهدف إلى تنظيم التصدير، لافتاً إلى أن «أولوية الإنتاج تبقى تلبية الطلب المحلي، كما هو الحال في جميع البلدان».

وكان رئيس الجمهورية قد شدّد، خلال اجتماع مجلس الوزراء، المنعقد الأحد الماضي، على عدم السماح باختلاق الندرة «مهما كانت أسبابها»، أمراً بمزيد من اليقظة على مستوى وزارة التجارة لمحاربة «لوبيات الاستيراد» التي تحاول ابتزاز الدولة، وذلك بسحب تراخيصهم وسجلاتهم

ندوة وطنية لضبط ترتيبات تنفيذ أوامر رئيس الجمهورية.. بلعابد؛ ملتزمون باحترام موعد إصدار القانون الأساسي للتربية

تنصيب ثلاث لجان مختصة لتكريس الإصلاحات الشاملة في قطاع التربية

ترأس وزير التربية الوطنية عبد الحكيم بلعابد، الاثنين، ندوة وطنية عبر تقنية التحاضر المرئي، تمحورت أشغالها حول ضبط ترتيبات تنفيذ أوامر رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، المسداة خلال مجلس الوزراء، المنعقد الأحد المنصرم، المتعلقة بقطاع التربية، بحسب ما أفاد بيان للوزارة.

في المستهل، بلغ الوزير شكر رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون للأساتذة والمعلمين والهيئات التربوية، الذين كانوا في الموعد، وارتياحه للظروف العادية التي طُبعت الدخول المدرسي.

وبخصوص إصدار القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية، أكد الوزير «الالتزام باحترام الموعد الذي أقره رئيس الجمهورية في مجلس الوزراء، المنعقد الأحد».

كما قام بلعابد بتنصيب ثلاث لجان باشرت أعمالها، ابتداء من الثلاثاء 24 سبتمبر، حيث ستتكفل اللجنة الأولى

بضبط آليات تجسيد قرار اعتماد وتعميم الألواح الإلكترونية في المدارس الابتدائية بنسبة لا تقل عن 50% عند انتهاء الموسم الدراسي الحالي. من جهتها، ستتكفل اللجنة الثانية بوضع «تدابير إضافية لتمكين أكبر عدد ممكن من التلاميذ، الذين لم يتمكنوا من مواصلة مسارهم الدراسي، من فرصة أخرى لإعادة السنة». فيما كلفت اللجنة الثالثة -يضيف البيان- بإعداد «مشروع حول تنظيم البطولة الوطنية المدرسية للرياضات الجماعية، التي ستنتقل ابتداء من جانفي 2025».

وبخصوص إعادة تنظيم الرياضة المدرسية ومقررات التربية البدنية، بهدف اكتشاف النخب الرياضية ورعايتها، «أمر الوزير رئيس المجلس الوطني للبرامج بإتمام المقررات التعليمية الخاصة بالمراحل المتبقية».

في الختام، جدد بلعابد تأكيده على أن كل ما تم تحقيقه في القطاع، كان بفضل «الدعم والمراقبة والمتابعة والاهتمام الذي أولته الدولة وعلى رأسها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون للمدرسة».

ويخصص إصدار القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية، أكد الوزير «الالتزام باحترام الموعد الذي أقره رئيس الجمهورية في مجلس الوزراء، المنعقد الأحد».

كما قام بلعابد بتنصيب ثلاث لجان باشرت أعمالها، ابتداء من الثلاثاء 24 سبتمبر، حيث ستتكفل اللجنة الأولى

محطة تحلية مياه البحر للرأس الأبيض بهران

استلام مشروع إنجاز قنوات نقل المياه.. قريباً

سيتم استلام مشروع إنجاز قنوات نقل المياه من محطة تحلية مياه البحر، الجاري تجسيدها بالرأس الأبيض (غرب ولاية وهران)، في منتصف شهر أكتوبر القادم، بحسب ما أفاد به، أمس الثلاثاء، والي وهران السيد سعيد سيوود.

أوضح المسؤول، في تصريح للصحافة على هامش زيارة تفقد لهذه المحطة، أن أشغال إنجاز هذه القنوات، التي تمتد على طول 50 كلم، فاقت 95%. فيما يشارف إنجاز الخزانين بعين تاسمة ومرسى الكبير بطاقة 50 ألف و30 ألف متر مكعب على التوالي على الانتهاء، ليسلم المشروع منتصف شهر أكتوبر القادم.

وفيما يخص إنجاز المحطة بحد ذاتها بالرأس الأبيض، أكد الوالي أنها تعرف هي الأخرى تقدماً كبيراً، حيث شارفت أشغال الهندسة المدنية على الانتهاء، كما استكملت أشغال التوصيل بالكهرباء، مبرزا

أن المحطة في «اللمسات الأخيرة». وذكر أن هذا المشروع الاستراتيجي، الذي أقره رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون وتقدر طاقته الإنتاجية بـ 300.000 متر مكعب في اليوم، سيسمح بتأمين التزويد بالمياه بولاية وهران، كما ستستفيد منه الولايات المجاورة، على غرار سيدي بلعباس ومعسكر وعين تموشنت، مشيداً بالشركات المشرفة على إنجازها في وقت قياسي وبمعايير عالمية وسواعد جزائرية.

وقام السيد سعيد سيوود خلال هذه الزيارة، بمعاينة أشغال إنجاز محطة تحلية مياه البحر بالرأس الأبيض والخزان المائي وقنوات الربط بعين تاسمة ومشروع تدعيم التزويد بالمياه لدائرة بوتليليس بشبكة قنوات على مسافة 5,6 كلم وخزان مائي بسعة 3.000 متر مكعب ومحطة لضخ.

بهدف تلبية حاجيات السوق الوطنية وخفض الأسعار المشروع في ضخ كميات هامة من العجلات المطاطية المستوردة

تم، أمس الثلاثاء، الشروع في ضخ كميات هامة من العجلات المطاطية المستوردة، بمختلف الأحجام بهدف تلبية حاجيات السوق الوطنية وخفض الأسعار.

جاء في بيان لوزارة التجارة وترقية الصادرات، أنه تم، أمس الثلاثاء، في هذا الإطار، ضخ كمية أولى قدرها 100 ألف وحدة من العجلات المطاطية المستوردة في شبكة ميلية. وأشرف على هذه العملية، المدير الجهوي للتجارة لناحية باتنة، محمد سردون، رفقة إطارات وأعاون الرقابة لمديرية التجارة وترقية الصادرات بولاية عين مليلة، وذلك خلال زيارة ميدانية قام بها إلى مخازن الشركة المستوردة لهذه الكمية.

وتأتي هذه الزيارة -بحسب البيان- في إطار «الحرص على ضمان شفافية العمليات التجارية، إلى جانب مكافحة أي ممارسات

غير قانونية قد تؤثر سلباً على السوق المحلية». وفي تصريح لـ/وأج، أكد السيد سردون، أن هذه العملية الأولى تندرج ضمن برنامج يستهدف إجمالاً استيراد 300 ألف وحدة قبل نهاية السنة الجارية، بالنسبة لهذه الشركة المستوردة، مؤكداً وجود 17 متعاملاً آخر (على مستوى ناحية باتنة) سيضخون كميات معتبرة بالتوازي في الأسابيع المقبلة.

وبالتالي، فإن السوق الوطنية ستشهد خلال الشهرين المقبلين، دخول كميات ستكون كفيلاً بتلبية حاجيات السوق وخفض الأسعار بشكل «محموس»، يؤكد المسؤول.

وستتم جميع عمليات ضخ هذه الكميات، تحت إشراف مصالح قطاع التجارة، انطلاقاً من وصول السلع للمستورد إلى تاجر التجزئة، قصد تشديد الرقابة لتفادي احتكارها أو تحويلها أو المضاربة بها، بحسب السيد سردون.

التمويلات تناهز 7 ملايين دينار.. القرض الشعبي الجزائري:

مدخرات الصيرفة الإسلامية فاقت 44 مليار دينار

حوالي 5 ملايين دج من هذا الإجمالي هي مبالغ وجهت لمشاريع استثمارية، مضيفاً أن القرض الشعبي الجزائري يدرس حالياً تمويل استثمارات لمؤسسات كبرى.

من جهتها، نالت التمويلات الاستهلاكية والعقارية الحصة الأكبر من حيث عدد التمويلات الإسلامية، بحسب مزارى، الذي أكد أن البنك يعمل على توسيع باقة تمويلاته عبر إطلاق منتجات جديدة «قبل نهاية السنة الجارية».

كما كشف أن البنك يمتلك مشاريع لفتح أربع وكالات خاصة بالصيرفة الإسلامية خلال الأشهر القليلة القادمة.

وأشار مزارى، إلى ارتفاع قيمة المدخرات إلى ما يفوق 44 مليار دج بداية سبتمبر الجاري، مقارنة بنهاية السنة الفارطة أين كانت في حدود 35 مليار دج.

وفاق عدد الحسابات الإسلامية، بحسبه، 66 ألف حساب، مشيراً إلى أن 75% من هذه الحسابات تعود لزيائن جدد تم استقطابهم من خارج البنك، أما 25% المتبقية فهي حسابات لزيائن كلاسيكيين حولوا حساباتهم إلى الصيغة الإسلامية.

أما فيما يخص عمليات التمويل بصيغة الصيرفة الإسلامية التي حققها البنك بإجمالي يفوق 7 ملايين دج، أبرز مزارى أن

أعلن رئيس قسم الصيرفة الإسلامية بالقرض الشعبي الجزائري، سفيان مزارى، أن البنك تمكن من جذب أكثر من 44 مليار دج من مدخرات الزبائن في إطار الصيرفة الإسلامية، في حين بلغت قيمة التمويلات بنصف الصيغة حوالي 7 ملايين دج.

أضاف المسؤول بالبنك العمومي في تصريح له، أن هذه الأرقام تشكل إجمالي المبالغ التي تم تسجيلها، إلى غاية مطلع شهر سبتمبر الجاري، منذ إطلاق البنك خدمات الصيرفة الإسلامية سنة 2020.

إعلاناتكم اتصلوا | تلفاكس: (021) 73.60.59

بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام مسؤول النشر

جمال لعلامي

رئيس التحرير

محمد كاديك

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: www.echaab.dz / contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني:

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 023 4691 80

الفاكس: 023 4691 77

التحرير

التحرير: 023 46 91 87

الفاكس: 023 46 91 79

أشاد بدعم «عدم الانحياز» الثابت للقضية الفلسطينية.. وزير الخارجية:

وقف إطلاق النار بفرصة.. من أولويات المرحلة الراهنة

■ تمكين جهود الإغاثة الإنسانية ومحاسبة الاحتلال الصهيوني على جرائمه



دعا وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج أحمد عطاق، الاثنين، بنيويورك، حركة عدم الانحياز إلى مواصلة دعمها الثمين للقضية الفلسطينية. في كلمة له خلال الاجتماع الوزاري للحركة، الذي انعقد على هامش أشغال الشق رفيع المستوى للدورة التاسعة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة، أشاد الوزير أحمد عطاق بـ«ثبات حركة عدم الانحياز على خطها الأصلي ومواقفها المبدئية الداعمة للقضية الفلسطينية». وثنى عطاق، في هذا الإطار، مساندة الدول الأعضاء في الحركة لجميع القرارات التي اعتمدها الجمعية العامة للأمم المتحدة مؤخرا لصالح القضية الفلسطينية، وحثها على مواصلة وتعزيز هذا الدعم، بالنظر للتطورات الخطيرة التي تشهدها القضية الفلسطينية «في ظل التصعيد الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة وفي كافة دول الجوار الفلسطيني»، وذلك بغرض الدفع بأولويات المرحلة الراهنة «من وقف إطلاق النار بفرصة، وتمكين جهود الإغاثة الإنسانية ومحاسبة الاحتلال الإسرائيلي على جرائمه».

عطايف يشارك في اجتماع لوزراء الخارجية العرب وجلسة للدورة الأممية

إشادة بجهود الجزائر في مجلس الأمن نصرته للقضية الفلسطينية

■ تضامن مطلق ودعم كامل للبنان في مواجهة العدوان الصهيوني
■ العمل معا من أجل النهوض بالسلام والتنمية المستدامة والكرامة الإنسانية

شارك وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج أحمد عطاق، أمس الثلاثاء، بنيويورك، في الجلسة الافتتاحية للنقاش العام للجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها 79، الذي سيجري إلى غاية يوم 30 سبتمبر 2024 تحت شعار «العمل معا من أجل النهوض بالسلام والتنمية المستدامة والكرامة الإنسانية» للجيل الحالي والمقبل، حسب ما أفاد بيان الوزارة، أمس الثلاثاء.

وأجمع وعلى فضاءات انتماء بلادنا على وجه الخصوص والتحديد. كما شارك وزير الشؤون الخارجية، بنيويورك، في الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب الذي انعقد سنويا على هامش أشغال الشق رفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة، حسب ما أفاد بيان للوزارة، أمس الثلاثاء. وسمح اللقاء بـ«التشاور والتنسيق حول أهم المسائل المدرجة على جدول أعمال الجمعية العامة وبحث مستجدات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط في ظل تواصل حرب الإبادة المسلحة على الشعب الفلسطيني الشقيق في غزة وفي الضفة الغربية، وكذا في ظل التصعيد الإسرائيلي المتواصل تجاه جميع دول المنطقة، وبالأخص دولة لبنان الشقيقة التي تواجه عدوانا إسرائيليا غاشما». في هذا الصدد، أعرب وزراء الخارجية العرب عن «تضامنهم المطلق ودعمهم الكامل للبنان في مواجهة هذا العدوان وحثوا من تداعياته الوخيمة على أمن واستقرار المنطقة بأسرها». كما أشاد الوزراء العرب، في ذات السياق، بـ«الجهود الحثيثة التي

تبدلها الجزائر على مستوى مجلس الأمن الأممي، نصرته للقضية الفلسطينية وانفقوا على انتهاز فرصة الاجتماع رفيع المستوى الذي سيعقده المجلس بطلب من الجزائر يوم 27 سبتمبر 2024 بغرض حشد المزيد من الدعم الدولي لفائدتها»، وفقا لما جاء في بيان الوزارة.

ويشارك في النقاش الأكاديمي السياسي حول الشرق الأوسط

شارك وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج أحمد عطاق، بنيويورك، في الطبعة السنوية التاسعة عشرة من النقاش الأكاديمي السياسي، الذي ينظمه معهد السلام الدولي حول الشرق الأوسط، حسب ما أفاد بيان للوزارة، أمس الثلاثاء. وسمح هذا النقاش، الذي شارك فيه وزراء وشخصيات بارزة من العالم العربي والقضاء الأوروبي، بـ«إجراء تبادل صريح للروى حول تطورات الأوضاع في الشرق الأوسط وأفاق التوصل إلى تسوية عادلة ونهائية للقضية الفلسطينية».

بمناسبة انتخابه لعهدة ثانية

رئيس مجلس السيادة السوداني يهنئ رئيس الجمهورية



تلقى رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، الاثنين، مكاملة هاتفية من أخيه رئيس مجلس السيادة لجمهورية السودان الشقيق، الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان عبد الرحمان، هتائه فيها بإعادة انتخابه رئيسا للجمهورية لعهدة ثانية، حسب ما أفاد بيان لرئاسة الجمهورية.

جاء في البيان، «تلقى رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون مكاملة هاتفية من أخيه رئيس مجلس السيادة لجمهورية السودان الشقيق، الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان عبد الرحمان، هتائه فيها بإعادة انتخابه رئيسا للجمهورية لعهدة ثانية». كما سمحت هذه المكاملة -يضيف البيان- بتناول أهم التطورات في جمهورية السودان وسبل تعزيز علاقات الأخوة التي تربط الشعبين الجزائري والسوداني.

وزير المجاهدين يشارك في ندوة تاريخية

توثيق دعم الجزائر لحركات التحرر في موزمبيق

شارك وزير المجاهدين وذوي الحقوق العيد ربيقة، الاثنين، عبر تقنية التحاضر عن بعد، في ندوة تاريخية، إحياء للذكرى 60 لاندلاع حرب التحرير الموزمبيقية، حسب ما أفاد بيان للوزارة. في مداخلة في هذه الندوة، التي نظمتها معهد أبحاث تاريخ نضال التحرير الوطني بموزمبيق، أكد الوزير على «أهمية مثل هذه اللقاءات المشتركة التي تساهم في بناء وعي مشترك بأهمية التعاون والتضامن، بما يعكس عمق ومجد الروابط التاريخية وفي تنمية روح

المواطنة والوطنية وحب الأوطان». وعرفت الندوة مشاركة بعض المجاهدين، على غرار رئيس الجمعية الدولية لأصدقاء الثورة، نور الدين جودي، المجاهد سوشة عباس والمجاهد والدبلوماسي السابق محمد خلادي. وتساهم مثل هذه المشاركة في «تعزيز التعاون الثنائي للبلدين وتأكيد روابط الأخوة بين الشعبين الشقيقين، كما تسمح بتوثيق الدعم الذي قدمته الجزائر لحركات التحرر في موزمبيق من خلال مساهمتها في تدريب أفراد الجيش الموزمبيقية».

ورشة حول أنظمة التسجيل المدني في الأنظمة العربية تعزيز دور الأجهزة الإحصائية في جمع وتحليل البيانات

انطلقت، الأحد، بالجزائر العاصمة، ورشة عمل أممية حول موضوع أنظمة التسجيل المدني في الأنظمة العربية، في إطار المساعي الرامية لتعزيز دور الأجهزة الإحصائية في جمع وتحليل البيانات، حسب ما أفاد بيان للوزارة المالية. يتم تنظيم هذه الورشة من طرف لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا «الأسكوا»، بالاشتراك مع الديوان الوطني للإحصائيات، وصندوق الأمم المتحدة للسكان والمعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية، وبالتعاون مع مركز التميز للتسجيل المدني والإحصاءات الحيوية CRVS. وتشهد الورشة حضور العديد من المشاركين من مختلف الدول العربية، ممثلين عن مختلف الجهات الحكومية، على غرار وزارات الداخلية، العدالة والخارجية وكذا الهيئات ذات الصلة، بهدف تعزيز الوعي بالمواضيع الرئيسية التي سيتم مناقشتها خلال جلسات هذه الورشة، المنظمة من 23 إلى 25 سبتمبر 2024. وتندرج الورشة في إطار تبادل الخبرات وتعزيز التعاون في تطوير أنظمة التسجيل المدني، من أجل تقييم مدى فعالية السياسات الاجتماعية التي تستهدف الأسرة وتحديد الاحتياجات الخاصة وتصميم برامج دعم

ملائمة، حسب البيان، الذي أكد أهمية نظام التسجيل المدني باعتباره «مصدرا مثاليا للحصول على معلومات دقيقة وكاملة حول الأحداث الحيوية، مع استخدام بيانات تكميلية مثل التعدادات السكانية والمسوح الأسرية المعقدة». من هذا المنطلق، فإن تعزيز دور الأجهزة الإحصائية في جمع وتحليل البيانات ونشرها، يشكل أحد أهم المساعي التي ترمي إليها هذه الورشة من أجل ضمان جودة الإحصائيات، يضيف نفس المصدر. وتشهد اليوم الأول مداخلات حول عدة مواضيع، من بينها الإطار الاستراتيجي لتحسين التسجيل المدني وأنظمة الإحصائيات الحيوية في المنطقة العربية في الفترة الممتدة ما بين 2021 إلى 2025، حسب البيان، الذي لفت إلى أن اليومين المتبقين من الورشة سيعرفان مواصلة النقاشات في مجموعات عمل. وتبرز هذه الورشة «أهمية بناء القدرات من خلال التدريب وتبادل الخبرات وتحسين جودة البيانات عبر التحقق منها وتوحيد المعايير، فضلا عن تعزيز التعاون بين القطاعات المختلفة والاستفادة من البيانات لتحليلها ونشرها، مع ضرورة تقييم الأداء بشكل دوري في سبيل تحقيق التنمية المستدامة».

وزير الخارجية يجري بنيويورك العديد من اللقاءات الثنائية

التحذير من تواصل النهج التصيدي الإسرائيلي في المنطقة برمتها

الأرمني «تطورات الوضع بمنطقة الشرق الأوسط وانعكاساتها على منظومة العلاقات الدولية».

ويجري بنيويورك محادثات ثنائية مع نظيره اللبناني

أجرى وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج، السيد أحمد عطاق، أمس الثلاثاء، بنيويورك، محادثات ثنائية مع وزير الخارجية والمغتربين بالجمهورية اللبنانية الشقيقة، السيد عبد الله بوحبيب، حسب ما أورده بيان للوزارة.

خلال هذا اللقاء، أعرب الوزير لنظيره اللبناني -حسب البيان- عن «استنكار الجزائر وإدانتها الشديدة للعدوان الإسرائيلي الغاشم الذي يتعرض له لبنان الشقيق، مجددا دعم بلادنا التام ودعمها المطلق وتعاطفها الكامل مع الأشقاء اللبنانيين في هذه الظروف العسيرة والاستثنائية».

كما أكد عطاق، بأن «الجزائر، ومن موقعها كعضو غير دائم بمجلس الأمن، تبقى رهن إشارة الأشقاء اللبنانيين ولن تبخل بأي جهد أو مسعى يخدم أهداف الدفاع عن سيادة لبنان وسلامته وأمنه في وجه النهج التصيدي المتزايد للاحتلال الإسرائيلي الذي يعتبر امتدادا لحرب الإبادة المفروضة على الفلسطينيين في كافة أراضيهم المحتلة وبالأخص في قطاع غزة».

من جانب آخر، «هنأ وزير الشؤون الخارجية نظيره الكاميروني بمناسبة ترؤس بلاده للدورة الحالية للجمعية العامة للأمم المتحدة، ممثلة في شخص رئيس الوزراء السابق فيليب بانغ، كما بحث الطرفان «أفاق تطوير التعاون الثنائي وعدد من المسائل المطروحة على مستوى الاتحاد الإفريقي»، وفقا لما جاء في بيان الوزارة.

أما اللقاء مع وزيرة خارجية جمهورية إفريقيا الوسطى، «فقد سمح بتناول سبل الدفع بالعلاقات بين البلدين وتعزيز التنسيق البيئي على الصعيد الإفريقي». كما اتفق الوزير عطاق مع نظيره الفيتنامي على «ضرورة إعطاء دفع قوي لعلاقات الصداقة والتعاون التقليدية بين البلدين، لاسيما من خلال تبادل الزيارات رفيعة المستوى وبرمجة اللجنة المشتركة الجزائرية الفيتنامية وعقد المشاورات السياسية بين وزارتي الخارجية وكذا تعزيز التواصل بين رجال الأعمال والمعاملين الاقتصاديين».

وبخصوص المحادثات مع نائب رئيس الوزراء الأيرلندي، فأوضح البيان أنها «قد تمحورت حول بحث أفاق توطيد العلاقات الثنائية وتعزيز التنسيق البيئي بشأن القضايا الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك». وفي الختام، ناقش وزير الشؤون الخارجية مع نظيره

المسلطة على الشعب الفلسطيني الشقيق وتواصل النهج التصيدي الإسرائيلي متعدد الأوجه والجهات في المنطقة برمتها».

«وقد أشاد الأمين العام للجامعة العربية، في هذا الصدد، بالدور الفعال الذي تلعبه الجزائر، بصفتها العضو العربي بمجلس الأمن الأممي، في الدفاع عن القضية المركزية للأمم العربية»، حسب بيان الوزارة.

ومع كبيرة منسقي الشؤون الإنسانية وإعادة الإعمار في غزة، استعرض الطرفان، حسب البيان نفسه، «الوضع الإنساني المأساوي الذي خلفه ولا يزال استمرار العدوان الإسرائيلي وتواصل الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني بالقطاع، وناقشا سبل تعبئة المزيد من الجهود الدولية بغية التخفيف من وطأة هذه الأزمة الإنسانية ووضع حد لها».

أما المحادثات مع وزير خارجية اليمن «فقد خصصت لبحث مستجدات الأزمة اليمنية وتطورات الأحداث بالبحر الأحمر، والتأكيد على التزام الجزائر، من موقعها كعضو غير دائم بمجلس الأمن، بدعم أمن واستقرار هذا البلد الشقيق والدفاع عن سيادته».

كما ناقش أحمد عطاق مع وزير خارجية كوت ديفوار «سبل تعزيز العلاقات الثنائية واستعراض معه التطورات السياسية والأمنية بمنطقة الساحل الصحراوي».

مكافحة "لوبيات الاستيراد" تتواصل بإجراءات جديدة لحماية الاقتصاد والمواطن

لا رحمة مع "صناع الندرة" واستهداف قوت الجزائريين

ارتياح وسط الفاعلين بقطاع التجارة.. والمواطنون ينتفضون الصعداء • عقوبات قاسية لكل محاولة تلاعب بالأسعار

لقد ثبت أن استقرار السوق يقتضي مكافحة كل مظاهر المضاربة والاحتكار، بآليات قانونية رديعة وتنظيمية، وإعمال الرقابة الصارمة كي لا يتسلل أولئك الذين تعودوا على النيل من المواطنين باختلاق الندرة لإلهاب الأسعار.

ولا شك أن تعليمات رئيس الجمهورية ستحقق أهدافها كاملة، بداية من غربة قائمة المستوردين والتجار على حد سواء وتوجيه أكبر للمصدرين، لتكون السوق خالصة لقواعد التجارة الاحترافية..

الأخير - وشدّد على الحكومة بأنه لا يسمح أبدا باختلاق الندرة مهما كانت أسبابها، ليأمر وزارة التجارة بمزيد من اليقظة لمحاربة لوبيات الاستيراد التي تحاول ابتزاز الدولة، وسحب تراخيصهم وسجلاتهم التجارية فور إثبات تورطهم، كما أمر بتحصير "مرسوم رئاسي ينظم التجارة الخارجية، بما فيها عمليات التصدير التي تتطلب دراسات جدوى مالية واقتصادية دقيقة للسوق الوطنية والدولية، حتى لا يتحول التصدير إلى نقمة ومصدر للندرة واختلال للسوق الوطنية".

أشار إعلان رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، عن مواصلة مكافحة "لوبيات الاستيراد"، ارتياحا كبيرا وسط الفاعلين بقطاع التجارة، والمواطنين الذين تنفسوا الصعداء بالانحياز ممن يصرون على التقوّت من مقدرات المواطنين البسطاء، فقد جاءت تعليمات القاضي الأول للبلاد، صارمة حاسمة، من أجل تعميق الشفافية والقضاء المبرم على كل ما ينقص على الناس حياتهم، ويمس بأسباب معيشتهم..

ولقد وضع الرئيس تبون النقاط على الحروف - في مجلس الوزراء

ثم تبني "اليقظة" لحماية مقدرات المواطنين.. الخبير رضاني لعل "الشعب" انتهى عهد تضخيم الفواتير والحاويات الفارغة..

قرارات صائبة ومتبصرة تعيد الطريق نحو الاكتفاء الذاتي والأمن الغذائي



أكد الخبير الاقتصادي رضاني لعل، في اتصال مع "الشعب"، أن رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، قد وضع يده على الجرح خلال ترؤسه لمجلس الوزراء، واصفا قراره بضرورة تبني "اليقظة الاستراتيجية" لتأطير وتنظيم التجارة الخارجية، بد الصائب والمتبصر، حيث أن الأوان لاتخاذ تدابير موثقة بمرسوم رئاسي يؤطر التجارة الخارجية، كخطة مكفلة لجملة الإجراءات المتخذة طيلة السنوات الأربع الماضية.

فايزة بلعربي

وقال رضاني إن محاربة الندرة سواء تلك المفتعلة أو الظرفية المتعلقة بمواسم جني بعض المنتجات، تقتضي إخضاع عمليتي التصدير والاستيراد إلى دراسات جدوى دقيقة لحاجيات السوق الوطنية، وتحديد كميات المنتجات المحلية الموجهة للتصدير بعد تحقيق الاكتفاء المحلي منها.

في ظل ذلك، يرى المتحدث أن عملية الاستيراد نشاط حيوي لا يمكن لأي دولة مهما بلغت مؤشرات الاقتصاد من توازن، الاستغناء عنها، كون الاكتفاء الذاتي وإشباع حاجيات الأسواق الداخلية في تزايد مستمر، متأثرة في ذلك بتغير النمط الاستهلاكي للمواطن الذي تؤدّ التواجد أمام عدّة خيارات من المنتجات المعروضة بتنافسية كبيرة من حيث الكمية والجودة والأسعار. إلا أن طرق وأشكال عملية الاستيراد تختلف من دولة إلى أخرى - يقول المتحدث - حيث تكمن بعض نقاط الاختلاف في الشروط والرسوم الجمركية التي غالبا ما تكون ذات أهداف وقائية لحماية المواد المنتجة محليا.

وتابع الخبير الاقتصادي قائلا "عملية الاستيراد تسمح - من جهة أخرى - بتبادل الخبرات بين المنتجين والمتعاملين الاقتصاديين، فيما يتعلق بمعايير الجودة وتطوير الإنتاج ودراسات السوق وخاصة استعمال التكنولوجيات الحديثة، مؤكدا على أن الاحتكاك بالمنتجات العالمية، يعتبر عاملا محفّزا لتطوير المنتجات المحلية في جميع القطاعات.

ومن أجل تنظيم حركة التجارة الخارجية وضبط عملية الاستيراد، شدّد المتحدث على تهيئة ما تبدله السلطات العمومية من خلال وزارة التجارة وترقية الصادرات، فيما يخص تطهير قوائم المتعاملين الاقتصاديين الناشطين في مجال الاستيراد والتصدير، حيث تم تقليص عددهم - بعد عملية تحصيل لقوائم المستوردين - من 68 ألف مستورد إلى 7 آلاف مستورد في مختلف المجالات، سيعملون على سدّ حاجيات السوق المحلية من المنتجات غير المصنّعة محليا أو تلك التي لم يتسكّن الإنتاج المحلي من تحقيق الاكتفاء الذاتي منها. وفي هذا الإطار، أشار رضاني إلى الاضطرابات الزرفية التي من الممكن أن تعرفها السوق المحلية فيما يتعلق بعدم انتظام الترمين وندرة بعض المنتجات التي تعتبر من أساسيات قائمة مقتنيات المواطن الجزائري لارتباطها الوثيق بعاداته الاستهلاكية، حيث أرجع المتحدث، هذا الاضطراب إلى تزامنه مع بعض المتغيرات التي تحدثت على مستوى الأسواق العالمية، مستدلا بمثال منتج البن الذي تدخلت الدولة بسرعة لضبطه وتسقيف أسعاره.

"بارونات" تحت طائلة القانون

من جهة أخرى، تطرق الخبير الاقتصادي إلى إجراء آخر سيهكّن من تحديد احتياجات السوق المحلية والحد من تقشّر الندرة استباقيا، يتمثل في استحداث مصالح وزارة التجارة وترقية الصادرات لبطاقة الإنتاج المحلي، حيث تمكّن من تدارك النقص المسجلة على مستوى العديد من المنتجات والشعب، ولو أنها اعتبرت بمفهوم سابق من الكماليات، إلا أن غيابها أو ندرتها يمكن أن يسبب اختلالات بالسوق المحلية ويؤدّي إلى ارتفاع أسعارها بقيمة مضاعفة، كمواد التجميل، الساعات والنظارات وأدوات التأثيث المنزلي والديكور والمدخلات الأساسية للعديد من الصناعات، حيث تم الإفراج عن عملية استيرادها سنة 2023 وتم منحها تراخيص التوطين، مما سمح للمستوردين باستئناف نشاطهم، لكن

أمر بمحاصرة "عصابات الندرة" وحذر من ابتزاز الدولة

الرئيس تبون يقطع الطريق على الانتهازين



قرر رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، اتخاذ إجراءات حاسمة لمحاربة "لوبيات الاستيراد" التي تتواصل ابتزاز الدولة، ومحاربة اختلاق الندرة مهما تعددت أسبابها، مع توجيه تعليمات صارمة للقطاع المعني في الجهاز التنفيذي على العمل الجاد لتأطير عمليات التصدير، من خلال إعداد دراسات جدوى مالية واقتصادية دقيقة للسوق الوطنية والدولية، حتى لا يتحول التصدير إلى نقمة ومصدر للندرة واختلال للسوق الوطنية.

هيام لعيون

يأتي هذا القرار "الحاسم" في إطار الجهود الرامية لحماية الاقتصاد الوطني وضمان الترمين الكافي للسوق الوطنية مع تعزيز التجارة الخارجية، وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة، بضبط عملية التصدير وتجنّب اختلاق الندرة مهما كانت أسبابها، ومحاربة "لوبيات الاستيراد" في وقت طوت السلطات العليا في البلاد حقبة الاستيراد "المشوّاتي" الذي شكّل كابوسا عاشته الجزائر، وتسبّب في الإضرار بالاقتصاد الوطني من خلال استنزاف العملة الصعبة وتضخيم كبير للفواتير من قبل "مستوردين صوريين"..

إعداد دراسات جدوى مالية واقتصادية دقيقة للسوق الوطنية والدولية

من اليقظة على مستوى وزارة التجارة، وتفعيل اليقظة الاستراتيجية كروح وممارسة وآليات مؤسسية وتنظيمية، مع إرفاق ذلك بأمر يستوجب التحضير لمرسوم رئاسي ينظم التجارة الخارجية، بما فيها عمليات التصدير التي تتطلب دراسات جدوى مالية واقتصادية دقيقة للسوق الوطنية والدولية، حتى لا يتحول التصدير إلى نقمة ومصدر للندرة واختلال للسوق الوطنية.

القدرة الشرائية.. أولوية

يأتي قرار الرئيس بمحاربة من يتسببون في اختلاق الندرة في السوق، في إطار الحفاظ على القدرة الشرائية للمواطنين، خاصة وأنه أقرّ الزيادة في الأجور والمعاشات للمتقاعدين، ورفع مبلغ منحة البطالة، في انتظار استكمال هذه الإجراءات لصالح المواطن خلال المهلة الحالية، وهذا ليس غريبا على من أقرّ بمواصلة الحفاظ على قوت المواطنين وتجنّب السوق مظاهر الندرة دفعا عن المواطنين الذي أعطوه الضوء الأخضر لبناء الجزائر المنتصرة.

إن محاربة "لوبيات الاستيراد" التي تحاول ابتزاز الدولة وتقنين عملية التصدير وملاحقة "عصابات الندرة" تعتبر خطوات حاسمة، حيث يتطلب تحقيق هذا الهدف تعاونًا شاملاً في إطار تعزيز الجهود لمكافحة الفساد وتعزيز الشفافية في الأنشطة التجارية، حيث أن "لوبيات الاستيراد"، يؤثر سلبا على الاقتصاد الوطني ويعمل على تشويه السوق المحلية، بينما تحدث الندرة البلبلة وتثير اللقلق وتنتشر الشائعات التي تضرب بعلاقة الدولة بالمواطن.

قرار الرئيس بمحاربة "لوبيات الاستيراد" يعكس الالتزام بحماية الاقتصاد الوطني ومصالح البلاد، من خلال تكثيف

الرقابة والمراقبة على نشاطات الاستيراد والتصدير لأي مخالفات قانونية أو تهريب بضائع، إلى جانب تشديد العقوبات - مثلما أمر به رئيس الجمهورية - بسحب التراخيص والسجلات التجارية الخاصة بالمستوردين الذين ثبت تورطهم، أمرا يميز من اليقظة على مستوى وزارة التجارة لمحاربة لوبيات الاستيراد التي تحاول ابتزاز الدولة.

إضافة إلى ذلك، سترجم أوامر الرئيس لضبط عمليتي الاستيراد والتصدير، وفق المختصين، من خلال تعزيز التنسيق بين الجهات المعنية مثل الجمارك، وحتى على مستوى القطاع الواحد، على غرار ما تم التوقيع عليه من مذكرة تفاهم بشأن التعاون بين خلية معالجة الاستعلام المالي والمديرية العامة للجمارك، إضافة إلى الوزارات المعنية والأمن لضمان تنسيق وتكامل الجهود، مع استخدام التكنولوجيا الحديثة، مثل نظام المعلومات الجمركية والإلكترونية، لتحقيق فعالية أكبر في رصد ومراقبة حركة البضائع.

نهاية "عصابات الندرة"

تقوم "عصابات السوق" عادة بإثارة الشائعات حول نقص المنتج في بعض السلع، ثمّا يؤدي إلى ارتفاع الأسعار وتضخيم حالة الندرة في السوق، مثلما حدث في وقت سابق، حيث أحدثت الشائعات ندرة موهومة في السوق الوطنية، مثلما حدث مع مادتي الزيت والسميد، الأمر الذي دفع بالسلطات العليا في البلاد للتدخل وكبح هذه العصابات وأمر السيد الرئيس حينذاك بتشديد العقاب وتفعيل كل أدوات الرصد، وتم سنّ قانون المضاربة لمواجهة المحتكرين والمضاربين في السوق وكبح جماح "سماسة الأزمات".

وقد حذر مختصون من هذه السلوكيات التي تحاول ابتزاز الدولة في محاولة قطع الصلة بين المواطن والدولة، لذلك قرر القاضي الأول في البلاد الضرب بيد من حديد على كلّ معتد يشكّل خطرا على الوطن وتماسك الجبهة الاجتماعية والمثب بكرامة المواطن واستقرار حياته وأمنه من خلال الحفاظ على القدرة الشرائية له.



أمر بتطهير السوق من الدخلاء والمضاربين..

الرئيس تبون.. أوامر صارمة لحماية مقدرات الجزائريين

■ "اليقظة" لمحاصرة لوبيات الاستيراد وإبعاد المتورطين عن السوق

■ التصدير نعمة.. ولا ينبغي أن يتحول إلى نقمة



تتجه السوق نحو شفافية أكبر وتنظيم أوسع وضبط محكم، بفضل إجراءات وتعليمات وجهها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون إلى الحكومة، بقصد ضمان الاستقرار بالسوق الوطنية، وحمايتها من "الندرة"، حفاظا على القدرة الشرائية، وقطعا للطريق على السماسرة المضاربين وبارونات الاحتكار..

فضيلة بودريش

هذا ما لمسناه في أحاديث مع تجار وممثلي جمعيات ونقابات تشغل في قطاع التجارة إلى جانب خبراء في المجال الاقتصادي والتجاري، فقد أجمعت الآراء على أنّ رئيس الجمهورية يواصل العمل من أجل وضع الميكانيزمات التي تكفل حماية المواطنين من الطفيليين الذين يستغلون كلّ الفرص من أجل الإثراء غير المشروع..

زهير شيخ (تاجر جملة): الفترة ضرورية لاجتثاث المضاربة قال زهير شيخ تاجر جملة مختص في تسويق المواد الغذائية، إنه لمس العديد من التغيرات المهمة والإصلاحات العميقة المرشحة للتوسع في ضوء تعليمات رئيس الجمهورية الذي نجح في إعادة الاستقرار للسوق، ومازال صارما في مسألة تطهير السوق من المستوردين المزيفين بقوة القانون، وعبر عن استحسانه لوجود تواصل بين إدارات وزارة التجارة والتجارة، وعقد العديد من الاجتماعات بين التجار وإدارات وزارة التجارة، ويفضل هذا التواصل - يقول شيخ - صار التجار على علم بالوضعية الحقيقية للسوق، وهذا ما يجعلهم يعلمون بأنّ مستجدات قبل حدوث أيّ أزمة أو ندرة ويتسنى القيام باستدراكها، وقال التاجر زهير شيخ إنّ التواصل المستمر بين التجار وإدارات التجارة، ينتهي - بالتأكيد - إلى تنظيم واستقرار أفضل للسوق.

التسويق بين التجار ومديريات التجارة بدأ خلال أكتوبر 2023 تحضيرا لشهر رمضان 2024، ويفضل هذه الجهود، شهدت الأسواق الوفرة في جميع المنتجات والمواد الغذائية، ولم يخف التاجر أنّه تلقى بارتياح الإجراءات المهمة والتسهيلات الكبيرة، وقال أنّه شرع في اقتحام مجال توطيب مادة زيت الزيتون بفضل ما يتبع تنظيم السوق الجديد، ورافع محدثا لصالح "الوفرة"، وقال إنّ لها أهمية بالغة في القضاء على المضاربة، كما دعا إلى مواصلة الإصلاحات الضريبية، مؤكداً أنّ تعليمات رئيس الجمهورية تشجّع على ازدهار النشاط التجاري، وتطبيقها بصرامة سيمنع حدوث أيّ أزمة، باعتبار أنّ أرقام مخزون المنتجات تسلّم إلى وزارة التجارة.

اتحاد التجار: الدخلاء هم من يشعلون فتيل المضاربة

ثمن الأمين العام للاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين، عصام بدريسي، قرارات رئيس الجمهورية الصارمة، للحفاظ على استقرار السوق، وسجل أنّه في كلّ مرة يتخذ فيها رئيس الجمهورية قرارات شجاعة وحاسمة، تتحقق نتائجها على أرض الواقع، وبالتحديد على مستوى الأسواق، واعتبر أنّ من يتسبّب في المضاربة هم بعض الدخلاء على القطاع، وبعض اللوبيات الانتهازية ذات المصالح الضيقة. ووصف بدريسي مقاربة التجار بالواضحة، لأنهم حريصون على تسويق أكبر كمية بأسعار منخفضة، وهذا من شأنه رفع الاستهلاك، ودعا إلى ضرورة البحث عن أسباب انتعاج بعض اللوبيات والمستوردين لسلكيات تضر بالمواطن وتتسبّب في اضطراب للسوق.

جمعية التجار: الندرة دائما مفتعلة..

بدا رئيس الجمعية الوطنية للتجار والحرفيين الجزائريين، الحاج الطاهر بولنوار في قراءته لمعظم أزمت الندرة، مقتنعا أنّها مفتعلة، لأنّ مخزون المنتجات لدى المؤسسات المومية والخاصة يكون متوفرا، غير أنّه على مستوى شبكات التوزيع يكون قليلا وشحيحا، واستحسن كثيرا ما أسفر عنه آخر اجتماع لمجلس الوزراء، وتكليف رئيس الجمهورية الحكومة من أجل توفير جميع الشروط لتجنّب الندرة المفتعلة، عن طريق تكثيف الرقابة وتشديد العقوبة على المتورطين

الحقيقيين المتخفّين وراء غطاء "تاجر" أو "مستورد".

وتمن بولنوار الإجراءات التي اتخذها رئيس الجمهورية من أجل القضاء على جميع أسباب الندرة، ودعا المنتجين والمستوردين إلى رفع الإنتاج، إذ كلما يرتفع الإنتاج ينخفض الاستيراد والمنتجون الوطنيون يتحملون مسؤولية كبيرة لتحسين الجودة وخفض التكلفة.

وعرض بولنوار بعض تجارب المنتجين الذين رفعوا التحدي واقتحموا مجال إنتاج الأدوات المدرسية وقدموا منتجات ذات تنافسية عالية، فبعد أن كانت الجزائر قبل 5 سنوات لا تنتج سوى 10 بالمائة من الطلب على الأدوات المدرسية، صارت تنتج 20 بالمائة، بالإضافة إلى رفع الإنتاج في صناعة الأحذية والملابس من 10 إلى 30 بالمائة، وأشار إلى إمكانية تحويل المستوردين إلى منتجين، بحكم أنهم على علم بالموثوقين وشبكات التوزيع، ويمكنهم المساهمة في بناء اقتصاد وطني قوي. وكشف بولنوار أنّ 25 مستوردا للأدوات المدرسية تحولوا إلى مصنعين، وحسّنوا كثيرا من النوعية المطروحة، إلى جانب منتجين ينشطون في مجال الأغذية المصنّعة.

عبد القادر بريس (خبير اقتصادي): إحكام قانوني لعمليات التصدير..

ومن جهته، الخبير الاقتصادي عبد القادر بريس، أشار إلى أنّ دعوة الرئيس بمجلس الوزراء كلّ من وزارة التجارة وجميع المتدخلين في قطاع التجارة الخارجية، إلى ضرورة تنظيم هذا القطاع الحساس الذي يمسّ بتموين السوق واستصدار مرسوم ونظام خاص بالتجارة الخارجية، يعدّ حلقة قوية وحاسمة، وفي طريقها نحو محو ظاهرة المضاربة وافتعال الندرة البغيضة، وقال الخبير أنّ رئيس الجمهورية

منذ توليه سدّة الحكم خلال العهدة الأولى، أبدى حرصا واهتماما كبيرا من أجل ضمان تموين السوق بالمواد الأساسية ومحاربة جميع أشكال الاحتكار والندرة والمضاربة، واعتبر بريس أنّه رغم وجود القوانين الرادعة التي تمنع حدوث ممارسات تضخيم الفواتير والمضاربة، إلا أنّ بعض الممارسات مازالت تسجّل أحيانا، وصارت الرخص المتعلقة بالتجارة الخارجية مهمة جدّا وضرورية، وتتطلب ضبطا محكما باليات قانونية واضحة، في ظلّ وجود البعض ممّن يشكّون حتى من النظام الخاص.

ويرى الخبير بريس أنّ قرار الرئيس تبون جاء استباقيا مع الدخول الاجتماعي، وعلى اعتبار أنّه في كلّ مرة كلّما نشهد فيها ندرة بعض السلع الأساسية المستوردة على غرار البقوليات، وغيرها من المنتجات الأساسية، ومن أجل تجنّب تكرار ما حدث في الماضي، تطلب الطرف إرساء الآليات، والتنسيق ما بين وزارة التجارة والفلاحة فيما يتعلق بالمواد ذات الاستهلاك الواسع، سواء كانت منتجة محليا وضبط الرقابة والسوق أو مستوردة وهذا ما دعا إليه الخبراء.

وفي شقّ آخر يتعلق بالتجارة الخارجية التي تسير بدورها نحو تنظيم أكبر، أوضح الخبير الاقتصادي أنّ بيان مجلس الوزراء الأخير، أشار إلى نقطة مهمة، تتمثل في التصدير في ظلّ وجود طموح وهران كبير لتتبع الصادرات خارج المحروقات، غير أنّه حسب تقدير الخبير، لا ينبغي أن يكون هذا التوجّه عاملا يخلق الأزمة والندرة، واقتراح إعداد دراسة وجمع معلومات دقيقة على مستوى وزارة التجارة تحدد احتياجات السوق المحلية وحجم المواد المحلية والفائض الممكن تصديره، وذكر الخبير أنّ جميع الاقتصاديات في العالم تعمل في ضوء هذه الآلية، ولأنّه لا يمكن تصور أنّ يتم تصدير احتياجات السوق من مواد ومنتجات أساسية

والمواد ذات الاستهلاك الواسع، وينبغي أن يكون ضبط حقيقي لعمليّة التصدير.

في سياق متصل، قال بريس: في الدخول الاجتماعي، يفترض أن يكون تموين السوق مضبوطا بأشهر من قبل حتى لا تخلق الندرة، ولا تتكرر كلّ هذه الظواهر المقيتة مع كلّ دخول اجتماعي وخاصة مع بداية الخريف، وبعد ذلك يحلّ فصل الشتاء ويزداد الطلب على البقوليات والعديد من السلع، وحذّر الخبير من الارتفاع غير المبرّر في أسعار السلع وبعض الخضروات والفواكه، مشدداً على ضرورة وجود ضوابط محدّدة وواضحة، سواء تعلّق الأمر بجلباتها التنظيمي وإصدار هذا النظام أو النص القانوني أو في جانب الآليات في ظلّ الحاجة الماسّة إلى آليات مضبوطة ومستدامة في عملية ضبط السوق وهذا ما يجب أن تشغّل عليه كلّ من وزارة التجارة والفلاحة بهدف وضع حدّ للمتلاعبين والمضاربين الذين يتّبعون في طرق وأساليب المضاربة، وضرب الخبير مثلا على ذلك، أنّه في كلّ مرة تقدم وزارة التجارة على طرح ضبط جديد لعمليّة الاستيراد، يجتهد بعض السماسرة والمضاربين للتحايل على هذه الإجراءات، مقترحا أن تشمل الاستيراد والتصدير والتحكّم في الأسعار وطرح الرخص لأنّ العملية حساسة بهدف الحفاظ على استقرار السوق وحماية القدرة الشرائية للمواطنين.

ولفت الخبير الانتباه، أنّ رئيس الجمهورية على دراية بكلّ كبيرة وصغيرة، وتحرك في الوقت المناسب، خاصة وأنّ بعض المواد تعرف ندرة دون أسباب مبرّرة، مثل قطع الغيار والمعدات ومنتجات أخرى، لا تكون من فترة لآخرى متوفرة بالقدر الكافي بسبب التلاعب بالأسعار والرخص، رغم حرص الحكومة ووزارة التجارة الكبير على ترسيخ الشفافية..

منظمات مهنية لمنتجين ومصدرين تؤكد..

الرئيس أغلق الأبواب على مختلقي "الندرة" في الأسواق

■ الخبير سليمان: قرار الرئيس تبون يحقق الوفرة ويحمي الإنتاج الوطني

■ بولمرقة: توجيهات الرئيس ستحقق التوازن بين الصادرات والواردات

■ مولى: أخفقت القطاع الاقتصادي ترسيخ الطابع الاجتماعي للدولة

الوزراء على كون عمليات التصدير تتطلب دراسات جدوى مالية واقتصادية دقيقة للسوق الوطنية والدولية، لافتا إلى أنّ هذه الدراسات ستسمح بالتصدير والاستيراد على أسس اقتصادية. أما الخبير الاقتصادي، عبد القادر سليمان، فأشاد في تصريح لـ "أج"، بأهمية قرار رئيس الجمهورية المتعلق بمحاربة "لوبيات الاستيراد"، مؤكداً أنّ ذلك سيحول دون حدوث ندرة في السلع واسعة الاستهلاك، وكذا مخدلات الإنتاج.

كما اعتبر أنّ قرار رئيس الجمهورية بتنظيم التجارة الخارجية سيساهم في حماية الاقتصاد الوطني، مذكرا بوقوف "لوبيات الاستيراد وراء عمليات تضخيم الفواتير التي تصدّى لها رئيس الجمهورية، بعد أن أضرت بالاقتصاد الوطني قبل سنة 2020".

وأبرز أنّ قرار رئيس الجمهورية بتنظيم عمليات التصدير، سيسمح بتحقيق وفرة في مختلف المنتجات، من خلال التركيز على تصدير المنتجات التي تسجّل الجزائر فيها فائضا في الإنتاج، مذكرا في هذا الصدد بأهمية دور المجلس الوطني الاستشاري لترقية الصادرات، الذي تمّ تصنيبه قبل سنة

لمحاربة لوبيات الاستيراد التي تحاول ابتزاز الدولة، وذلك بسحب تراخيصهم وسجلاتهم التجارية فور إثبات تورطهم.

كما أمر رئيس الجمهورية بالتصديق لمرسوم رئاسي ينظم التجارة الخارجية، بما فيها عمليات التصدير التي تتطلب دراسات جدوى مالية واقتصادية دقيقة للسوق الوطنية والدولية، "حتى لا يتحوّل التصدير إلى نقمة ومصدرا للندرة واختلال للسوق الوطنية".

وأشار مولى إلى أنّ قرار رئيس الجمهورية بتنظيم التجارة الخارجية من خلال مرسوم رئاسي سيساهم في "أخفقت" القطاع الاقتصادي، لافتا إلى أنّ ذلك يدخل في إطار تطوير الاقتصاد الوطني، وترسيخ الطابع الاجتماعي للدولة.

ولفت في هذا الصدد إلى أنّ تنظيم وضبط المجال التجاري سيتم تنفيذهما بمساهمة جميع الأطراف الفاعلة.

من جهته، أكد رئيس جمعية المصدرين الجزائريين، طارق بولمرقة، أنّ توجيهات رئيس الجمهورية، "ستخلق توازنا بين صادرات وواردات البلاد، ما يسمح بتفادي خلق ندرة في السوق المحلية"، ولأنّه وحيا السيد بولمرقة تأكيد رئيس الجمهورية خلال اجتماع مجلس

أكدت منظمات مهنية لمنتجين ومصدرين جزائريين أنّ توجيهات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، خلال اجتماع مجلس الوزراء الأخير، بخصوص تنظيم التجارة الخارجية، ستسمح بتفادي الندرة في السوق الوطنية.

في هذا الإطار، أوضح رئيس مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري، كمال مولى، في تصريح لـ "أج"، أنّ المجلس يدعم التدابير التي أفزها رئيس الجمهورية بخصوص محاربة الندرة، مشيرا إلى أنّ هذه التدابير تهدف إلى حماية الاقتصاد الوطني وتعزيزه.

وذكر أنّ توجيهات رئيس الجمهورية "من شأنها منع الندرة، باعتبارها تهدف إلى تنظيم التصدير"، لافتا إلى أنّ "أولوية الإنتاج تبقى تلبية الطلب المحلي، كما هو الحال في جميع البلدان".

وكان رئيس الجمهورية قد شدّد، خلال اجتماع مجلس الوزراء المنعقد الأحد الماضي، على عدم السماح باختلاق الندرة "مهما كانت أسبابها"، أمرا بمزيد من اليقظة على مستوى وزارة التجارة

لبي نداء السطحات الصحراوية بعد الأمطار الطوفانية بمخيم الداخلة

الجيش الوطني الشعبي

في نجدة الأشقاء من اللاجئين الصحراويين



■ منظمات أممية تشارك في درء المخاطر وقوافل مساعدة للأشقاء الصحراويين
■ منكوبون صحراويون: التقلبات الجوية أهون من إرهاب الدولة الذي يمارسه المخزن

انطلقت ليلة الاثنين إلى الثلاثاء قافلة تضامنية محملة بمساعدات إغاثية ومواد غذائية باتجاه مخيم الداخلة للاجئين الصحراويين، بإشراف والي تندوف والي تندوف دحو مصطفي على العملية الموجهة للمتضررين من التقلبات الجوية الأخيرة التي عرفتها الداخلة من ولاية تندوف، والتي أدت إلى خسائر مادية معتبرة بالمخيم، وانهباء عشرات المنازل الطبيعية، كما أحدثت أضرارا بالغة بالمستشفى الجهوي.

تندوف: علي عويش

تهاطلت أمطار غزيرة على مخيم الداخلة للاجئين الصحراويين، لم تعرفها المنطقة منذ عقود، وأدت التقلبات الجوية إلى فيضان واد الجبيلات في ظاهرة لم تحدث منذ أربعينيات القرن الماضي حسب رواية سكان المنطقة، وقال والي تندوف، مصطفي دحو، إنه في إطار العملية التضامنية مع الأشقاء الصحراويين نتيجة التقلبات الجوية الأخيرة التي شهدتها ولاية تندوف، والتي أدت إلى فيضان واد الجبيلات الذي داهم مخيم الداخلة وحاصر سكانها، سارعت السلطات المحلية بالاشتراك مع الجيش الوطني الشعبي إلى تنظيم قافلة مساعدات باتجاه ولاية الداخلة، وتابع قائلاً أن كل الاحتياجات المعتر عنها من طرف السلطات الصحراوية تم توفيرها في اليوم نفسه، عملاً بتوجيهات السلطات العليا بالبلاد، والقاضية بضرورة تقديم المساعدات للمتضررين من الفيضانات بشكل عاجل جداً.

ولفت والي تندوف إلى أن القافلة التضامنية ستساهم في التخفيف من معاناة سكان الداخلة، بالإضافة إلى أنها تجسد لمعاناة العلاقات الأخوية الاستثنائية بين

الداخلة.. منطقة منكوبة

سارعت السلطات الصحراوية إلى تشكيل لجنة وطنية



معاناة متجددة وصمود لا ينكسر

للتواري تضم عدداً من أعضاء الأمانة الوطنية لجبهة البوليساريو والحكومة الصحراوية لمتابعة ملف التقلبات الجوية بالمخيمات، فيما تم ضبط قائمة الأليات والوسائل اللوجيستية ووضعها على أهبة الاستعداد للتدخل الفوري تحت إشراف الوزير الأول الصحراوي عضو الأمانة الوطنية بشرايا بيون.

وأدت الأمطار الطوفانية إلى انقطاع السبل بين دوائر وأحياء مخيم الداخلة الواقع على بعد 170 كلم جنوبي شرق مدينة تندوف، إلى جانب انهيار حوالي 200 منزل وتشريد سكانه ولجوئهم إلى الخيم كبدل مؤقت.

وتدخلت وحدات من جيش التحرير الشعبي الصحراوي لمساعدة المواطنين المتضررين من السيول التي شهدتها مخيم الداخلة منذ يوم السبت، حيث تضافرت جهود الجيش الصحراوي مع المواطنين القادمين من باقي المخيمات من أجل رفع الأنقاض، وفتح المسارات لتسريح المياه وإجلاء كبار السن والأطفال إلى أماكن مرتفعة.

من جهتها، تقلت السلطات المحلية لولاية تندوف على رأسها والي الولاية إلى مخيم الداخلة لمعالجة حجم الخسائر، أين التقوا بوزير الداخلية في الحكومة الصحراوية الذي عثر عن احتياجات ولاية الداخلة في ظل هذه الأزمة.

وقد تزامنت الزيارة مع وصول قافلة للعتاد وفرق من الحماية المدنية الجزائرية وإطارات من مديرية الأشغال العمومية لولاية تندوف من أجل تخفيف البرك المائية، وفق الحصار المائي عن مناطق واسعة في المخيم، إلى جانب تدخل أعوان سونغاز من أجل إصلاح الأعطاب وإعادة الشبكة الكهربائية للسكان.

عملية فتح مسارات المياه شاركت فيها مؤسستا «أناسريف» والشركة الصينية المكلفتين بإنجاز خط السكة الحديدية في شقة الرابط بين تندوف وغار الجبيلات، من خلال تسخيرهما للعتاد والأليات الثقيلة

للمساعدة سكان المخيم.

كما تمثّن ذات المتحدث جهود السلطات العمومية التي سهرت من أجل ضمان عودة الخدمات إلى المرافق المتضررة، لاسيما منها إعادة تأهيل المؤسسات التربوية.

بدوره، أبرز رئيس الجمعية الوطنية للتجار والحرفيين، الحاج الطاهر بولونار، الأهمية التي يكتسبها قرار رئيس الجمهورية، مشيراً إلى أن فئة التجار والحرفيين المتضررين من التقلبات الجوية الأخيرة «استبشروا خيراً» لهذا الأمر، الذي سيمكّنهم - كما قال - من «العودة الشرعية لزاولة نشاطاتهم التجارية والحرفية».

للإشارة، كان رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، لدى ترؤسه يوم الأحد اجتماعاً لمجلس الوزراء، قد أمر بضرورة عودة الخدمات الحيوية والأساسية بأقصى سرعة لفائدة المواطنين بالولايات المتضررة من مخلفات الاضطرابات الجوية الأخيرة والشروع في تعويض المتضررين في أقرب وقت.

كما أمر بتأهيل جسور وخطوط السكك الحديدية فوراً، على ألا تتجاوز مدة التأهيل شهراً واحداً، بالإضافة إلى إعادة توجيه الأودية بالطرق التقنية المناسبة، لتفادي لأضرار مماثلة واعتماد أساليب الجاهزية والاستباقية لهذه الكوارث الطبيعية.

أشادت عدة جمعيات يوم الاثنين، بالقرار الذي اتخذته رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، خلال ترؤسه يوم الأحد اجتماعاً لمجلس الوزراء، المتعلق بالشروع في أقرب وقت ممكن في تعويض المتضررين من مخلفات التقلبات الجوية التي شهدتها مؤخرا بعض ولايات الوطن مع العمل على إعادة الخدمات الحيوية والأساسية بها بأقصى سرعة.

تمتت رئيسة جمعية «الأمم» للعمل الخيري والإنساني بولاية جانت، سامية بخوشة، هذا القرار الذي يندرج - مثلها قالت - في إطار «مواصلة التجسيد الميداني لنهج الدولة الاجتماعية التي تقف إلى جانب مواطنيها المتضررين جراء الأزمات أو الكوارث الطبيعية».

كما اعتبر أن معنى رئيس الجمهورية «يترجم التكافل والتضامن الاجتماعي والتلاحم بين الدولة ومواطنيها في الظروف الاستثنائية».

من جهته، أشاد رئيس جمعية «الاتحاد الشباب للتطوع»، جهاد أبوهدة، بقرار رئيس الجمهورية الذي يجسد - كما قال - «مبادئ الدولة التي تسهر على تمكين مواطنيها من حقهم في التعويض، خاصة وأن ذلك يتزامن مع الدخول الاجتماعي».

وفي ذات المنحى، رحب رئيس الجمعية الوطنية «لقاء شباب الجزائر»، عبد المالك بن لعور، بهذا القرار، معرباً عن أمله في أن يسمح للعائلات المتضررة بتجاوز هذه المرحلة الصعبة.

كما تمثّن ذات المتحدث جهود السلطات العمومية التي سهرت من أجل ضمان عودة الخدمات إلى المرافق المتضررة، لاسيما منها إعادة تأهيل المؤسسات التربوية.

بدوره، أبرز رئيس الجمعية الوطنية للتجار والحرفيين، الحاج الطاهر بولونار، الأهمية التي يكتسبها قرار رئيس الجمهورية، مشيراً إلى أن فئة التجار والحرفيين المتضررين من التقلبات الجوية الأخيرة «استبشروا خيراً» لهذا الأمر، الذي سيمكّنهم - كما قال - من «العودة الشرعية لزاولة نشاطاتهم التجارية والحرفية».

للإشارة، كان رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، لدى ترؤسه يوم الأحد اجتماعاً لمجلس الوزراء، قد أمر بضرورة عودة الخدمات الحيوية والأساسية بأقصى سرعة لفائدة المواطنين بالولايات المتضررة من مخلفات الاضطرابات الجوية الأخيرة والشروع في تعويض المتضررين في أقرب وقت.

كما أمر بتأهيل جسور وخطوط السكك الحديدية فوراً، على ألا تتجاوز مدة التأهيل شهراً واحداً، بالإضافة إلى إعادة توجيه الأودية بالطرق التقنية المناسبة، لتفادي لأضرار مماثلة واعتماد أساليب الجاهزية والاستباقية لهذه الكوارث الطبيعية.

أشادت عدة جمعيات يوم الاثنين، بالقرار الذي اتخذته رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، خلال ترؤسه يوم الأحد اجتماعاً لمجلس الوزراء، المتعلق بالشروع في أقرب وقت ممكن في تعويض المتضررين من مخلفات التقلبات الجوية التي شهدتها مؤخرا بعض ولايات الوطن مع العمل على إعادة الخدمات الحيوية والأساسية بها بأقصى سرعة.

تمتت رئيسة جمعية «الأمم» للعمل الخيري والإنساني بولاية جانت، سامية بخوشة، هذا القرار الذي يندرج - مثلها قالت - في إطار «مواصلة التجسيد الميداني لنهج الدولة الاجتماعية التي تقف إلى جانب مواطنيها المتضررين جراء الأزمات أو الكوارث الطبيعية».

كما اعتبر أن معنى رئيس الجمهورية «يترجم التكافل والتضامن الاجتماعي والتلاحم بين الدولة ومواطنيها في الظروف الاستثنائية».

من جهته، أشاد رئيس جمعية «الاتحاد الشباب للتطوع»، جهاد أبوهدة، بقرار رئيس الجمهورية الذي يجسد - كما قال - «مبادئ الدولة التي تسهر على تمكين مواطنيها من حقهم في التعويض، خاصة وأن ذلك يتزامن مع الدخول الاجتماعي».

وفي ذات المنحى، رحب رئيس الجمعية الوطنية «لقاء شباب الجزائر»، عبد المالك بن لعور، بهذا القرار، معرباً عن أمله في أن يسمح للعائلات المتضررة بتجاوز هذه المرحلة الصعبة.

كما تمثّن ذات المتحدث جهود السلطات العمومية التي سهرت من أجل ضمان عودة الخدمات إلى المرافق المتضررة، لاسيما منها إعادة تأهيل المؤسسات التربوية.

بدوره، أبرز رئيس الجمعية الوطنية للتجار والحرفيين، الحاج الطاهر بولونار، الأهمية التي يكتسبها قرار رئيس الجمهورية، مشيراً إلى أن فئة التجار والحرفيين المتضررين من التقلبات الجوية الأخيرة «استبشروا خيراً» لهذا الأمر، الذي سيمكّنهم - كما قال - من «العودة الشرعية لزاولة نشاطاتهم التجارية والحرفية».

للإشارة، كان رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، لدى ترؤسه يوم الأحد اجتماعاً لمجلس الوزراء، قد أمر بضرورة عودة الخدمات الحيوية والأساسية بأقصى سرعة لفائدة المواطنين بالولايات المتضررة من مخلفات الاضطرابات الجوية الأخيرة والشروع في تعويض المتضررين في أقرب وقت.

كما أمر بتأهيل جسور وخطوط السكك الحديدية فوراً، على ألا تتجاوز مدة التأهيل شهراً واحداً، بالإضافة إلى إعادة توجيه الأودية بالطرق التقنية المناسبة، لتفادي لأضرار مماثلة واعتماد أساليب الجاهزية والاستباقية لهذه الكوارث الطبيعية.

أشادت عدة جمعيات يوم الاثنين، بالقرار الذي اتخذته رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، خلال ترؤسه يوم الأحد اجتماعاً لمجلس الوزراء، المتعلق بالشروع في أقرب وقت ممكن في تعويض المتضررين من مخلفات التقلبات الجوية التي شهدتها مؤخرا بعض ولايات الوطن مع العمل على إعادة الخدمات الحيوية والأساسية بها بأقصى سرعة.

تمتت رئيسة جمعية «الأمم» للعمل الخيري والإنساني بولاية جانت، سامية بخوشة، هذا القرار الذي يندرج - مثلها قالت - في إطار «مواصلة التجسيد الميداني لنهج الدولة الاجتماعية التي تقف إلى جانب مواطنيها المتضررين جراء الأزمات أو الكوارث الطبيعية».

كما اعتبر أن معنى رئيس الجمهورية «يترجم التكافل والتضامن الاجتماعي والتلاحم بين الدولة ومواطنيها في الظروف الاستثنائية».

من جهته، أشاد رئيس جمعية «الاتحاد الشباب للتطوع»، جهاد أبوهدة، بقرار رئيس الجمهورية الذي يجسد - كما قال - «مبادئ الدولة التي تسهر على تمكين مواطنيها من حقهم في التعويض، خاصة وأن ذلك يتزامن مع الدخول الاجتماعي».

وفي ذات المنحى، رحب رئيس الجمعية الوطنية «لقاء شباب الجزائر»، عبد المالك بن لعور، بهذا القرار، معرباً عن أمله في أن يسمح للعائلات المتضررة بتجاوز هذه المرحلة الصعبة.

حركة في الصيدلية المركزية للمستشفيات

تحسين مسار التموين بالأدوية وضمان الوفرة

ولاية الجزائر الكائن مقرها ببلدية الرويبة، ويهده الملحقة، تم الوقوف على وضع المخزون الخاص بالمنتجات الصيدلانية من أدوية ومستلزمات طبية، وكذا مختلف إجراءات ومراحل تموين المؤسسات الاستشفائية باحتياجاتها الدوائية.

وفي السياق ذاته، كانت للمدير العام زيارة إلى المقر الفرعي للصيدلية المركزية للمستشفيات الكائن ببلدية بلوزداد الذي يضم مصلحة الأرشيف، أين تحدث إلى العمال واستمع لشروحات تخص إجراءات ومسار حفظ الأرشيف الخاص بالصيدلية المركزية باعتبارها مؤسسة حيوية واستراتيجية في المنظومة الصحية.

وفي معرض زيارته هاته، قدم صبري جرود، تعليمات وتوجيهات لجميع العمال والمسؤولين من أجل الحرص على تقديم خدمات آنية وذات جودة عالية للمريض الجزائري، والشهر على ضمان وفرة الأدوية، مع العمل وفق استراتيجيات تركز على عصنة التسخير.

التوجيهات والتعليمات لمديري ومسؤولي المؤسسة، تصب في إطار مساندة المؤسسة لمستجدات سوق الدواء عالمياً.

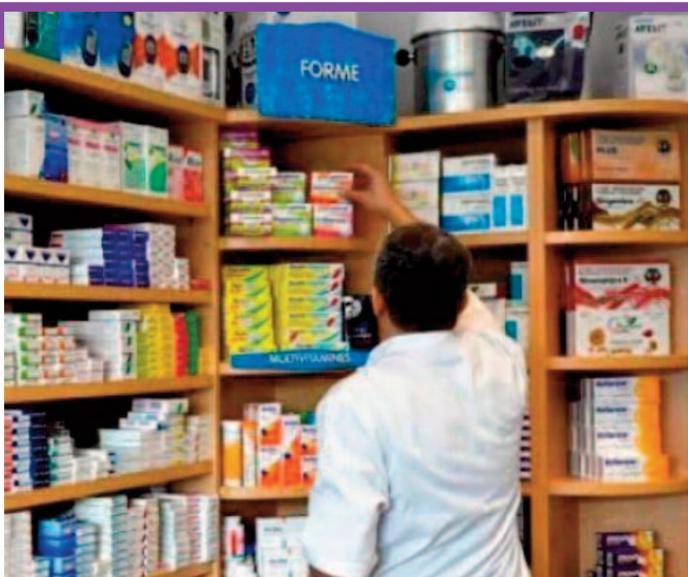
وتمحورت الاجتماعات التنسيقية التي عقدت إلى غاية الآن حول مخطط تطوير المؤسسة ووضعها المالي، إضافة إلى ظروف التخزين والتوزيع على مستوى الملحقات.

وإلى جانب عقد هذه الاجتماعات، أجريت زيارات ميدانية إلى عدد من ملحقات الصيدلية المركزية للمستشفيات بالجزائر العاصمة، قصد الوقوف عن كثب على واقع التسخير والتكفل بالاحتياجات المعبر عنها من قبل المؤسسات الصحية، وذلك بعد زيارة جميع مديريات ومصالح المؤسسة على مستوى المديرية العامة بالعاصمة. وفي هذا الشق، تفقد المدير العام للصيدلية المركزية للمستشفيات، رفقة عدد من مسؤولي وإطارات المؤسسة، ملحقة الصيدلية المركزية

تعمل المديرية العامة للصيدلية المركزية للمستشفيات، على تحسين مسار التموين بالأدوية وضمان وفرتها بالمؤسسات الصحية، إلى جانب عصنة التسخير خاصة في شقة المتعلق بالرقمنة واليقظة الاستراتيجية.

رضا - م

تجسيدا لهذه الأهداف، عقد المدير العام للصيدلية المركزية للمستشفيات صبري جرود، منذ تنصيبه مؤخرا على رأس المؤسسة، سلسلة من الاجتماعات التنسيقية الدورية، شملت مديري وإطارات المؤسسة بمشاركة مديري الملحقات، عن طريق تقنية التحاضر عن بعد، حسب ما أوردته المديرية العامة للصيدلية المركزية للمستشفيات، في صفحتها الرسمية بـ «فيسبوك». وفي استعراضه للخطوط العريضة لاستراتيجية التسخير العصرية، قدم جرود جملة من



أشرف
على افتتاح
السنة
الجامعية
الجديدة..
وزير
التعليم العالي؛

الجامعة الجزائرية

تعطى بعناية الرئيس تبون

■ الجزائر المنتصرة تحتاج نظاما تعليميا جامعيًا رائدا ■ تقرب الجامعة من المحيط الاقتصادي والاجتماعي وتكوين متخرجين أكفاء

الاقتصاد الوطني".
ويخصّص التحديات المستقبلية، أكد بداري على أهمية "مواصلة تقرب الجامعة من محيطها الاقتصادي والاجتماعي، وتكوين متخرجين قادرين على خلق فرص عمل، والمساهمة الفعالة في تحقيق التنمية على المستويين المحلي والوطني"، داعيا الأسرة الجامعية إلى "تضاهي الجهود لكسب الرهانات ومواصلة الارتقاء بالجامعة الجزائرية إلى أعلى مستويات".

الجزائرية في مركز اهتماماته وضمن أولويات عمل الحكومة"، مضيفا أن "الجزائر المنتصرة تحتاج إلى نظام تعليمي جامعي قوي"، مؤكدا مواصلة المساعي الرامية للوصول إلى نظام نوعي للتعليم العالي والبحث العلمي من خلال اتخاذ جملة من الإجراءات من بينها "تطوير شبكة المدارس الوطنية العليا، وتنويع مسارات التكوين للرفع من مستوى الأداء". ويعد أن ذكر بالمرحل التاريخية لتطور الجامعة، أبرز الوزير "الدور والبعث الاستراتيجي الذي تلعبه الجامعة الجزائرية اليوم باعتبارها قاطرة ورافدا من روافد

أشرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري، أمس الثلاثاء، على افتتاح السنة الجامعية 2024-2025 بالمدسة الوطنية العليا للأمن السيبراني على مستوى القطب الجامعي للعلوم والتكنولوجيا عبد الحفيظ إحدادن بسبيدي عبد الله، بحضور مستشار رئيس الجمهورية المكلف بالثربية والتعليم العالي والتكوين المهني والثقافة، محمد الصغير سداوي، محمد بداري أن رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، "يضع الجامعة

تفقد "دار القرآن" - عميد جامع الجزائر؛
منارة لتخريج نخبة من العلماء المتشبعين
بقيم المرجعية الوطنية الجامعة

بتحسين مستوى التحصيل العلمي، وتوفير أفضل الظروف الممكنة للطلبة في تدرسيهم وإقامتهم". وخلال الزيارة - يضيف البيان - تفقد عميد جامع الجزائر مختلف الأقسام البيداغوجية ويضع غرف الطلبة، حيث أسدى تعليماته للمعينين من أجل الحرص على أن تكون هذه المدرسة "منارة لتخريج نخبة من العلماء المقتدرين والمتميزين بقيم المرجعية الوطنية الجامعة".
وتعتبر المدرسة الوطنية العليا للعلوم الإسلامية "دار القرآن" إحدى الهيئات المدمجة بجامع الجزائر، حيث تعنى بتكوين يجمع بين علوم الدين والعلوم الكونية. وقد انطلق التكوين بها مباشرة بعد التدشين الرسمي لجامع الجزائر من قبل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون.

قام عميد جامع الجزائر، الشيخ محمد المأمون القاسمي الحسني، الإثنين، بتفقد المدرسة الوطنية العليا للعلوم الإسلامية "دار القرآن"، حيث وقف على تحضيرات افتتاح الموسم الجامعي بها، حسب ما أفاد بيان لعمادة جامع الجزائر. وأوضح بنفس المصدر، أن مدير المدرسة، عبد القادر بن عزوز، قدّم بالمناسبة "شروحات وإفصاح" حول التحضيرات الجارية، سواء البيداغوجية منها أو اللوجستية بهدف استقبال الطلبة وإقامتهم في "أحسن الظروف".
وبالمناسبة، ثمن عميد جامع الجزائر "التدابير المتخذة من أجل إنجاح هذا الموسم الجامعي"، كما قدّم "توجيهات تتعلق

جامعتنا تحتل مرتبة مشرفة بشقيها التعليمي والبحثي.. بداري؛

"جودة التعليم العالي" .. شعار السنة الجامعية

117 حاضنة أعمال لمرافقة المبتكرين و107 مراكز لتطوير المقاولاتية

60 منصة رقمية مكنت الطلبة
من التسجيل بصفر ورق

أستاذ جامعي لكل 22 طالبا عوض 25 طالبا



بينهم 430 طالب في كلية الطب و60 في تخصص البيطرة

6766 طالب جديد يلتحقون بجامعة معسكر

وأعطى الدكتور بوعادي أرقامًا تعكس تطور جودة التعليم العالي والبحث العلمي، على مستوى جامعة معسكر، زيادة على الحركية التي تعرفها هذه الأخيرة من خلال فتح 4 تخصصات جامعية جديدة، منها كلية البيطرة التي تستقبل 60 طالبا جديدا هذا الموسم الجامعي، و60 طالبا آخر سيشكلون كلية الهندسة المعمارية، المنشأة حديثا، فضلا عن تخصص الرياضة الذي سيفتح بعد استلام مشاريع الهياكل الجاري إنجازها.
وأشار مدير جامعة معسكر، إلى أن مصالحه سجلت خلال الموسم المنقضي، مناقشة 102 أطروحة دكتوراه، و95 مشروع براءة اختراع، فضلا عن مشروعين تحصلا على علامة مشروع مبتكر، موضعا أن إدارة جامعة معسكر عازمة على الرفع من تحديات البحث والابتكار العلمي خلال هذا الموسم، نظرا للدعم الذي يشهده قطاع الجامعة والبحث العلمي، في إطار انفتاح الجامعة على المحيط الخارجي، ومساهمتها الفعالة في الدفع بالاقتصاد الوطني.

قال مدير جامعة معسكر عابدي بوعادي، إن مصالحة عرفته إصلاحات عميقة وتحول إيجابي، بفعل توجيهات الوصاية الرامية إلى تعزيز جودة التعليم وتحسين البحث العلمي.

معسكر: أم الخير - س

أوضح مدير جامعة معسكر عابدي بوعادي، أن مصالحة استقبلت زهاء 6766 طالب جديد، بينهم 430 طالب جديد التحقوا بملحة كلية الطب، المستحدثة على مستوى جامعة مصطفى اسلموبوي في الموسم الجامعي الماضي، وأشار إلى أن عدد الطلبة المسجلين في مختلف الأقسام والتخصصات الجامعية بمعسكر، يزيد عن 20026 طالب من بينهم 42 طالب أجنبي، و575 طالب مسجل في الدكتوراه، مقابل نسب نجاح سنوية تتقدم وترتفع في كل موسم، ما يجعل جامعة معسكر محط اهتمام العديد من الباحثين من ولايات الوطن.

تجمع بين الجامعة والوكالة الوطنية لتنمية المقاولاتية

اتفاقيات شراكة لتعزيز إنشاء المؤسسة المبتكرة

حاملية المشاريع المبتكرة، وتسمح الاتفاقية بانتداب إطارات من الزمالة بصفة دائمة إلى الجامعة لتكوين الطلبة في مجال المقاولاتية، وإنشاء المؤسسات الاقتصادية المبتكرة".
وأشار مدير الوكالة الوطنية لتطوير وتنمية المقاولاتية إلى أن الاتفاقية الموقع عليها مع جامعة وهران 2 هي الثانية من نوعها بعد تلك المبرمة مع جامعة العلوم والتكنولوجيا محمد بوضياف، في انتظار التوقيع على الاتفاقية الثالثة مع جامعة وهران 1.
وفي السياق ذاته، أشاد مدير جامعة وهران 2 ورئيس الندوة الجهوية لجامعات الغرب، أحمد شعلال، بأهمية الاتفاقية التي أبرمت مع الوكالة الوطنية لدعم وتطوير المقاولاتية، معتبرا أنها مواصلة لكل الجهود المبذولة من قبل الجامعة في إطار تطوير المقاولاتية، وفق متطلبات اقتصاد السوق".
وقال المتحدث إن "مركز تطوير المقاولاتية كان قد باشر عدة تكوينات للطلبة

في إطار تعزيز التعاون ما بين الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية وجامعة وهران 2 محمد بن أحمد، تم أمس على هامش الدخول الجامعي موسم 2024-2025 امضاء اتفاقية شراكة، الهدف منها تعزيز مركز تطوير المقاولاتية وترقية روح المقاولاتية بين الطلبة الجامعيين وخريجي مؤسسات التعليم العالي.

حبيبية غريب

كشفت مدير الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، محلا الهواري، أن "هذه الشراكة ستسمح بتوجيه الطاقات الشابة نحو تنمية وخلق مؤسساتهم المبتكرة، وإدراجهم في مسار خلق الثروة وتوفير مناصب الشغل، وبالتالي وفق متطلبات اقتصاد السوق".
وقال المتحدث إن "مركز تطوير المقاولاتية كان قد باشر عدة تكوينات للطلبة

للانتقال إلى جامعة من الجيل الرابع، خلال هذا الموسم الجامعي.

أما على صعيد تقوية مرتبة الجامعة الجزائرية، فتطرّق الوزير إلى التحاق آلاف الطلبة الأجانب بالجامعات الجزائرية خلال الموسم الجامعي الجاري، كنتيجة لوسم "أدرس بالجزائر"، بهدف جعل الجامعة الجزائرية وجهة مفضلة للطلبة من مختلف الدول، سيما الإفريقية، العربية والآسيوية.
أما بخصوص الرياضة الجامعية، فقال بداري إن "القطاع يعمل على تطويرها باستحداث البطولة الرياضية الجامعية، والتي ستمكّن من بروز فئة من الشباب الطالبي الذي يجعل من الجزائر بلدا مشغلا في مختلف المنافسات، سيما الدولية، وهو ما أمر به رئيس الجمهورية خلال اجتماع مجلس الوزراء الأخير لإعطاء الرياضة الجامعية مكانتها، وجعل الطلبة الجزائريين في الطليعة لترقية الرياضة".

كما ذكر الوزير بملف رقمنة القطاع والذي يأتي تحت شعار "الفعالية والتبسيط"، حيث تم استحداث 60 منصة رقمية، مكّنت الطلبة سيما الجدد منهم من التسجيل بصفر ورق، إلى جانب ترشيدهم للخدمات الجامعية، في مجالي النقل والإعلام.

الله (الجزائر العاصمة)، والتي ستشجع في التكوين في هذا التخصص الحساس، مبرزا أن خيارات حاملي شهادة البكالوريا المتميزين غلب عليها التوجه نحو المدارس الوطنية العليا إلى جانب العلوم الطبية. كما كشف الوزير أن السنة الجامعية الجديدة، ستعرف استلام 31 ألف مقعد بيداغوجي، و12 ألف سرير، وهو ما يعكس تزايد الاهتمام بالطلبة، سيما مع تعزيز توظيف الأساتذة الجامعيين ليصبح أستاذ جامعي لكل 22 طالبا عوض 25 طالبا، فضلا عن ارتفاع ميزانية القطاع ما بين سنة 2020 و2024 بـ 60 بالمائة.

من جهة أخرى، أبرز وزير التعليم العالي أن القطاع بات يركّز على تقرب الجامعة من محيطها الاقتصادي ليكون لكل متخرج فرصة أن يكون فاعلا في السوق، ومعالجا لقضايا المجتمع عبر المساهمة في التنمية الاقتصادية باستحداث مناصب شغل، وكذا الإبداع والابتكار.

وتفعيلا لذلك - يضيف الوزير - تم استحداث بيئة مقاولاتية من 117 حاضنة أعمال لمرافقة أصحاب الأفكار المبتكرة، 107 مراكز لتطوير المقاولاتية، إلى جانب مرافقة هؤلاء الطلبة، ناهيك عن هدف القطاع بمرافقة عدة مؤسسات جامعية

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري، الإثنين، أن "جودة التعليم العالي" ستكون شعار السنة الجامعية 2024-2025 بهدف تعزيز مكانة الجامعة الجزائرية.

وخلال نزوله ضيفا على التلفزيون العمومي الجزائري، أوضح بداري أن "الجامعة الجزائرية باتت تحتل مرتبة مشرفة بشقيها التعليمي والبحثي، وهو ما يستوجب الحفاظ عليها من خلال جودة التعليم العالي والتأطير المتميز".

وفي السياق ذاته، دعا الأسرة الجامعية إلى مواصلة جهودها التي مكنتها من الارتقاء بالجامعة الجزائرية، مستشهدا بما أسداه رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون خلال اجتماع مجلس الوزراء الأخير من جميل شكر لكل كوادر قطاع التعليم العالي من أساتذة وإداريين نظير إسهامهم في الرقي بالجامعة الجزائرية إقليميا ودوليا.

وبمناسبة الدخول الجامعي أمس، أشار بداري إلى أن هذا الموسم الجامعي سيرفع تعزيز شبكة المدارس الوطنية العليا، على رأسها تدهشين المدرسة الوطنية للأمن السيبراني على مستوى القطب الجامعي للعلوم والتكنولوجيا بسبيدي عبد

6500 طالب جديد التحقوا بالدراسة

إنشاء كلية للبيطرة وترقية كلية الطب بجامعة الجلف

عيلام الحاج، التزام الجامعة بالسير وفق سياسة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مشيرا إلى أنه لا يضيف شيئا على ما قاله وزير التعليم العالي، كمال بداري. جاء ذلك بعد أن تابع الحضور في قاعة الجامعة كلمة الوزير التي تم بثها عبر تقنية الفيديو من العاصمة، حيث كان الوزير متواجدا في المدرسة الوطنية العليا للأمن السيبراني بسبيدي عبد الله. وتتوفر جامعة الجلفة على 7 كليات ومعهد رياضي، بالإضافة إلى ملحقة الطب التي ستحوّل قريبا إلى كلية كاملة، ممّا يميّز قدرة الجامعة على تقديم تكوين أكاديمي عالي الجودة.

المستمر للتعليم العالي وتطوير البحث العلمي، وأشار الوالي إلى أن التحضيرات جارية لإنشاء كلية للطب البيطري نظرا لطبيعة المنطقة، وما تتمتع به من مميزات فلاحية. كما أكد الوالي أن ملحقة الطب بالجامعة ستترقى قريبا إلى كلية كاملة للصلاحي، ممّا سيعزّز من قدرة الجامعة على تقديم تكوين أكاديمي عالي الجودة. ودعا في ختام كلمته الطلبة إلى الاجتهاد والصبر، مشددا على أن الدولة قد وفرت جميع الوسائل والمعدات لدعم مساهمهم العلمي، ممّا يعزّز فرص النجاح والتفوق في مختلف المجالات الأكاديمية.
من جهته، أكد مدير جامعة الجلفة البروفيسور

وأعلن والي ولاية الجلفة، عمار علي بن ساعد، أمس، عن مشاريع تطويرية جديدة في جامعة الجلفة، أبرزها إنشاء كلية للطب البيطري وترقية ملحقة الطب إلى كلية كاملة للصلاحي. جاء ذلك خلال افتتاح السنة الجامعية 2024/2025، التي استقبلت نحو 6500 طالب جديد.

موسى دياب

هذه التصريحات جاءت ضمن كلمة ألقاها الوالي أمام حشد كبير من الطلبة والأساتذة، مؤكدا على دعم الدولة

على مستوى أحياء عدل الجديدة

وهران.. مطالب بتهيئة محاور الدوران

وزراعة الأشجار والنباتات والأزهار التزيينية وغيرها من المزروعات التي تسهم في توسيع المساحات الخضراء، إضافة إلى تحسين المشهد الجمالي، ضمن رؤية شاملة نحو بيئة حضرية مستدامة، باعتبار أنها ليست فقط نقاط مرور، بل تمثل واجهات حضرية، تعكس هوية المدينة.

للإشارة، محاور الدوران بهذه الجهة، يقع تحت مسؤولية بلدية مسرغين، والتي تعاني حالة من العجز المالي؛ مما يجعل مجالات إنجاز وتهيئة المساحات الخضراء بمختلف أشكالها، على ذيل سلم الأولويات، حسبما علم لدى المجلس الشعبي البلدي لبلدية مسرغين، التابعة لدائرة بوتلييس.

جدير بالذكر أيضا، أن وهران تتوفر على أكبر مؤسسة مختصة في مجال التهيئة والتزيين والصيانة الدورية لمحاور الدوران، تحمل اسم (وهران خضراء)؛ وهي مؤسسة اقتصادية ذات طابع خدماتي تجاري، تشرف على حوالي 20 محور دوران بالولاية، بتموقع خاصة بالشوارع الرئيسية؛ والذي يعرف في أغلبه تقدما ملحوظا من حيث التهيئة والتزيين، وسط طموحات كبيرة لتوسيع نشاطها إلى بلديات أخرى.

يطلب سكان أحياء عدل الجديدة بالقطب العمراني أحمد زبانة بمسرعين غربي وهران، بتحسين حالة محاور الدوران وإعطائها منظرا جماليا، نظرا للوضعية الكارثية التي تتواجد عليها.

وهران: براهمة مسعودة

حسب إفادة عدد من المواطنين لـ "الشعب"، في جولة استطلاعية قادتها للمنطقة، فإن معظم محاور الدوران بمدينة أحمد زبانة، دون المستوى المطلوب، نظرا لكونها تعاني من تراكم الأتربة والأوساخ صيفا، ومن الوحل والبرك المائية شتاء.

واعتبر محدثونا أن وضعية محاور الدوران المتعددة بالمنطقة، يعكس صورة سلبية عن هذا القطب الحضري، الذي يعتبر من أكبر الأقطاب السكنية المستحدثة في الجزائر، الهادفة إلى تطوير المدن وتحسين جودة الحياة لمواطنيها.

وشددوا على ضرورة تهيئة محاور الدوران

بعد الكميات الهائلة لتساقط الأمطار مؤخرا

باتنة.. الفلاحون يستبشرون بموسم فلاحى واعد



الأرض وامتلاء السدود الأمر الذي سيساعد الفلاحين على سقي أراضيهم الفلاحية في انتظار التساقط الطبيعي للأمطار خلال فصل الشتاء المقبل، خلال شهري فيفري ومارس العام المقبل.

وأعدت كميات الأمطار التي تهاطلت مؤخرا، الأمل للفلاحين في انطلاق موسم فلاحى يُبشر بالخير كون السقوط المستمر للأمطار في هذه الفترة من السنة له تأثير إيجابي على الإنتاج الفلاحى عموما على أمل استمرار هذا التساقط للأمطار لوضع حد لمعاناة الفلاحين من ظاهرة الجفاف خلال السنوات الأخيرة، حيث بدأ الفلاحون المنتجون لمختلف الشعب الفلاحية في التحضير للموسم الفلاحى.

وستكون البداية حسب مصالح مديرية الفلاحة بشعبة الحبوب والبقوليات التي تراهن عليها الدولة

استبشر فلاحو ولاية باتنة، خيرا بموسم فلاحى واعد، بعد كميات التساقط الأخيرة للأمطار، حيث شهدت الولاية مؤخرا تساقطا معتبرا للأمطار أنعش الأراضي الفلاحية عشية انطلاق حملة الحرث والبذر، ما يبشر بموسم فلاحى واعد في مختلف الشعب خاصة شعبية الحبوب، التي شهدت الموسم الفلاحى المنصرم انتعاشا معتبرا في كميات الإنتاج.

باتنة: حمزة لوشي

أشارت مصادر من مصالح مديرية الفلاحة لولاية باتنة، أن التساقط المعتبر الذي عرفته كل دوائر الولاية، خلال هذا الأسبوع، سيسمح بارتواء

من أجل التصدي للفيضانات الموسمية

سيدي بلعباس.. دعوات لإنجاز حواجز لاحتواء مياه الأمطار



علي، حيث تم تكليف مقابلة خاصة لتغيير القنوات المهترئة وتقوية المصب من خلال عملية تطوعية شارك فيها بعض الجمعيات.

كما سيتم تنظيف محول المياه لتموين سد صارنو الذي تراجع منسوب مياهه إلى حد كبير، على أن يتم إعادة تهيئة قناة مياه الأمطار الجنوبية لمدينة سيدي بلعباس من أجل رفع نسبة التدفق. هذا وقد اقترح المسؤول عن القطاع خلال اجتماع للمجلس التنفيدي بمقر الولاية، إنجاز ثلاثة حواجز مائية بسعة 6 مليون متر مكعب ببلدية تلموني لحماية الجهة الشرقية للولاية

وكذلك الثلثة العسكرية من تسرب المياه إليها، وإنجاز حاجزين مائتين بسعة 4 مليون متر مكعب ببلدية سيدي خالد لحماية الجهة الجنوبية للولاية، والاستفادة من المياه في سقي الأراضي الفلاحية بدل ضياعها في الطبيعة.

كشف مدير الموارد المائية بالنيابة بولاية سيدي بلعباس أن مصالحه سطر برنامجا استعجاليا للوقاية من أخطار الفيضانات الناجمة عن التقلبات الجوية وتحديد آليات تنفيذها، وذلك تنفيذا لتعليمات وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية.

سيدي بلعباس: نسرين ب

يحتوي البرنامج الذي تم التسطير له، على حد تصريح مدير الموارد المائية بالنيابة، عمليات عديدة الهدف منها منع خطر الفيضانات الموسمية، تخض بالدرجة الأولى إعادة تأهيل قناة مياه الأمطار الممونة لبحيرة سيدي محمد بن

وسط متابعة دقيقة لعملية التسويق وتوزيع الكميات

الجللفة.. إقبال كبير على محلات الدجاج المجدد

استحسان المستهلكين

أشاد المستهلكون بجودة الدجاج المجدد وسعره الموحد البالغ 29.5 دج، سواء كان مستوردا أو محليا، وفي هذا الصدد، أكد بن سالم أحمد أن المتعاملين الاقتصاديين ملزمون بالامتثال لشروط التموين، بما في ذلك توفر محلات تجارية ملائمة وشاحنات تبريد، بالإضافة إلى ظروف صحية تتوافق مع المعايير المعمول بها.

وتتمت عملية التوزيع من خلال مجموعة من المتعاملين الاقتصاديين، الذين قاموا بتوزيع الكميات على القصابيات والمغازات سوبيرات المنتشرة في الأحياء.

وتتولى مصالح مديرية التجارة متابعة عمليات التوزيع لضمان الشفافية والتأكد من الوجهة النهائية للمنتج من خلال مراقبة التجار والتأكد من توفرهم على وسائل النقل المبردة وشروط التخزين الصحية.

كما تسهر على عملية التوزيع بشكل صارم، بدءا من نقاط التوزيع إلى وصول المنتج إلى المستهلك، للتأكد من توفر وسائل النقل المبردة وشروط التخزين الصحية. ومن المتوقع أن تساهم هذه الجهود في استقرار الأسعار وتوفير اللحوم المجددة بأسعار معقولة.

وأضاف بن سالم أنه بفضل الجهود المبذولة، انخفض سعر الدجاج الطازج من 520 دج/كغ إلى 460 دج/كغ، لكن الحفاظ على هذا الانخفاض يتطلب تدفقا مستمرا للكميات المخزنة من الدجاج المجدد.

شهدت السوق المحلية في ولاية الجللفة إقبالا متزايدا على الدجاج المجدد، سواء المستورد من البرازيل أو المحلي، في ظل جهود حكومية مكثفة لضبط الأسعار ومراقبة توزيع الكميات بشفافية.

الجللفة: موسى دباب

في تصريح لـ "الشعب"، أوضح بن سالم أحمد، أنه قد تم خلال الفترة الممتدة بين 10 أوت إلى 19 سبتمبر الجاري، توزيع 241.071 طن من الدجاج المجدد المستورد عبر محلات ولاية الجللفة، ضمن عملية نظمتها مصالح مديرية التجارة بالتنسيق مع المتعاملين الاقتصاديين في بيع اللحوم الحمراء والبيضاء بالجملة والتجزئة.

وأضاف بن سالم أن عملية التموين تمت من خلال مخازن التبريد المتوسطة التابعة للمخازن العامة، بالإضافة إلى مراكز التخزين التابعة للديوان الوطني لتغذية الأنعام (ONAB).

بالإضافة إلى ذلك، تم توزيع 23.4 طن من الدجاج المجدد المحلي عبر المتعاملين الاقتصاديين المحليين، حيث تم التموين من وحدة التخزين التابعة للديوان الوطني لتغذية الأنعام بالبروافية بولاية الجللفة.

وتم توزيع الكميات عبر بلديات ولاية الجللفة والولايتين المنتدبتين عين وسارة ومسعد، وتشمل البلديات، عين وسارة، سيدي لعجال، وحد الصحاري، حاسي العش، حاسي بيج، الإدريسية، الشارف، دار الشيوخ، عين الإبل، مسعد، فيض البطمة، ومجبارة.

تهنئة

باسم الله ما شاء الله يتقدم وراذ صلاح الدين وعائلة نايث محمد بتهانئهم الى نايث محمد سليم على تفوق ابنه أيمن في دراسته بامتياز وحصوله على معدل 18، مهندس دولة في الذكاء الاصطناعي إعلام آلي زائد ماستر مع تمدياتهم له بنجاحات أخرى في ميدان الحياة العملية..

الف الف مبروك

الشعب 2024/09/25





بداية يوم 5 أكتوبر المقبل في مسلك مغلق بتلمسان

البطولة الوطنية للدراجات الجبلية.. البرنامج الكامل

وبعدما ينطلق سباق الأوسط ودراجي فئة الماستر، على الساعة 00.11، حيث يقومون بأربع دورات، لمسافة 20، 17 كيل، بطنونها في ظرف 72 دقيقة تقريبا. وأخيرا، يجرى السباق الثالث والأخير على الساعة 30.12، بحسب المنظمات وهو خاص بالتحية، حيث ينشطون خمس دورات، على مسافة 50.21 كيل، بتوقيت تقريبي يقدر بإجراء دورتين لمسافة 60.08، كلهم، تتعلق في ظرف 45 دقيقة.

تقام طبعة 2024 للبطولة الوطنية للدراجات الجبلية، يوم 5 أكتوبر المقبل في مسلك مغلق يبلغ طوله 30، 4 كلم بغاية لا ستي بولاية تلمسان، بحسب ما علم من الاتحادية الجزائرية للدراجات. تستهل فئة الأبطال السباق على الساعة 00.11، بإجراء دورتين لمسافة 60.08، كلهم، تتعلق في ظرف 45 دقيقة.



أفادت تقارير صحفية أمس، بأنه من المتوقع أن يكون لياندرو تروسارد متاحا لمباراة أرسنال التالية في الدوري الإنجليزي الممتاز ضد ليستر سيتي، رغم البطاقة الحمراء التي حصل عليها في التعادل 2-2 مع مانشستر سيتي مساء الأحد.

حصل النجم البلجيكي على بطاقة صفراء ثانية بعد 8 دقائق من الوقت المحتسب بدل الضائع في الشوط الأول، بعد أن ارتكب خطأ ضد برناردو سيلفا وسدّد الكرة بعيدا. وأشارت التقارير إلى أنه أكبر زملاء في الفريق، أنه لم يسمع صافرة الحكم مايكل أوليفر لانتحاف اللعب. وانتقد مدرب أرسنال ميكيل أرتيتا الاتجاه «المغلق» لطرد اللاعبين لتأخير استئناف اللعب، بعدما طرد لاعب الفريق اللندني ديكلان رايس للسبب ذاته أمام برايتون ضمن الجولة الثالثة.

لكن صحيفة «ديلي ميل»، أكدت أن تروسارد لا يزال قادرا على المشاركة أمام ليستر على ملعب «الإمارات» الأسبوع المقبل.

وأضافت أن عدم حرمان تروسارد من المباراة المقبلة في الدوري، يعود إلى طبيعة العقوبة وهي مباراة واحدة بسبب بطاقتين صفراويتين. في وقت سيخوض فيه أرسنال مباراة أمام بولتون في كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة مساء اليوم.ومن جهة أخرى يرى حارس مرمى مانشستر يونايتد،

رفض إنيغيو بيريز، مدرب رايبو فالتيكانو، الكشف عن التشكيلة التي سيخوض فيها مباراة جيرونا اليوم في الليفان، وصرّح أيضا بأنه لا يعلم متى سيلعب الكولومبي خاميس رودريغيز أساسيا مع الفريق لأنه يتحرك «يوما بعد يوم حسب ما يشعر به». وكان خاميس قد شارك للمرة الأولى مع فالتيكانو منذ جولتين أمام أوساسونا، وشارك حينها لمدة 10 دقائق بالشوط الثاني، ونجح في ترك بصمته في لفتلحن مع الفريق.وفي الجولة الاخلاصية أمام التليكو مدريد عاد الكولومبي ليكون احتياطي قبل أن يشارك في الدقيقة

هذا موعد عودة تير شتيغن قد يعود إلى الملاعب

أثار الألماني مارك أندريه تير شتيغن، حارس برشلونة، تساؤل البارصا بشأن موعد عودته من الإصابة. أصيب تير شتيغن في الركبة خلال مباراة فياريال، بعد ارتقا للرماسك بالكرة، حيث سقط بشكل خاطئ على ركبته، وخرج الحارس الألماني من الميدان، واضعا يديه على وجهه، وسط حالة من القلق الشديد داخل الجهاز الفني للبارصا. وقال برشلونه، في بيان رسمي، على حسابه بشبكة «إكس»: «يماني مارك تير شتيغن من تمزق كامل في الوتر الرضفي للركبة اليمنى». ودكرت تقارير بأن مدة غياب تير شتيغن ستكون 8 أشهر على الأقل، ما يعني انتهاء موسم مع برشلونه. ووفقا لصحيفة «سبورت» الإسبانية، أكدت مصادر قريبة من الحارس أن لديه اعتقادا بأنه سيسعود إلى المشاركة بالمباريات مع برشلونه هذا الموسم. وأشارت إلى أن تير شتيغن يتقدم في التوقعات الأكثر تقابلا بشأن حالته، والتي تعتمد على تعديد الأنسجة في مكان الإصابة بشكل جيد. وأوضحت أنه إذا حدث هذا الأمر قد يعود تير شتيغن إلى المباريات بحلول نهاية أفريل أو مع بداية ماي.

بايرون ميونسيخ

هارى كين يشيد بمستوى أداء ألكسندر بافلوفيتش

أشاد هاري كين، مهاجم بايرن ميونخ، بالمستويات التي يقدمها زميله في الفريق متوسط الميدان الشاب الكسندر بافلوفيتش رفقة النادي. نجح بافلوفيتش في الظهور مع البايرن للمرة الأولى في الموسم الماضي تحت قيادة ألكسندر بافلوفيتش، توماس توخيل. ومنذ ظهوره نجح في جذب الأنظار إليه بفضل مستواه المميز، ليحجز مكانه في التشكيلة الأساسية للبايرن على حساب ليون غوريتسكا. وقال كين عن بافلوفيتش في تصريحات نقلها برايززيو ورمانو المختص في انتقالات اللاعبين: «هو رائع حتى الآن، كان مثيرا في الموسم الماضي، ولكن في هذا الموسم ومع الخطة التكتيكية الجديدة، يمكن مشاهدة نسخة أفضل منه». وأضاف: «كلما لعب بصورة أكبر، كلما اكتسب المزيد من الخبرة، وهو يتحسن أكثر وأكثر».

ماشستر يونايتد يونايتيد

تين هاغ ليس قلقا من غياب الفعالية أمام المرمى حاليا

حدث ارتبك تين هاغ مدرب مانشستر يونايتد، لاعبيه على أن يكونوا أكثر فعالية أمام المرمى، وأخبرهم بأنهم بحاجة إلى الهجوم داخل منطقة الجزاء. ورغم أن يونايتد حقق فوزا كاسعا 7-0 في بارلي في كأس الرابطة الأسبوع الماضي، إلا أنه سجل 5 أهداف فقط في 5 مباريات في الدوري الإنجليزي الممتاز، وفضل في التسجيل في اثنتين منها. منطقة الجزاء: «هناك جوانب مختلفة في هذا الأمر، والأهم هو خلق الفرص وخلق الكثير من اللحظات الجيدة. نحن مدعوم للغاية لدينا العديد من الفرص لتسجيل الأهداف، لذلك علينا الاستمرار في هذه العملية والعمل على إنهاء الهجمات».

توب يحقق أرقاماً مميزة ويترك أبواب «الخضر» من جديد

خطف المدافع الجوزي الجزائري أحمد توبية الأضواء في أول مشاركة له أساسيا مع فريقه الجديد ميشيلن، لحساب الجولة الثامنة من دوري جوبيلير برو ليغ البلجيكية، بعدما ساهم بقوة في فوز فريقه بنتقاط بداية المرحلة الثانية، بعد الأخطاء الفادحة التي ارتكبها زميله في الفريق، الإسباني خوسيه مارسا.

شارك الدولي الجزائري أحمد توبية في لقاء فريقه ميشيلن بكامل أطوار لقاء سيركل بروج، لأول مرة منذ التحاقه بالفريق البلجيكي صيف 2024، قادما من فريق باشاك شهير التركي، وكان الدولي الجزائري قد ظهر الأسبوع المنصرم بديلا أمام لاغونواز مع بداية المرحلة الثانية، بعد الأخطاء الفادحة التي ارتكبها زميله في الفريق، الإسباني خوسيه مارسا.

الوجه الجيد الذي ظهر به صاحب 26 ربيعا عند دخوله بديلا في مواجهة لاغونواز، جعلت المدرب الألباني بينسكين حاسي يثق في إمكاناته ويعيد الاعتماد عليه أساسيا أمام فريق سيركل بروج، وهي المواجهة التي آتت فيها توبية علو كعبه، بعدما أعاد الاستقرار إلى الخط الخلفي في أول لقاء كأساسي.

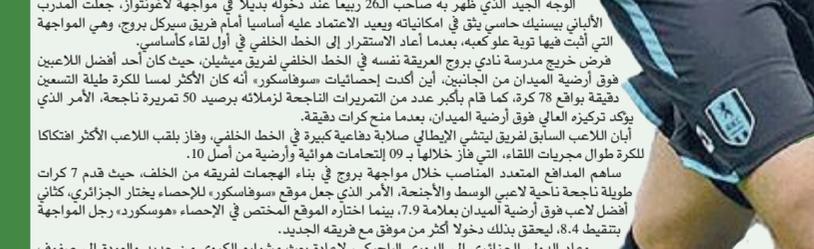
فرض خروج مدربة نادي بروج العريقة نفسه في الخط الخلفي لفريق ميشيلن، حيث كان أحد أفضل اللاعبين فوق أرضية الميدان من الجانبين، أين أكدت إحصائيات «سوفاسكور» أنه كان الأكثر لمسا لكرة طيلة التسعين دقيقة بواقع 78 كرة، كما قام بأكثر عدد من التمريرات الناجحة لزملائه برصيد 50 تمريرة ناجحة، الأمر الذي يوكد تركيزه العالي فوق أرضية الميدان، بعدما منح كرات دقيقة.

أبان اللاعب السابق لفريق ليتشي الإيطالي صلابة دفاعية كبيرة في الخط الخلفي، وفاز بلقب اللاعب الأكثر افتكاكا لكرة طوال مجريات اللقاء، التي فاز خلالها 09 إلتحامات هوائية وأرضية من أصل 10. ساهم المدافع المتعدد المناصب خلال مواجهة بروج في بناء الهجمات لفريقه من الخلف، حيث قدم 7 كرات طويلة ناجحة ناحية لاعبي الوسط والأجنحة، الأمر الذي جعل موقع «سوفاسكور» للإحصاء يختار الجزائري، كثاني أفضل لاعب فوق أرضية الميدان بعلامة 7.9، بينما اختاره الموقع المختص في الإحصاء «هوسكورد» رجل المواجهة بتقييم 8.4، ليحقق بذلك دخولا أكثر من موقع مع فريقه الجديد.

وعاد الدولي الجزائري إلى الدوري البلجيكي، لإعادة بعث مشواره الكروي من جديد والعودة إلى صفوف المنتخب الوطني، بعد تجربتين فاشلتين بكل من فريق باشاك شهير التركي، الذي لعب بألوانه 39 مواجهة في مختلف المنافسات المحلية واليوروبا ليغ، قبل أن تتم إعارته إلى فريق ليتشي الإيطالي الموسم المنصرم، الذي ظهر بألوانه في 7 لقاءات بمختلف المنافسات، الأمر الذي كان سببا مباشرا في فقدانه مكانته بالفريق الوطني، يسعى المدافع السابق للفريق «الويجك» الهولندي لاستعادة كامل إمكاناته البدنية والتقنية، للعودة سريعا إلى صفوف المنتخب الجزائري بداية من ترمص «الخضر» المقبل لشهر أكتوبر، واستغلال تقص المنافسة بالنسبة لبقائه فريق اتحاد العاصمة الأسبق زين الدين بلعيد، الذي يلعب بنفس الدوري بفريق سانت تروند، والذي شارك لحد الآن في 71 دقيقة خلال 8 مباريات خاضها فريقه في دوري جوبيلير برو ليغ، بالإضافة إلى تقص المنافسة بالنسبة للمدافع المحوري لشبيبة القبائل محمد أمين مداني، بسبب تأخر انطلاق الموسم الكروي (2024 - 2025).

عودة أحمد توبية إلى قمة عطائه ستمنح الطامح الفني لـ «الخضر» بقيادة التنتي فلاديمير بيتكوفيتش، العديد من الحلول الإضافية بالخط الخلفي للمنتخب الوطني في محور الدفاع وعلى الرواق الأيسر، خصوصا بعد ابتعاد ريان آيت نوري عن الترمص المقبل بداعي الإصابة، ونقص المنافسة بالنسبة للاعبين البدلاء، في محور الدفاع مع أنديهم.

يكون الدولي الجزائري قد لفت أنظار الناخب الوطني في هذا اللقاء، خصوصا بعدما أبان عن إمكانات دفاعية مميزة في الكرات الهوائية والأرضية، وتنظيمه لزملائه فوق أرضية الميدان، بالإضافة إلى سرعته الكبيرة في تحويل الكرات الدفاعية إلى هجمات خطيرة في ظهر دفاع المنافس، وهو الأمر الذي يبعث عنه المسؤول الأول على رأس المعارضة الفنية للمنتخب الوطني، جدير الإشارة أن أحمد توبية ظهر بألوان «الخضر» خلال 13 مواجهة، تمكن خلالها من تسجيل هدف وفتح كرة حاسمة.



تحول من لاعب أساسي إلى احتياطي في نادي ليون

بن رحمة مهدد بتضييع مكانته مع «الخضر»

لا يميز الدولي الجزائري سعيد بن رحمة بأفضل فتراته مع فريقه ليون، بعد أن تحول من نجم الفريق إلى لاعب احتياطي ثم خارج قائمة 18، وهو ما يعكس الوضعية الصعبة التي يمر بها اللاعب السابق لفريق وست هام، وهو الأمر الذي سيؤثر لا محالة على مكانته مع «الخضر».

عمار حميسي

يستواجد اللاعب الدولي الجزائري سعيد بن رحمة في وضعية صعبة رفقة فريقه، بعد أن ضيع مكانته الأساسية وخرج من حسابات المدرب بيار ساج، الذي أصبح لا يستدعيه حتى لقائمة 18، على غرار ما حدث خلال القدمة الأخيرة أمام أولمبيك مرسيليا، والتي شاهدها من المدرجات.

إلا أن العكس هو الذي حدث، إلى هذه الدرجة من التقيد، بحكم أن اللاعب كان نجم الفريق قبل نهاية الموسم الماضي، وساهم بشكل فعال في الظفر بتأشيرة التأهل للمشاركة في الدوري الأوروبي هذا الموسم، والتعاقد مع بن رحمة جاء من أجل تعويض رحيله، إلا أن العكس هو الذي حدث حيث يستمر اللاعب مع ليون لفترة أخرى.

بقضاء يوروي ونصّف شارك بن رحمة خلال المباريات التحضيرية، ورغم أنه لم يكن في المستوى المطلوب من الناحية الفنية، إلا أنه كان يحظى بثقة المدرب لتأتي بداية الموسم حيث لعب المواجهة الأولى أمام رين، بينما اكتفى بلعب 80 دقيقة خلال المواجهة الثانية من «الليغ 1» أمام مونتكو والتلتان خسرهما فريق بن ليون.

من سوء حظ بن رحمة أن جلوسه في مقاعد البدلاء ارتبط بعودة ليون للانتحاف الإيجابية، حيث لم يكن حاضرا في فوز ليون على ستراسبورغ، وأيضا خلال التعادل أمام لانس، ويبدو أن العلاقة ازدادت سواد بعدما مع المدرب الذي وضعه خارج قائمة 18 مع المواجهة الموالية أمام أولمبيك ليون، حيث من الناحية الفنية لا يمر اللاعب بأفضل فتراته، لأن التعويض سيكون صعبا عليه، وحتى الظفر بقد مع فريق جيد مستقبلا سيكون في غاية الصعوبة.

لإعادة النادي الخشلي لكرة اليد إلى القسم الممتاز

التكوين القاعدي واستقدام لاعبين ذوي خبرة

بالكفاءات والخبرات التي تساهم في تحقيق الأهداف المرجوة. أشار محديا إلى أن النادي الرياضي الهواي الخشلي لكرة اليد لطالما كان خزاناً للكفاءات والمواهب مثل اللاعب أنيس مهدي لاعب مولودية برج بوعريجة المتوج مؤخرا بالبطولة الوطنية وكأس الوطني السابق فارق لشخب ابن مدينة 21 سنة كأحسن لاعب في البطولة الإفريقية التي أقيمت مؤخرا بطنس.

كما يحل النادي مشروعا جد طموح ومهم في تطوير كرة اليد، والتمثل في تأسيس أكاديمية بتأطير أساتذة مختصين وبإشراف من مدرب الفريق السابق فارق لشخب حسام الدين عرعراع حديثة ومستقبلية لتطوير رياضة كرة اليد بولاية خشيلة التي تزخر بطبقات وكفاءات في هذا المجال.

وأوضح المصدر في هذا الصدد، أن الركيزة الأولى للصعود إلى الأهتمام بالتكوين القاعدي واكتشاف المواهب مع استقدام لاعبين ذوي خبرة من الأقسام العليا من أجل تدعيم الفريق

بإكفاءات والخبرات التي تساهم في تحقيق الأهداف المرجوة. أشار محديا إلى أن النادي الرياضي الهواي الخشلي لكرة اليد لطالما كان خزاناً للكفاءات والمواهب مثل اللاعب أنيس مهدي لاعب مولودية برج بوعريجة المتوج مؤخرا بالبطولة الوطنية وكأس الوطني السابق فارق لشخب ابن مدينة 21 سنة كأحسن لاعب في البطولة الإفريقية التي أقيمت مؤخرا بطنس.

بإكفاءات والخبرات التي تساهم في تحقيق الأهداف المرجوة. أشار محديا إلى أن النادي الرياضي الهواي الخشلي لكرة اليد لطالما كان خزاناً للكفاءات والمواهب مثل اللاعب أنيس مهدي لاعب مولودية برج بوعريجة المتوج مؤخرا بالبطولة الوطنية وكأس الوطني السابق فارق لشخب ابن مدينة 21 سنة كأحسن لاعب في البطولة الإفريقية التي أقيمت مؤخرا بطنس.

بإكفاءات والخبرات التي تساهم في تحقيق الأهداف المرجوة. أشار محديا إلى أن النادي الرياضي الهواي الخشلي لكرة اليد لطالما كان خزاناً للكفاءات والمواهب مثل اللاعب أنيس مهدي لاعب مولودية برج بوعريجة المتوج مؤخرا بالبطولة الوطنية وكأس الوطني السابق فارق لشخب ابن مدينة 21 سنة كأحسن لاعب في البطولة الإفريقية التي أقيمت مؤخرا بطنس.

أكاديميون وفنانون يقيمون مسألة "الاقْتباس" ..

من الرواية إلى المسرحية .. هنا يتجلى الإبداع ..

تكييف النص الأدبي مع متطلبات العرض المسرحي يقتضي إجراءات صارمة ■ الكتابة الروائية والكتابة المسرحية .. اختلافات موهلة في طبيعة الاشتغال الذهني

يمكن أن يمنح نفساً جديداً للنصوص .. ولقد تنبه كثير من كتّاب المسرحيات إلى فكرة "الاقْتباس" للمسرح من الأدب، واستوعبوا أن المسألة تقتضي المرور من لغة إلى أخرى، كما تقتضي القدرة على البناء السردى بأساليب مختلفة .. لعل أندري مارلو كان يقصد إلى ذلك، حين قال: كلما ابتعد العمل الفني عن الواقعية، سهل الاقْتباس منه، لأن عدم واقعية النص تتيح له "الإبداع" مساحات غير محدودة .. سؤال الاقْتباس نقلناه إلى المختصين، فكانت هذه الصفحة ..

يمكن حصرها .. يبقى أن العملية مجملتها تتطلب حساً إبداعياً عالياً، والمما بأدوات تحويل عالم السرد الذي تصطنعه الرواية، إلى عالم بصري وحركي يناسب فروض الركب .. ولقد شكّلت "الرواية" مورداً لكثير من المسرحيات التي أقتعت مشاهديها، وتمكّنت من فرض منطقتها، بل إنها قدمت إضافات للأعمال الروائية، ومحتتها عباقاً من الحياة جديداً، بعد أن طوتها الأيام بتداولها، وأقت بها إلى أغوار النسيان .. التحول من الطبيعة السردية إلى الطبيعة الدرامية

تحويل "الرواية" إلى "مسرحية" .. نوع إبداعي كامل الأركان، فالرواية "فعل" يعتمد على تقنيات السرد، والمسرحية "سرد" يعتمد على تقنيات "الفضل" .. الرواية "تمشيد" المتخيل، والمسرحية تمثله وتعرضه، ما يتطلب كتابة متعالية .. أي يتطلب كتابة إبداعية تقتضي كثيراً من الورع حتى "يتكيف" النص الأدبي المعين في التفاصيل الدقيقة، مع متطلبات العرض المسرحي الذي قد يلتزم، وقد يحاكي، وقد يتمثل وقد يسخر، كما هي الحال في "الباروديا"، فالأفاق مفتوحة، و"الاقْتباس" يتيح متصورات لا

الرواية نافذة المسرح على الانفتاح والتجديد

رغم
صعوبة
اقتباسها
للكرك ..



يعتبر تكييف الروايات مع المسرح عملية معقدة وصعبة، تتطلب دراسة متأنية لمختلف التقنيات والخصائص لضمان انتقال ناجح من "الأدب" إلى "المسرح" .. ومن العناصر الرئيسية في هذه العملية، القدرة على التقاط جوهر القصة والشخصيات، مع الحفاظ على تدفق وتيرة السرد الأصلي .. وغالباً ما يتضمن ذلك تكثيف الحكمة، وتبسيط الحوار، والتركيز على الموضوعات والدوافع الرئيسية التي سيرتد صداها لدى الجمهور ..



أهم إفرح

تكييف الروايات للمسرح تقليد قديم في عالم الأدب وفنون الأداء، فهو يسمح باستكشاف القصص في شكل جديد ومثير، ما يجعل الشخصيات والموضوعات تتبض بالحياة على المسرح ليتمكن الجمهور من تجربتها بطريقة مختلفة.

عديدة هي الأمثلة عن مسرح الروايات .. وتعتبر مسرحية "البؤساء" لفيكتور هوغو (1862) واحدة من أنجح التعديلات المسرحية على النصوص الروائية، وكذلك روايته "أندري نوتردام" (1831). ومن الأمثلة الأخرى رواية جين أوستن "كبرياء وتحامل" (1813)، ورواية ليو تولستوي "الحرب والسلام" (1869)، ورواية تشارلز ديكنز "ترنيمه عيد الميلاد" (1843)، ورواية إرنست همنغواي "دعنا نلصق" (1929)، كما نذكر رواية هاربر لي "أن تقتل طائرًا محلياً" (1960)، التي تستكشف موضوعات العرق والظلم والأخلاق في الجنوب الأمريكي.

عربياً، يمكن الاستشهاد بروايات نجيب محفوظ، على غرار "زقاق المدق"، "بداية ونهاية"، و"بين القصرين" وهي جزء من ثلاثيته الشهيرة. وفي الجزائر، ظهرت نماذج حديثة حاولت الإسهام في حلّ أزمة النص المسرحي، منها مسرحية "أنتى من ورق" التي قامت صونيا بإخراجها سنة 2012، وكتب نصها مراد سنوسي اقتباساً من رواية "أنتى السراب" لوسايني الأعرج، ورواية "الحوات والقصر" للطاهر وطار والتي قدّمت سنة 2007 كمسرحية، ورواية "الصدمة" لياسمينه خضرة المسرحية سنة 2009، ورواية "الأرض والدم" لمولود معمري المسرحية والمعروضة سنة 2013، إضافة إلى عديد الروايات التي لا تقل شهرة عن سابقتها. وسبق لأمين الزاوي أن اعتبر، حين نظرته في محاضرة افتراضية على صفحة المسرح الوطني الجزائري، إلى العلاقة بين الرواية والمسرح، أنّ "نجاح أحدهما لدى الجمهور يتوقف على نجاح الآخر"، وأنّ الذهاب نحو النص الأدبي فرصة للمسرح للانفتاح بغية التنوّع والتجديد.

الرواية والمسرح .. شبه واختلاف

يرى كلٌّ من سرفراني سرفراني وخشباب الصادق (جامعة المدية) أنّ الرواية فنّ سردي بالأساس، وهذه الخاصية تتقاسمها مع الفنون السردية الأخرى التي تتقاطع معها إلى درجة التماثل في بعض السرديات، ولا يمكن تمييزها إلا من خبير خصائص هذه السرديات، وفي دراستها، تطرق الباحثان إلى عدّة فنون سردية تتشابه مع الرواية مثل القصة والسيرة الذاتية، والأسطورة، وأدب الرحلة والمقامة، وكذا المسرح.

وحسب الباحثين، تتميز الرواية بما يلي: أولاً، الكلية والشمولية سواء في تناول الموضوعات أو في الجوانب الشكلية. ثانياً، قد تكون الرواية معيّنة عن الفرد أو عن الجماعة أو عن الظواهر. ثالثاً، ترتبط الرواية بالجمهور وتقيم ممارستها على أساسه. رابعاً، الرواية مثل المجتمع تتجاوز المتناقضات، وتجمع بين الأشكال الأدبية.

بالمقابل، نجد الوسائل المحددة في المسرح تحاكي الناس، ويعبر الفنّ المسرحي عن تلك المحاكاة بفعل قول بضمير المتكلم، ويعرف فنّ المسرح بلأنه فنّ الأنا، وفي المسرح تتكلم الشخصيات من تلقاء نفسها من غير أن يكون المؤلف هو المتكلم، ومن أهم مميزات المسرحية: أولاً، العلاقة بالزمان، فهي تقع في زمن معلق معاصر للتمثيل (الكتابة المسرحية كتابية الحاضر). ثانياً، اللغة المسرحية مكونة من وجهين: النص المسرحي الذي ينطق به الممثلون، وأثار الإخراج وهي كل مكملات النص المسرحي، فالمسرح منغلّق مرتكز على تصوّر في الكلام .. ثالثاً، الشخصية لها وضعية ووظيفة، لا يحاكي المؤلفون الطابع بأشخاص يؤلّفون، بل يتصوّر الطابع من خلال الأفعال، الشخصية وسيط بين نص وتمثيل، بين كاتب ومتمثّل، بين معنى أول ومعنى آخر، حاملة في صلبها التنافس الأساس.

مما سبق، تميّز المسرحية عن الرواية بأنّ زمنها زمن التمثيل، والشخصيات هي التي تروي الأحداث وليس الراوي أو المؤلف، ووجود خشية مسرح ومتمثّلين، وعناصر مادية مثل متطلبات المسرحية من تمثيل.

من جهتها، تحصى إيمان هنشيري (جامعة عنابة) أربع عناصر تشترك فيها الرواية مع المسرح:

أول هذه العناصر وجود الفكرة، إذ لا يمكن بناء الرواية دون فكرة، فهذه الأخيرة هي بمثابة المخطط الذي تبني عليه باقي عناصر النص، إذ يتم من خلالها مناقشة قيمة معينة من القيم التي يتبناها الكاتب، كما أنّ المسرحية لا تكتمل من دون وجود فكرة يتبناها الكاتب المسرحي فتحدّد موقفه تجاه موضوع ما، فالفكرة هي روح العملية الدرامية

ومصمّمون والفنّيون معاً لإضفاء الحياة على الرواية في المسرح .. ويعتبر التواصل الفعّال والفهم المشترك للمواد المصدرية أمراً ضرورياً لضمان تكييف ناجح يتردّد صداها لدى الجمهور ويلتقط روح النصّ الأصلي، ويعتمد نجاح الاقْتباس أيضاً، على مهارة وإبداع الفنّانين المشاركين، بالإضافة إلى القدرة على التقاط جوهر القصة والشخصيات.

ويعتبر تكييف الروايات مع المسرح عملية معقدة وصعبة، تتطلب دراسة متأنية للمواد المصدرية، فضلاً عن فهم عميق للمتطلبات والقيود الفريدة للإنتاج المسرحي.

لعل من التحديات الرئيسية التي تواجه محوّل الرواية للمسرح، ضرورة تكثيف وتبسيط السرد من أجل الملاءمة ضمن حدود الإنتاج المسرحي. وعلى عكس الرواية التي تتمتع برهافية المساحة غير المحدودة لتطوير الشخصيات وخطوط الحكمة، يجب أن تكون المسرحية مبسطة ومركّزة من أجل الحفاظ على انتباه الجمهور والحفاظ على سيولة السرد بوتيرة سريعة. وكثيراً ما يتطلب هذا من المقتبس اتخاذ قرارات صعبة حول ما يجب تضمينه وما يجب حذفه، فضلاً عن إيجاد طرق إبداعية لنقل المعلومات المهمة بطريقة أكثر بصرية وفورية ممّا هو ممكن في النص المكتوب.

ومن الاعتبارات الرئيسية الأخرى، الحاجة إلى خلق شعور بالقرابة والحميمية التي قد يكون من الصعب تحقيقها في العمل الأدبي، وعلى عكس الرواية، التي تسمح للقراء بالدخول إلى عقول الشخصيات وعوالمها الداخلية من خلال استخدام اللغة والوصف، يجب أن تعتمد المسرحية على الوجود الجسدي للممثلين والجوانب البصرية والسمعية للإنتاج لنقل المشاعر والمعنى. يمكن أن يكون هذا قيماً وفرصة للمحوّل، الذي يجب أن يجد طرقاً للتواصل مع دقائق مشاعر الشخصيات ودوافعها دون الاستعانة من السرد والحوارات الداخلية الشائعة في الخيال. ومن أهم جوانب تكييف الرواية للمسرح الحاجة إلى الاستخدام الفعّال للموارد والإمكانات الفريدة للأداء الحي، على عكس الرواية التي لا توجد إلا على الصفحة وفي خيال القارئ، فإنّ المسرحية هي شكل فني تعاوني وديناميكي يجمع بين الممثلين والمخرجين والمصمّمين والفنّين لخلق تجربة مشتركة للجمهور. وهذا يعني أنّ المحوّل يجب أن يكون على استعداد للتفكير بشكل إبداعي وخيالي حول كيفية ترجمة موضوعات الرواية وإعداداتها وشخصياتها إلى لغة بصرية وسمعية يمكن إحيائها على المسرح.

وفي كثير من الحالات، تتضمّن عملية تكييف الرواية للمسرح تغييرات وتعديلات كبيرة على النص الأصلي لجعله أكثر ملاءمة للأداء الحي. يمكن أن يشمل هذا قس أو دمج الشخصيات وخطوط الحكمة، وإعادة كتابة الحوار، أو إعادة تصوّر الإعدادات والمواقف من أجل ملاءمة قيود المسرح بشكل أفضل. في حين أنّ هذه التغييرات قد يكون من الصعب على محبي الرواية الأصلية قبولها، إلا أنّها غالباً ما تكون ضرورية من أجل خلق تجربة مسرحية ناجحة ومقنعة يتردّد صداها مع الجمهور وتجلب القصة إلى الحياة بطريقة جديدة وغير متوقّعة.

ومن العوامل الرئيسية التي يمكن أن تحدّد نجاح أيّ عمل مسرحي

وجوهرها. وثاني العناصر وجود شخصيات، إذ لا يمكن الاستغناء عنها بكل من المسرحية والرواية، والشخصيات لابد من تحديد أبعادها الثلاثة: المادية أو الجسدية، والاجتماعية والنفسية، فالشخصية في المسرح لابد لها من هذه الأبعاد حتى تكون قادرة على الانتقال إلى الحياة فوق الركب، كونها نموذجاً للشخصية البشرية، كذلك في الرواية عموماً يتطرق الروائي إلى وصف هذه الأبعاد وتحديدها حتى تكون الشخصية أكثر وضوحاً وحيوية وإقناعاً.

أما العنصر الثالث فهو الصراع، الذي يعتبر من أهم العناصر التي تبني عليها كل أشكال الأدب، وذلك لأنه يعطي حياة وحركية للعمل الأدبي، ويجعله مقبولاً ومشوقاً للقارئ أو المتفرّج الذي يتربّع تطوّر أحداثه. وتضيف الباحثة عنصراً رابعاً هو النضاء، سواء كان زمانياً أو مكانياً. ولكن، ويعكس الروائي الذي تمنحه تقنية السرد إمكانات زمنية ومكانية هائلة، يمكنه الانتقال داخلهما إلى الماضي أو المستقبل من مكان إلى مكان، فإنّ الفضاء الزماني والمكاني في المسرحية مقيد ومحصور بديكور محدد، فلا يمكن للمسرحي تغيير المكان في لحظة، فالديكور والحركة يجب أن يتلاهما مع الفصول والمشاهد المحددة في المسرحية.

خصائص الاقْتباس الناجح

غالباً ما يتم استخدام تقنيات مثل السخرية الدرامية (dramatic irony) والتبؤ (foreshadowing) والرمزية (symbolism) لتعريف التجربة المسرحية وخلق شعور بالتشويق والتوتر. ويمكن أن يلعب استخدام الإضاءة والمؤثرات الصوتية والتصميم أيضاً دوراً حاسماً في إضفاء الحياة على عالم الرواية على خشية.

وتشمل خصائص التكييف الناجح للرواية مع المسرح تطوير الشخصية القوية والحوار الجذاب وقوس السرد المقنع الذي يبقي الجمهور منخرطاً من البداية إلى النهاية. ويجب أن يكون التكييف أيضاً قادراً على استحضار مجموعة من المشاعر، من الضحك إلى الدموع، وإثارة الفكر والمناقشة لفترة طويلة بعد سقوط الستار.

ومن التحديات الرئيسية في تكييف الروايات للمسرح، الحاجة إلى تحقيق التوازن بين الإخلاص للمادة المصدرية ومتطلبات المسرح. وبينما يكون مهما الوفاء للنص الأصلي، فإنّ من الضروري أيضاً إجراء تعديلات لتناسب قيود المسرح، مثل المساحة المحدودة والوقت والموارد. وقد يتضمّن هذا قس المشاهد أو دمج الشخصيات أو مراجعة الحوار لتبسيط السرد وضمان إنتاج متماسك.

اعتبار آخر مهم في تكييف الروايات للمسرح، وهو الحاجة إلى إعادة تفسير النص لجعله مناسباً للجمهور المعاصر، وقد يتضمّن هذا تحديث اللغة أو الأعداد أو المراجع الثقافية للتحديث إلى الحساسيات الحديثة ومعالجة القضايا الاجتماعية الحالية. كما أنّ دور المخرج حاسم في تشكيل الاقْتباس وإحياء رؤية الإنتاج، إذ يجب أن يتمتع المخرجون بفهم عميق للمواد المصدرية ورؤية واضحة لكيفية ترجمتها إلى المسرح، والعمل بشكل وثيق مع الممثلين والمصمّمين والفنّين لإنشاء إنتاج متماسك وديناميكي.

ويعدّ التعاون أمراً أساسياً في عملية الاقْتباس، حيث يعمل الممثلون



الدكتور يوسف العيشي
ميمون لـ "الشعب" ..من الركح ..
تتفرع كل الفنون ..

أكد الدكتور يوسف العيشي ميمون أن الإبداع هو العلاقة الوحيدة التي تربط بين الروائي والمسرحي والقاص والشاعر، وأشار في تصريح لـ "الشعب" إلى أن العلاقة بين الرواية كنص أدبي، والمسرحية تكمن في الحرية أثناء كتابة النصوص.

فاطمة الوحش

قال العيشي ميمون: "ليست كل رواية تصلح لأن تجسد على الركح، وأوضح أن "من النصوص ما لا يمكن للركح أن يحتويها. سواء كان ذلك من خواء النص من محرك درامي يخلق الرابط بين المؤدي فوق خشبة وبين المتلقي المسرحي، أو من غياب بعض قواسم بناء النص التي تساعد في مسرحية الرواية".

وأضاف: "هنا نعود إلى سؤال كيفية الاشتغال على الرواية قبل تجسيدها على الركح، يعتمد ذلك بالأساس الأول على مختلطة الروائي أثناء كتابته لنصه. خصوصا إذا كان متابعا وفارثا مسرحيا. إذ أنه يقوم - إذا كان كذلك - في كل مرة أثناء الكتابة بعملية تحويل الفضاء ونقل شخصياته إلى فضاء الركح. هذا بالنسبة لعملية التحضير الأولى حتى ولو لم تكن متعمدة. أما مرحلة التجسيد الفعلي، فهي تحتاج إلى ورشة كاملة يشترك فيها الممثل والكاتب الثاني والمخرج والسينوغرافي وصاحب النص جميعهم من أجل إخراج أفضل اقتباس يحافظ على بناء النص الأول وخصوصية كل فن".

ولفت العيشي ميمون إلى أن العلاقة بين الرواية كنوع أدبي سردية وصفي، وبين الكتابة المسرحية المعتمدة غالبا على "الحوار" من أجل تكثيف صراع معين، ورسم الشخصيات الداخلة فيه، تكمن في الحرية أثناء كتابة النص. فالروائي - حسب المتحدث - قد لا يحتاج إلى حوارات كثيرة داخله منته. في حين أن المسرحي ملزم بذلك حتى وإن كان النص من نوع المونودراما. لكنهما يشتركان في الحكمة الدرامية في نقطة اشتغال الصراع الواجبة في كليهما.

وقال ميمون: "إن الاقتباس يصنع إضافة للنص الروائي المحوّل، ذلك أنه يساعده في الانتشار أولا. والأهم من ذلك أنه يزيد من نوعية المتلقين عنده. وإن ثمة روايات لم تنجح ولم تكن لنسج بها لولا أنها اقتبست إلى المسرح. فأولا وأخيرا من خشبة المسرح تتفرع كل الفنون".

وفي حديثه عن طريقة ضبط العلاقة بين الروائي والمسرحي، أوضح المتحدث أن الإبداع هو العلاقة الوحيدة التي تربط بين الروائي والمسرحي والقاص والشاعر. ذلك أنه لبنية النص مهما كان فنه الأدبي.

وقال: "ولكي نكون أكثر دقة فإن الروائي والمسرحي لا يتفاضلان كثيرا. ولكن يمكن القول بأن الروائي أثناء كتابته لنصه يكون أكثر راحة وحرية. أما المسرحي فهو مرتبط بأمور فنية كثيرة.. الركح..

المخرج.. الإمكانيات المتاحة، وحتى بالمتلقي، فهو العنصر المهم في العمل".

البروفيسور نعيمة سعديّة لـ "الشعب":

تحويل الرواية إلى مسرحية ..
شكل إبداعي قائم بذاته

المخرج والممثل قد يعيدون تأويل النص من خلال رؤيتهم الفنية، ما يضيف قراءات جديدة لنص الرواية على الركح. ولا ننسى تفاعل الجمهور أثناء العرض الذي يسمح للممثل بالخروج عن النص - تسترسل المتحدث - فـ"المسرح يمنح الجمهور تجربة حسية مختلفة، حيث يتفاعل مع الشخصيات والأحداث بشكل مباشر، وهو ما قد يخلق أبعادا جديدة للرواية، ناهيك عن الإضافة الجمالية، من خلال الديكور، الإضاءة، الموسيقى، والحركة الجسدية، كما يمكن للمسرح أن يعزّز بعض الجوانب البصرية والرمزية التي قد تكون مستترة في الرواية".

وعلى هذا - تقول البروفيسور نعيمة سعديّة - فإنّ تحويل النص الروائي إلى مسرحية ليس مجرد اقتباس حرفي، بل هو عملية إبداعية قائمة بذاتها تسهم في توسيع حدود العمل الأدبي وتجديد رؤيته، مشيرة إلى أنه من أجل التحكم في كيفية الاشتغال على الرواية، قبل تجسيدها على الركح، على الكاتب - في الحالتين - أن يستوعب التحليل الدرامي الذي يتم عبره تحليل الرواية لاستخراج أهم محاورها الدرامية، والبحث عن الصراعات الداخلية والخارجية للشخصيات التي يمكن تجسيدها على الركح من جهة، وإعداد الشخصيات من جهة أخرى، حيث يتم العمل على بناء شخصيات قوية وواضحة، يمكن أن تؤدّي أدوارها، ناهيك عن البحث عن الرمزية والمرجعيات البصرية.

وقالت الأستاذة سعديّة في ختام حديثها، إن الرواية غنية بالرموز والمرجعيات الثقافية التي يمكن تحويلها إلى إشارات بصرية في المسرحية، وهذا يتطلب جهدا من المخرج ومصنّم الديكور لإيصال الرسائل بصريا، بالإضافة إلى ضرورة التكيف مع المساحة الزمنية المتاحة للمسرح.

النص الروائي وتحوّله إلى نص مسرحي جاهز للتجسيد على الركح. وتستند المسرحية إلى جماليات مختلفة عن السرد الروائي، حيث يعتمد النص الروائي على وصف المشاعر والأحداث بتفصيل دقيق من خلال السرد الداخلي والخارجي، بينما يعتمد المسرح على التجسيد البصري والتفاعل الحواري. وترى المتحدث أنّ عملية التحويل تخضع إلى آليات، أهمها التحكم في آلية التكثيف والحذف، ذلك أنّ النص الروائي غالبا ما يحتوي على تفاصيل داخلية وشخصيات متعدّدة، كما نجد الحوار مقابل السرد، ففي الرواية - الأستاذة سعديّة - السرد الداخلي للشخصيات يمكن أن يكون كبيرا، لكن في المسرحية يتم التعبير عن الأفكار والمشاعر من خلال الحوار، الحركة، والتفاعل بين الشخصيات، إضافة إلى البعد المكاني، ذلك أنّ الرواية قد تحتوي على انتقالات زمنية ومكانية متعدّدة ومعقدة، لكن في المسرح، يجب تقليص ذلك إلى إطار مكاني وزمني يمكن استيعابه وتجسيده على خشبة المسرح.

في هذا الصدد، اعتبرت محدّثنا أنّ الأهم في العملية يتمثل في التحكم في استراتيجية البعد الجسدي والحركي، لأنّ المسرح فنّ يعتمد على الجسد والتعبير الحركي، وهو ما يتطلب التفكير في كيفية تحويل ما يروى في الرواية إلى أفعال جسدية يمكن للممثلين تجسيدها أمام الجمهور.

وأضافت أنّه في كثير من الأحيان يصنع تحويل الرواية إلى مسرحية إضافة إبداعية للنص الروائي، كما يمكن للمسرحية أن تسلط الضوء على جوانب معينة من الرواية لم تكن ظاهرة بشكل واضح للقرّاء، أو قد تعطي أبعادا جديدة للشخصيات والأحداث، من خلال التجسيد البصري والحواري، ذلك أنّ

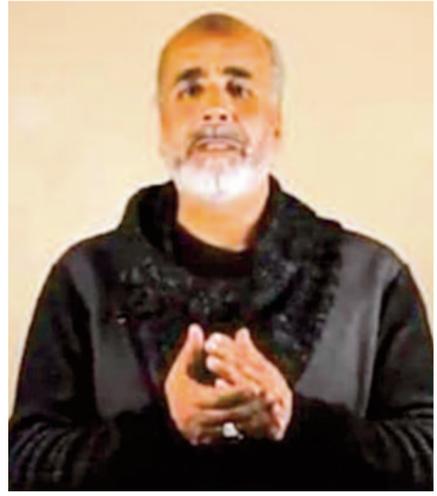


أكدت أستاذة جامعة بسكرة، نعيمة سعديّة، أنّ عملية تحويل الرواية إلى عمل مسرحي، تقتضي إدخال بنيات جديدة، لا تشارك كل منهما في الحكمة الدرامية وطبيعة الشخصيات والبداية والنهاية بأنواعها..

إيمان كافي

وقالت محدّثنا إنّ تحويل النص الروائي إلى مسرحية عملية فنية معقدة، تتطلب أدوات وتقنيات متعدّدة لتحويل العالم السردية الذي تتمدده الرواية إلى عالم بصري وحركي يناسب طبيعة المسرح، خاصة أنّ هناك جماليات وآليات فنية تطل

لا وجود لـ "الاقتباس" .. هي توليفات بين الرواية والمسرح



يشغل عليها في المسرح، منها مواطن المكان والزمان، وكيف نختار الأماكن والأرضية التي تمكّننا من الاندماج على ركح المسرح، وأما الثاني - يواصل - فهو يتعلق بماهية الأحداث التي يمكن أن تساهم بعملية التحوّل في المسرحيات، فكثيرا ما يصطدم الإخراج بهاجس تحويل النص والانتقال من مكان وزمان إلى مكان وزمان آخر، فيجد صعوبة في تجسيد هذا التحويل، خاصة في دائرتنا العربية، أين لا توجد مساحات متطورة قادرة على منح المخرج القدرة على الانتقال من فضاء إلى فضاء آخر. ويطرح الكيلاني رايه في عملية الانتقال الفني من الرواية إلى المسرح قائلا: "إنّ الاشتغال على الرواية يكون فكريا، على اعتبار أنّ المتأثر بالرواية، هو من يبحث عن الفكر والفلسفة الموجودة ضمن الرواية، لتأتي بعد ذلك القصة والأحداث والشخصيات وغيرها من العناصر التي نريد تجسيدها وتطبيقها أو بالأحرى، نريد إحيائها على الركح.

من جانب آخر، يرى الكيلاني أنّ الاقتباس يمكنه أن يقدّم إضافة للرواية، من خلال منح الراوي فضاءات أخرى تكون بمثابة المرأة التي يشاهد فيها نفسه بشكل آخر، مشيرا إلى أنّ المسرحيين حين يعملون على تقديم رواية في شكل عرض مسرحي، يسعون إلى تقديمها بشكل مغاير ومختلف تماما لأحداث الرواية الحقيقية أو أصل القصة الواردة في الرواية، ولذلك - يقول - "أظن أنّ الرواية المفتوحة والروائي المنفتح، سيكون سعيدا بمشاهدة نفسه مرة أخرى بشكل مختلف، ويستمتع بأحداث مسرحيته بشكل مختلف، وقد يحاول أن يقتبس من هذه الأعمال فكرة جديدة يستلهمها من الفن المباشر خلال عملية المشاهدة، وفي الأخير أظن أنّ المسرحي سيكون على محك اختيار كيفية توليف أحداث الرواية بما يخدم التنسيج المسرحي.

نقل الرواية إلى الركح يقتضي الالتزام بفروض المسرح

العمل قد يكون الناتج مختلفا تماما عن النص الأصلي لدرجة يصعب التعرف عليه، مثل استلهام رواية قديمة وكتابة مسرحية حديثة حول نفس الموضوع أو القضايا، ولكن مع تغيير السياق والشخصيات بشكل كبير.

كما توجد اقتباسات أخرى يمكن أن يعتمد عليها المسرح، يضيف بالنوي على غرار اقتباس الفكرة أو الموضوع، والاقتباس الساخر والثقافي والتجريبي وغيره.

أما فيما يخص تحويل النص الروائي للمسرح، فيرى مبروك بالنوي بأنّ ذلك يتأتى من خلال إحدى الاقتباسات التي سلف ذكرها، مجتمعة مع تقنيات تحويل الرواية للمسرح التي تحتاج إلى اتباع خطوات محدّدة تهدف إلى تكثيف النص الأدبي الطويل والمفضل ليتلائم مع متطلبات العرض المسرحي، انطلاقا من قراءة النص وتحليله وهذا بفهم الرواية بشكل كامل، بقراءة الرواية بتمعن لفهم الحبكة والشخصيات والمواضيع الرئيسية، وتحديد العناصر الأساسية بالتركيز على الأحداث المحورية والشخصيات الرئيسية والمواضيع التي ستبقى في النص المسرحي، بالإضافة يقول المتحدث إلى اختيار الحبكة والشخصيات الرئيسية، وتقسيم النص إلى مشاهد، والانتقال بين الفصول، وكتابة الحوار بتكثيف السرد إلى حوار، والتركيز على الحوار الفعّال، وتحديد الإرشادات المسرحية (الديداكاليا)، بإضافة الإرشادات المسرحية والإشارة إلى المواقع الزمنية والمكانية، مشيرا إلى ضرورة التركيز على الزمن المسرحي ومراعاة عناصر الإنتاج المسرحي، والبساطة في المشاهد من توزيع الشخصيات على الممثلين، والإضاءة والصوت وتعديل النص وإعداد نهاية ملائمة وتجهيز النص للعرض، أو التنسيج المسرحي، أين يجهّز النص بشكل مناسب للعرض المسرحي، مع تقسيمه إلى مشاهد وفصول، وإضافة الإرشادات المسرحية بوضوح.

المخرج هارون الكيلاني:

اعتبر المخرج السينمائي والمسرحي هارون الكيلاني - في حديث لـ "الشعب" أنّ تقنيات التحويل الفني تسبق تحويل الرواية إلى مسرحية - أنّ عوامل الرواية الفالسة، تتسم بالصعوبة من حيث المكان والزمان، ومن حيث الشخصيات والأحداث..

رابح سلطاني

وقال الكيلاني إنّ واقع الرواية يصعب جدا إبساها للمسرحية، فالرواية يمكن أن تستوعب المسرح، لكن المسرح لا يستوعب الرواية.

ويرى الكيلاني أنّ الرواية بتشعباتها ويعواملها، لا تمنح المسرح حرية التقيد بالمكان والزمان، والذين نلجأ إليهما على الركح في أحيان كثيرة، قائلا "الرواية لا تمنحنا هذا العنصر الهام، وهو ما يجعل الحوار صعبا بين المسرح والرواية، ما يدفعنا في بعض الأحيان إلى الابتعاد قدر الإمكان عن الاقتباس، بل إنّ مصطلح "توليفة" بين الرواية والمسرح، أحسن من استعمال مصطلح "اقتباس".

وأشار المتحدث إلى أنّ المسرح يمكن له أن يحاصر شخصية ما أو عدة شخصيات بالإضافة إلى المكان، وذلك من خلال إعطائه ديناميكية أو دفعة جديدة يمكن أن تلهم الروائي بعمل سردي جديد، وقد تلهم جماعة المسرح والمجتمع المسرحي أيضا بمتاهات جديدة يمكن أن نجدتها في الرواية، ولا تقدّمها النصوص الأخرى المختصرة كالشعر والقصة القصيرة والقصة القصيرة جدا.

وأضاف مخرج مسرحية "سيفار"، قائلا: "إنّ الأمر يتعلق أولا باختيار مواطن الاشتغال، بمعنى أين هي المواطن التي يمكن أن

الكاتب المسرحي مبروك بالنوي..

يرى الكاتب المسرحي مبروك بالنوي، أنّ الاقتباس إذا كان في المسرح بمعنى عملية تحويل عمل أدبي أو فني إلى نص مسرحي، يمكن أن يتم بأشكال مختلفة تتراوح بين الترجمة المباشرة إلى إعادة تشكيل العمل بأسلوب جديد.

تمنغست: محمد الصالح بن حود

يقول مبروك بالنوي في تصريح لـ "الشعب" أنّ أنواع الاقتباس الرئيسية تتعدّد من الاقتباس المباشر إلى الإبداعي والثقافي والحزّ والتأويلي والموضوعي.. أيّ اقتباس الفكرة والتجريبي، فالأقتباس المباشر أو الحزّي - حسب بالنوي - هو نقل النص الأصلي كما هو تقريبا، مع إجراء تعديلات بسيطة لجعله يتناسب مع الفضاء المسرحي، يحافظ على الشخصيات، الحبكة، والحوارات بشكل كبير، فيحافظ على جوهر العمل الأصلي كما هو، ويمكن أن يجذب محبي النص الأصلي، في الوقت نفسه، قد لا يتكثف بشكل جيد مع متطلبات المسرح، وقد يفقد عنصر الديناميكية إذا لم يتم تعديله بشكل كافٍ ليتلاءم مع العرض الحزّي، كتحويل رواية كلاسيكية إلى مسرحية مع الحفاظ على النص الأصلي تقريبا كما هو.

في حين، يعتمد الاقتباس التأويلي أو الحزّي على العمل الأصلي كأساس، ولكن يتم إجراء تغييرات كبيرة في الحوار، الشخصيات، أو الحبكة لإحداث تجربة جديدة أو تقديم تفسير مختلف للقصة، فيعطي للمخرج والكاتب حرية أكبر في التعبير عن رؤاهم الفنية أو إضافة أفكار جديدة، ويتيح العمل على تكثيف النص ليتناسب مع الجمهور المستهدف والقضايا المعاصرة، بيد أنّه قد لا يرضي جمهور النص الأصلي الذين يرغبون في رؤية النص كما هو، وقد



يهيمن عليها تعثر السلام والعدوان على غزة ولبنان الدورة 79 للجمعية الأممية تنطلق في نيويورك

بدأت اجتماعات الأمم المتحدة السنوية، أمس الثلاثاء في نيويورك، وسط مخاوف من اندلاع حرب شاملة في المنطقة، وهو موضوع يهيمن على هذه الدورة للجمعية العامة التي يشارك فيها الرئيس الأميركي جو بايدن للمرة الأخيرة. وبعد يومين من "قمة المستقبل" التي خصصت للتحديات الكبرى التي تواجهها البشرية، سيعتلي أكثر من 100 رئيس دولة وحكومة منبر القاعة العامة للأمم المتحدة تواليًا خلال أسبوع تخيم عليه النزاعات الدائرة خصوصًا في لبنان وقطاع غزة بعد عام تقريبا من اندلاع الحرب.

على هامش انطلاق الدورة 79 للجمعية العامة، قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إن "السلام يتعرض للهجوم من كل الجهات"، داعيًا إلى "وضع حد للمآسي التي تواجهها البشرية"، في إشارة إلى الحرب في أوكرانيا والحرب الدائرة في السودان، فضلًا عن العدوان على غزة ولبنان.

وفي الدورة الحالية للجمعية العامة، سيعتلي بايدن للمرة الأخيرة المنصة لإلقاء خطابه أمام قادة العالم، بأعقاب تأكيده العمل على "احتواء التصعيد الأخير" في لبنان. ومن المرتقب أيضًا أن يحضر رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو الاجتماعات اليوم الخميس أو غدا الجمعة. كما سيشارك في الاجتماعات الرئيس الفلسطيني محمود عباس والإيراني مسعود بزشكيان، الذي سيلقي أول خطاب له بالأمم المتحدة.

منع الوضع من الخروج عن السيطرة في هذا الصدد، قال المسؤول في مجموعة الأزمات الدولية ريتشارد غوان إن "الدبلوماسية الحقيقية لخفض التوترات مطالبات أممية بوضع حد للكارثة المروعة في قطاع غزة"

الاجتماعات في نيويورك، أمس الثلاثاء، في سياق مناقشات "لمنع الوضع الإقليمي من الخروج عن نطاق السيطرة". من جهته، قال المسؤول في منظمة "هيومن رايتس ووتش" لوي شاربونو إنه يجب على قادة العالم أن يلتزموا خلال الجمعية العامة للأمم المتحدة باتخاذ إجراءات جريئة لإنهاء الفظائع التي ترتكب في أسوأ الأزمات في العالم ومحاسبة المسؤولين عنها.

يشار إلى أن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة أصدر قرارًا يدعو إلى وقف فوري لإطلاق النار في غزة في مارس الماضي، غير أن القرار لم ينفذ.

يذكر أن الدورة 79 للجمعية العامة انطلقت بعد يومين من "قمة المستقبل" التي خصصت للتحديات الكبرى التي تواجهها البشرية، وذلك بعنوان "عدم ترك أحد خلف الركب: العمل معًا من أجل النهوض بالسلام والتنمية المستدامة والكرامة الإنسانية للأجيال الحالية والمقبلة".

وتستمر الدورة حتى يوم السبت المقبل، وتختتم المناقشة العامة يوم الاثنين 30 سبتمبر الجاري.

وتستمر الدورة حتى يوم السبت المقبل، وتختتم المناقشة العامة يوم الاثنين 30 سبتمبر الجاري.

وتستمر الدورة حتى يوم السبت المقبل، وتختتم المناقشة العامة يوم الاثنين 30 سبتمبر الجاري.

وتستمر الدورة حتى يوم السبت المقبل، وتختتم المناقشة العامة يوم الاثنين 30 سبتمبر الجاري.

وتستمر الدورة حتى يوم السبت المقبل، وتختتم المناقشة العامة يوم الاثنين 30 سبتمبر الجاري.

وتستمر الدورة حتى يوم السبت المقبل، وتختتم المناقشة العامة يوم الاثنين 30 سبتمبر الجاري.

وتستمر الدورة حتى يوم السبت المقبل، وتختتم المناقشة العامة يوم الاثنين 30 سبتمبر الجاري.

وتستمر الدورة حتى يوم السبت المقبل، وتختتم المناقشة العامة يوم الاثنين 30 سبتمبر الجاري.

وتستمر الدورة حتى يوم السبت المقبل، وتختتم المناقشة العامة يوم الاثنين 30 سبتمبر الجاري.

وتستمر الدورة حتى يوم السبت المقبل، وتختتم المناقشة العامة يوم الاثنين 30 سبتمبر الجاري.

وتستمر الدورة حتى يوم السبت المقبل، وتختتم المناقشة العامة يوم الاثنين 30 سبتمبر الجاري.

وتستمر الدورة حتى يوم السبت المقبل، وتختتم المناقشة العامة يوم الاثنين 30 سبتمبر الجاري.

وتستمر الدورة حتى يوم السبت المقبل، وتختتم المناقشة العامة يوم الاثنين 30 سبتمبر الجاري.

وتستمر الدورة حتى يوم السبت المقبل، وتختتم المناقشة العامة يوم الاثنين 30 سبتمبر الجاري.

وتستمر الدورة حتى يوم السبت المقبل، وتختتم المناقشة العامة يوم الاثنين 30 سبتمبر الجاري.

وتستمر الدورة حتى يوم السبت المقبل، وتختتم المناقشة العامة يوم الاثنين 30 سبتمبر الجاري.

وتستمر الدورة حتى يوم السبت المقبل، وتختتم المناقشة العامة يوم الاثنين 30 سبتمبر الجاري.

وتستمر الدورة حتى يوم السبت المقبل، وتختتم المناقشة العامة يوم الاثنين 30 سبتمبر الجاري.

وتستمر الدورة حتى يوم السبت المقبل، وتختتم المناقشة العامة يوم الاثنين 30 سبتمبر الجاري.

مجازر تبعد عائلات بأكملها وحركة نزوح كبيرة للسكان

الجيش الصهيوني يصعد ضد لبنان وسط تحذيرات من حرب شاملة



وأعلنت تلك المصادر إصابة منزل في مدينة طمرة شمالي الكيان، ونقل 9 مصابين بجروح طفيفة إلى مستشفى نهاريا، و5 مصابين إلى مستشفى هيميق في العفولة.

كما حذر مجلس التعاون الخليجي من الانتهاكات التي يرتكبها جيش الاحتلال في لبنان، مطالبًا المجتمع الدولي بالتحرك الفوري "لوقف هذه الأعمال الاستفزازية".

وأعلنت تلك المصادر إصابة منزل في مدينة طمرة شمالي الكيان، ونقل 9 مصابين بجروح طفيفة إلى مستشفى نهاريا، و5 مصابين إلى مستشفى هيميق في العفولة.

كما حذر مجلس التعاون الخليجي من الانتهاكات التي يرتكبها جيش الاحتلال في لبنان، مطالبًا المجتمع الدولي بالتحرك الفوري "لوقف هذه الأعمال الاستفزازية".

وأعلنت تلك المصادر إصابة منزل في مدينة طمرة شمالي الكيان، ونقل 9 مصابين بجروح طفيفة إلى مستشفى نهاريا، و5 مصابين إلى مستشفى هيميق في العفولة.

كما حذر مجلس التعاون الخليجي من الانتهاكات التي يرتكبها جيش الاحتلال في لبنان، مطالبًا المجتمع الدولي بالتحرك الفوري "لوقف هذه الأعمال الاستفزازية".

وأعلنت تلك المصادر إصابة منزل في مدينة طمرة شمالي الكيان، ونقل 9 مصابين بجروح طفيفة إلى مستشفى نهاريا، و5 مصابين إلى مستشفى هيميق في العفولة.

كما حذر مجلس التعاون الخليجي من الانتهاكات التي يرتكبها جيش الاحتلال في لبنان، مطالبًا المجتمع الدولي بالتحرك الفوري "لوقف هذه الأعمال الاستفزازية".

وأعلنت تلك المصادر إصابة منزل في مدينة طمرة شمالي الكيان، ونقل 9 مصابين بجروح طفيفة إلى مستشفى نهاريا، و5 مصابين إلى مستشفى هيميق في العفولة.

كما حذر مجلس التعاون الخليجي من الانتهاكات التي يرتكبها جيش الاحتلال في لبنان، مطالبًا المجتمع الدولي بالتحرك الفوري "لوقف هذه الأعمال الاستفزازية".

وأعلنت تلك المصادر إصابة منزل في مدينة طمرة شمالي الكيان، ونقل 9 مصابين بجروح طفيفة إلى مستشفى نهاريا، و5 مصابين إلى مستشفى هيميق في العفولة.

كما حذر مجلس التعاون الخليجي من الانتهاكات التي يرتكبها جيش الاحتلال في لبنان، مطالبًا المجتمع الدولي بالتحرك الفوري "لوقف هذه الأعمال الاستفزازية".

وأعلنت تلك المصادر إصابة منزل في مدينة طمرة شمالي الكيان، ونقل 9 مصابين بجروح طفيفة إلى مستشفى نهاريا، و5 مصابين إلى مستشفى هيميق في العفولة.

كما حذر مجلس التعاون الخليجي من الانتهاكات التي يرتكبها جيش الاحتلال في لبنان، مطالبًا المجتمع الدولي بالتحرك الفوري "لوقف هذه الأعمال الاستفزازية".

وأعلنت تلك المصادر إصابة منزل في مدينة طمرة شمالي الكيان، ونقل 9 مصابين بجروح طفيفة إلى مستشفى نهاريا، و5 مصابين إلى مستشفى هيميق في العفولة.

كما حذر مجلس التعاون الخليجي من الانتهاكات التي يرتكبها جيش الاحتلال في لبنان، مطالبًا المجتمع الدولي بالتحرك الفوري "لوقف هذه الأعمال الاستفزازية".

وأعلنت تلك المصادر إصابة منزل في مدينة طمرة شمالي الكيان، ونقل 9 مصابين بجروح طفيفة إلى مستشفى نهاريا، و5 مصابين إلى مستشفى هيميق في العفولة.

كما حذر مجلس التعاون الخليجي من الانتهاكات التي يرتكبها جيش الاحتلال في لبنان، مطالبًا المجتمع الدولي بالتحرك الفوري "لوقف هذه الأعمال الاستفزازية".

وأعلنت تلك المصادر إصابة منزل في مدينة طمرة شمالي الكيان، ونقل 9 مصابين بجروح طفيفة إلى مستشفى نهاريا، و5 مصابين إلى مستشفى هيميق في العفولة.

كما حذر مجلس التعاون الخليجي من الانتهاكات التي يرتكبها جيش الاحتلال في لبنان، مطالبًا المجتمع الدولي بالتحرك الفوري "لوقف هذه الأعمال الاستفزازية".

وأعلنت تلك المصادر إصابة منزل في مدينة طمرة شمالي الكيان، ونقل 9 مصابين بجروح طفيفة إلى مستشفى نهاريا، و5 مصابين إلى مستشفى هيميق في العفولة.

كما حذر مجلس التعاون الخليجي من الانتهاكات التي يرتكبها جيش الاحتلال في لبنان، مطالبًا المجتمع الدولي بالتحرك الفوري "لوقف هذه الأعمال الاستفزازية".

وأعلنت تلك المصادر إصابة منزل في مدينة طمرة شمالي الكيان، ونقل 9 مصابين بجروح طفيفة إلى مستشفى نهاريا، و5 مصابين إلى مستشفى هيميق في العفولة.

كما حذر مجلس التعاون الخليجي من الانتهاكات التي يرتكبها جيش الاحتلال في لبنان، مطالبًا المجتمع الدولي بالتحرك الفوري "لوقف هذه الأعمال الاستفزازية".

وأعلنت تلك المصادر إصابة منزل في مدينة طمرة شمالي الكيان، ونقل 9 مصابين بجروح طفيفة إلى مستشفى نهاريا، و5 مصابين إلى مستشفى هيميق في العفولة.

كما حذر مجلس التعاون الخليجي من الانتهاكات التي يرتكبها جيش الاحتلال في لبنان، مطالبًا المجتمع الدولي بالتحرك الفوري "لوقف هذه الأعمال الاستفزازية".

وأعلنت تلك المصادر إصابة منزل في مدينة طمرة شمالي الكيان، ونقل 9 مصابين بجروح طفيفة إلى مستشفى نهاريا، و5 مصابين إلى مستشفى هيميق في العفولة.

كما حذر مجلس التعاون الخليجي من الانتهاكات التي يرتكبها جيش الاحتلال في لبنان، مطالبًا المجتمع الدولي بالتحرك الفوري "لوقف هذه الأعمال الاستفزازية".

وأعلنت تلك المصادر إصابة منزل في مدينة طمرة شمالي الكيان، ونقل 9 مصابين بجروح طفيفة إلى مستشفى نهاريا، و5 مصابين إلى مستشفى هيميق في العفولة.

كما حذر مجلس التعاون الخليجي من الانتهاكات التي يرتكبها جيش الاحتلال في لبنان، مطالبًا المجتمع الدولي بالتحرك الفوري "لوقف هذه الأعمال الاستفزازية".

وأعلنت تلك المصادر إصابة منزل في مدينة طمرة شمالي الكيان، ونقل 9 مصابين بجروح طفيفة إلى مستشفى نهاريا، و5 مصابين إلى مستشفى هيميق في العفولة.

كما حذر مجلس التعاون الخليجي من الانتهاكات التي يرتكبها جيش الاحتلال في لبنان، مطالبًا المجتمع الدولي بالتحرك الفوري "لوقف هذه الأعمال الاستفزازية".

وأعلنت تلك المصادر إصابة منزل في مدينة طمرة شمالي الكيان، ونقل 9 مصابين بجروح طفيفة إلى مستشفى نهاريا، و5 مصابين إلى مستشفى هيميق في العفولة.

كما حذر مجلس التعاون الخليجي من الانتهاكات التي يرتكبها جيش الاحتلال في لبنان، مطالبًا المجتمع الدولي بالتحرك الفوري "لوقف هذه الأعمال الاستفزازية".

وأعلنت تلك المصادر إصابة منزل في مدينة طمرة شمالي الكيان، ونقل 9 مصابين بجروح طفيفة إلى مستشفى نهاريا، و5 مصابين إلى مستشفى هيميق في العفولة.

كما حذر مجلس التعاون الخليجي من الانتهاكات التي يرتكبها جيش الاحتلال في لبنان، مطالبًا المجتمع الدولي بالتحرك الفوري "لوقف هذه الأعمال الاستفزازية".

وأعلنت تلك المصادر إصابة منزل في مدينة طمرة شمالي الكيان، ونقل 9 مصابين بجروح طفيفة إلى مستشفى نهاريا، و5 مصابين إلى مستشفى هيميق في العفولة.

كما حذر مجلس التعاون الخليجي من الانتهاكات التي يرتكبها جيش الاحتلال في لبنان، مطالبًا المجتمع الدولي بالتحرك الفوري "لوقف هذه الأعمال الاستفزازية".

وأعلنت تلك المصادر إصابة منزل في مدينة طمرة شمالي الكيان، ونقل 9 مصابين بجروح طفيفة إلى مستشفى نهاريا، و5 مصابين إلى مستشفى هيميق في العفولة.

كما حذر مجلس التعاون الخليجي من الانتهاكات التي يرتكبها جيش الاحتلال في لبنان، مطالبًا المجتمع الدولي بالتحرك الفوري "لوقف هذه الأعمال الاستفزازية".

وأعلنت تلك المصادر إصابة منزل في مدينة طمرة شمالي الكيان، ونقل 9 مصابين بجروح طفيفة إلى مستشفى نهاريا، و5 مصابين إلى مستشفى هيميق في العفولة.

كما حذر مجلس التعاون الخليجي من الانتهاكات التي يرتكبها جيش الاحتلال في لبنان، مطالبًا المجتمع الدولي بالتحرك الفوري "لوقف هذه الأعمال الاستفزازية".

وأعلنت تلك المصادر إصابة منزل في مدينة طمرة شمالي الكيان، ونقل 9 مصابين بجروح طفيفة إلى مستشفى نهاريا، و5 مصابين إلى مستشفى هيميق في العفولة.

كما حذر مجلس التعاون الخليجي من الانتهاكات التي يرتكبها جيش الاحتلال في لبنان، مطالبًا المجتمع الدولي بالتحرك الفوري "لوقف هذه الأعمال الاستفزازية".

وسط تحذيرات من حرب شاملة ودعوات للتهذنة وضبط النفس، جدد الجيش الصهيوني غاراته على مناطق مختلفة من لبنان بعد يوم من غارات كثيفة أوقعت مئات الشهداء والمصابين، بينهم عائلات تمت إبادتها بالكامل، في المقابل استهدف حزب الله مواقع عسكرية للكيان الصهيوني بصواريخ "فادي 1" و"فادي 2".

أعلنت إذاعة الجيش الصهيوني أمس، أن سلاح شن موجة جديدة من الغارات على لبنان، استهدفت مدينة بعلبك وبلدات عين بورضاي وبوداي وطاريا ودورس في البقاع شرقي لبنان، إضافة إلى بلدة عيتا الشعب ومدينة صور في الجنوب. كما استهدفت الغارات بلدات راميا وعين بعال والرمادية والجميعة جنوبي لبنان.

وتنقذ الجيش الصهيوني مئات الغارات الجوية على جنوب لبنان وشرقه منذ صباح الاثنين، وفي حصيلة أعلنتها مساء الاثنين، قال جيش الاحتلال إنه هاجم 1300 هدف في جميع أنحاء لبنان، مشيرًا إلى أنه نفذ أكثر من 650 طلعة هجومية خلال 24 ساعة، ونقلت مصادر إعلامية للاحتلال أن الجيش الصهيوني ألقى الاثنين فقط 2000 قذيفة على لبنان.

وأعلن وزير الصحة اللبناني فراس الأبيض صباح أمس "استشهاد 558 شخص بينهم 50 طفلًا و94 امرأة، إضافة إلى 1835 مصاب" جراء العدوان الصهيوني الغاشم على جنوب لبنان وشرقه منذ صباح الاثنين.

«حزب الله» يضرب بقوة

في المقابل، قال حزب الله في بيانات أمس إنه قصف 3 مرات متتالية مطار مجيدو العسكري غرب مدينة العفولة شمالي الكيان بصواريخ "فادي 1" و"فادي 2"، وهذا هو القصف الأول لمطار مجيدو من قبل حزب الله خلال المواجهات الحالية مع الكيان المستمرة منذ نحو عام.

وأعلن الحزب قصف مصنع المواد المتفجرة بمنطقة زخرون التي تبعد عن الحدود 60 كيلومترًا، وقاعدة عاموس التي تُعد القاعدة الرئيسية للنقل والدعم اللوجستي للمنطقة الشمالية بالجيش الصهيوني، كما استهدف الحزب قاعدة ومطار رامات ديفيد جنوب شرقي حيفا، وهي القاعدة الكبرى في المنطقة الشمالية وواحدة من 3 قواعد جوية رئيسية في الكيان، وتحتل موقعًا إستراتيجيًا قرب خطوط المواجهة الصهيونية مع لبنان وسوريا والضفة الغربية.

وأعلن الحزب قصف المخازن اللوجستية للفرقة 146 في قاعدة نفتالي برشقة صاروخية، وتحذرت وسائل إعلام صهيونية عن إطلاق 100 صاروخ من جنوب لبنان باتجاه الكيان خلال الساعات الماضية، وأكدت استهداف كريات شمونة بنحو 50 صاروخًا تسببت بانفجار حرائق في مواقع مختلفة.

منع الوضع من الخروج عن السيطرة

في هذا الصدد، قال المسؤول في مجموعة الأزمات الدولية ريتشارد غوان إن "الدبلوماسية الحقيقية لخفض التوترات مطالبات أممية بوضع حد للكارثة المروعة في قطاع غزة"

الاحتلال يكثف نسف المباني

والأمطار تفرق خيام النازحين

استشهد 9 فلسطينيين أمس، وأصيب آخرون في سلسلة غارات صهيونية استهدفت منازل ومركبة مدنية في خان يونس ودير البلح بقطاع غزة، في حين اجتاحت الأمطار الغزيرة خيام النازحين في مناطق عدة من القطاع.

قال الدفاع المدني الفلسطيني في غزة، عبر بيان إن طواقمه انتشلت 5 شهداء وأكثر من 10 إصابات جراء استهداف منزل لعائلة أبو حرب بمنطقة قيزان النجار في خان يونس.

وأضاف أن طواقمه انتشلت كذلك شهيدين و5 إصابات جراء استهداف منزلًا لعائلة أبو جربوع بمنطقة التحلية في خان يونس.

وأفاد مصدر طبي باستشهاد اثنين وإصابة 3 آخرين جراء قصف استهدف سيارة مدنية قرب مفترق المطاحن شرق دير البلح وسط القطاع، وقال مصدر محلي إن الجيش الصهيوني وسع من عمليات نسف المباني السكنية جنوب حي الصبرة وفي محيط الكلية الجامعية جنوب حي الرزيتون جنوب غرب مدينة غزة.

وأطلقت زوارق حربية صهيونية قذائف بشكل متقطع جنوب غرب مدينة غزة وشمال غرب بلدة بيت لاهيا شمالي القطاع.

وفي وجه آخر للمعاناة، اجتاحت الأمطار الغزيرة خيام النازحين في مناطق عدة من قطاع غزة، لتفاقم المعاناة التي لم تتوقف منذ بدء العدوان الصهيوني.

ويعيش نحو مليوني نازح فلسطيني في محافظات قطاع غزة ظروفًا معيشية قاسية وتهجيرًا قسريًا، مع اقتراب فصل الشتاء وموسم تساقط الأمطار داخل خيام مصنوعة من الخشب والبلاستيك والقماش اهترأت وخرجت عن

الخدمة بالكامل وسط ظروف المناخ في غزة، خاصة بعد مرور نحو 12 شهرًا متواصلة من النزوح والظروف غير الإنسانية المرافقة له.

هذه الأعمال الوحشية يجب أن تنتهي ومن نيويورك، طالب مسؤولون كبار في الأمم المتحدة، بوضع حد للكارثة الإنسانية المروعة في قطاع غزة، وذلك مع اقتراب حرب الإبادة الصهيونية من إنهاء عامها الأول.

وجاء في بيان حمل توقيع مديري وكالات تابعة للأمم المتحدة من بينها منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) وبرنامج الأغذية العالمي إلى جانب منظمات إغاثة أخرى: "هذه الأعمال الوحشية يجب أن تنتهي".

وصدر البيان بالتزامن مع تواجد قادة دول العالم في نيويورك، للمشاركة في أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، وأضاف البيان: "يتعين أن يتمتع العاملون في المجال الإنساني بالقدرة على الوصول الآمن وغير المقيد إلى المحتاجين. فنحن لا نستطيع القيام بمهامنا في ظل هذه الاحتياجات الهائلة والعنف المتواصل".

وتشكو الأمم المتحدة منذ فترة طويلة من العقوبات التي تحول دون وصول المساعدات إلى غزة وتوزيعها، فيما قتل الاحتلال الصهيوني ما يقرب من 300 من عمال الإغاثة أكثر من ثلثهم من موظفي الأمم المتحدة. كما تم تسجيل أكثر من 500 هجوم على خدمات الرعاية الصحية في غزة.



الخدمة بالكامل وسط ظروف المناخ في غزة، خاصة بعد مرور نحو 12 شهرًا متواصلة من النزوح والظروف غير الإنسانية المرافقة له.

هذه الأعمال الوحشية يجب أن تنتهي

ومن نيويورك، طالب مسؤولون كبار في الأمم المتحدة، بوضع حد للكارثة الإنسانية المروعة في قطاع غزة، وذلك مع اقتراب حرب الإبادة الصهيونية من إنهاء عامها الأول.

وجاء في بيان حمل توقيع مديري وكالات تابعة للأمم المتحدة من بينها منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) وبرنامج الأغذية العالمي إلى جانب منظمات إغاثة أخرى: "هذه الأعمال الوحشية يجب أن تنتهي".

وصدر البيان بالتزامن مع تواجد قادة دول العالم في نيويورك، للمشاركة في أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، وأضاف البيان: "يتعين أن يتمتع العاملون في المجال الإنساني بالقدرة على الوصول الآمن وغير المقيد إلى المحتاجين. فنحن لا نستطيع القيام بمهامنا في ظل هذه الاحتياجات الهائلة والعنف المتواصل".

وتشكو الأمم المتحدة منذ فترة طويلة من العقوبات التي تحول دون وصول المساعدات إلى غزة وتوزيعها، فيما قتل الاحتلال الصهيوني ما يقرب من 300 من عمال الإغاثة أكثر من ثلثهم من موظفي الأمم المتحدة. كما تم تسجيل أكثر من 500 هجوم على خدمات الرعاية الصحية في غزة.

وتشكو الأمم المتحدة منذ فترة طويلة من العقوبات التي تحول دون وصول المساعدات إلى غزة وتوزيعها، فيما قتل الاحتلال الصهيوني ما يقرب من 300 من عمال الإغاثة أكثر من ثلثهم من موظفي الأمم المتحدة. كما تم تسجيل أكثر من 500 هجوم على خدمات الرعاية الصحية في غزة.

وتشكو الأمم المتحدة منذ فترة طويلة من العقوبات التي تحول دون وصول المساعدات إلى غزة وتوزيعها، فيما قتل الاحتلال الصهيوني ما يقرب من 300 من عمال الإغاثة أكثر من ثلثهم من موظفي الأمم المتحدة. كما تم تسجيل أكثر من 500 هجوم على خدمات الرعاية الصحية في غزة.

وتشكو الأمم المتحدة منذ فترة طويلة من العقوبات التي تحول دون وصول المساعدات إلى غزة وتوزيعها، فيما قتل الاحتلال الصهيوني ما يقرب من 300 من عمال الإغاثة أكثر من ثلثهم من موظفي الأمم المتحدة. كما تم تسجيل أكثر من 500 هجوم على خدمات الرعاية الصحية في غزة.

وتشكو الأمم المتحدة منذ فترة طويلة من العقوبات التي تحول دون وصول المساعدات إلى غزة وتوزيعها، فيما قتل الاحتلال الصهيوني ما يقرب من 300 من عمال الإغاثة أكثر من ثلثهم من موظفي الأمم المتحدة. كما تم تسجيل أكثر من 500 هجوم على خدمات الرعاية الصحية في غزة.

ترقبا لجلسة مجلس الأمن منتصف أكتوبر ممثل البوليساريو يجري لقاءات بالأمن المتحدة

وكانت جبهة البوليساريو قد حذرت، مؤخرا، الأمم المتحدة من عواقب الاعتداءات الوحشية المتكررة على ممتلكات الصحراويين التي تعد جريمة حرب وتصعيدا خطيرا في سياسة الأرض المحروقة وما يرافقها من ممارسات السلب ومصادرة الأراضي وتخريب الممتلكات، والتهجير قسري التي تنتهجها دولة الاحتلال المغربية ضد الصحراويين في الأراضي الصحراوية المحتلة.

كما أكدت جبهة البوليساريو مرارا وتكرارا أنه لن يكون من الممكن أبدا قيام أي عملية سلام جادة وهادئة ما دامت دولة الاحتلال المغربية، وفي ظل الإفلات التام من العقاب، مستمرة في خرقها لأحكام القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي في الصحراء الغربية المحتلة ومحاولاتها فرض الأمر الواقع بالقوة في الإقليم على مرأى ومسمع من الأمم المتحدة ويعتثها في الميدان.

صحيفة إسبانية تفضح ممارسات الاحتلال في الصحراء الغربية استيطان وقمع وأموال مخدرات لخدمة المشاريع الاستعمارية

فرنسا، وإسبانيا على الاستقرار في الصحراء الغربية المحتلة، في ظل المؤشرات التي تدل على أن أوروبا ستواجه أزمات اقتصادية في المستقبل، وهي نفس الاستراتيجية - يضيف - التي يتبعها الكيان الصهيوني.

وكشف المتحدث أنه في الاجتماعات الأمنية الأسبوعية أو الطارئة، تكون الأوامر بمنع الصحراويين من الاستفادة من التجارة، الزراعة، الصيد والشركات الصغيرة والمتوسطة، مؤكدا أنه شخصيا "تلقي تعليمات بهذا الخصوص"، كما كشف عن وجود خطة لمصادرة جميع الأراضي بالمناطق الحضرية بالصحراء الغربية، ومنعها لشركات أجنبية تنشأ أغلبها في استخراج الذهب، وتحدث أيضا عن مخطط لتحويل هذا الإقليم إلى مرتع لمصائب الاتجار بالبشر والمخدرات.

وشدد المسؤول المغربي على أن "المخابرات المغربية هي من تشرف على ملف المخدرات، حيث تعتبر أرباحها واحدة من الصناديق السوداء التي تخدم سياسات الدولة المغربية في الصحراء الغربية".

وقال بهذا الخصوص: "يستخدم المال الناتج عن تجارة المخدرات لرشوة مؤسسات وسياسيين في أوروبا، إفريقيا، وأمريكا اللاتينية لدعم الموقف المغربي من الصحراء الغربية، وكذلك لدعم أجندة المغرب في علاقاته الدولية"، مشيرا إلى أن معظم الوجوه السياسية المغربية في الصحراء الغربية المحتلة تمول نشاطاتها من خلال التجارة في المخدرات بفضل علاقاتها بالمخابرات العسكرية.

ويحسب المصدر، فإن "المخابرات المغربية تمول نفسها أيضا من خلال الصناعة السمكية الخاضعة لسيطرتها"، وأردف: "موظفو المخابرات هم رجال أعمال ويمتلكون شركات صيد سمك في مدينة الداخلة المحتلة التي تعتبر واحدة من المناطق الرئيسية التي تلجأ إليها الرباط لغسيل الأموال من خلال بعض شركات الصيد".

ويعود المال الناتج عن تجارة المخدرات - يضيف - إلى الدار البيضاء عبر عدة مسارات، مبرزا بأن المخزن نسج شبكة علاقات في بعض الدول من خلال تورط شخصيات هامة في تجارة المخدرات.

بينما يشيد المطبوعون المغاربة بمذابح الصهاينة في فلسطين ولبنان مسيرة شعبية مرتقبة بالرباط للمطالبة بقطع العلاقات مع الكيان

دعا المرصد المغربي لمناهضة التطبيع، الشعب المغربي إلى توحيد الجهود من أجل التصدي للاختراق الصهيوني الشامل للمملكة، والاحتجاج بقوة بهدف إلغاء جميع اتفاقيات التطبيع الموقعة منذ 2020، مشددا على ضرورة المشاركة المكثفة في المسيرة الشعبية المقررة يوم 6 أكتوبر بالرباط.

الجيب، ودون أن تتحرك النيابة العامة بالمملكة، رغم أنها جرائم إلكترونية يعاقب عليها القانون، مشيرا في هذا الإطار إلى الدعوى القضائية التي رفعتها العديد من المنظمات الحقوقية ضد الوفد المغربي الذي زار مؤخرا الكيان الصهيوني. وقال بهذا الخصوص: "الكرة الآن في مرمى السلطة القضائية في أن تحاكم هؤلاء الساقطين الذين لم يكتفوا بالتطبيع الذي هو جريمة في حد ذاته بل أضافوا إليها سلسلة جرائم على رأسها الإشادة بجرائم الاحتلال الصهيوني"، مؤكدا أنه "تم رصد وتوثيق العديد من هذه الجرائم الإلكترونية الفاضحة التي تمجد قتل آلاف الأبرياء".

ودعا عزيز هناوي، الشعب المغربي بكل الجيب، ودون أن تتحرك النيابة العامة بالمملكة، رغم أنها جرائم إلكترونية يعاقب عليها القانون، مشيرا في هذا الإطار إلى الدعوى القضائية التي رفعتها العديد من المنظمات الحقوقية ضد الوفد المغربي الذي زار مؤخرا الكيان الصهيوني. وقال بهذا الخصوص: "الكرة الآن في مرمى السلطة القضائية في أن تحاكم هؤلاء الساقطين الذين لم يكتفوا بالتطبيع الذي هو جريمة في حد ذاته بل أضافوا إليها سلسلة جرائم على رأسها الإشادة بجرائم الاحتلال الصهيوني"، مؤكدا أنه "تم رصد وتوثيق العديد من هذه الجرائم الإلكترونية الفاضحة التي تمجد قتل آلاف الأبرياء".

التقى عضو الأمانة الوطنية ممثل جبهة البوليساريو في الأمم المتحدة والمنسق مع المينورسو، الدكتور سيدي محمد عمار، مع جان بيير لاکروا نائب الأمين العام المكلف بعمليات حفظ السلام.

وخلال اللقاء الذي جرى بمقر الأمانة العامة للأمم المتحدة، تم تناول عدة قضايا مرتبطة ببعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية (المينورسو)، حيث أكد ممثل الجبهة بالأمم المتحدة والمنسق مع المينورسو على موقف البوليساريو بهذا الخصوص وقضايا أخرى ذات الصلة.

ومن المنتظر أن يعقد مجلس الأمن جلسة مشاورات مغلقة حول المينورسو تحت الرئاسة السويسرية منتصف شهر أكتوبر القادم على ضوء التقرير الذي سيقدمه الأمين العام للأمم المتحدة لمجلس الأمن حول الوضع في الصحراء الغربية.

سلطت صحيفة "إل إنديبندينتي" الإسبانية الضوء على ممارسات الاحتلال المغربي في الصحراء الغربية، خاصة ما تعلق بالقمع الممنهج والاستيطان واستغلال عائدات المخدرات في خدمة مشاريعه الاستعمارية، مؤكداً ابتزاز الرباط للعديد من الدول من خلال توريث شخصيات مهمة في تجارة الكوكايين.

وفي مقال تحت عنوان: "خطة المغرب لإفراغ الصحراء الغربية من شعبها تنكشف"، كشف الصحفي الإسباني فرانسيسكو كاريون عن معطيات خطيرة حول سياسة المغرب في هذا الإقليم المحتل، استنادا إلى تصريحات مسؤول كبير في وزارة داخلية الاحتلال المغربي، والذي رفض الكشف عن هويته خوفا من بطش المخزن. وتحدث المسؤول المغربي بإسهاب عن الاستيطان والقمع الممنهج في هذه المنطقة بهدف تغيير الخريطة الديمغرافية للإقليم، وما وصفه "ترويض الصحراويين وسلب ممتلكاتهم، وتهجين هويتهم والتمييز الاقتصادي وتهريب المخدرات وجعل الصحراء الغربية قاعدة للهجرة السرية".

وأكد المتحدث أن الاحتلال يركز في استراتيجيته على "تهميش وإقصاء الصحراويين، وحصرهم في مجالات اقتصادية ذات تأثير محدود وقصير المدى، لأن عقلية المحتل تعتبر أن تحرر الصحراويين الاقتصادي يساهم في النمو الديموغرافي"، وهو ما يؤثر - يضيف - على استراتيجية المغرب في القضاء على الصحراويين عبر المستوطنات، وتشجيع الهجرة من مدن المغرب إلى الصحراء الغربية وتعزيز الولادات.

وفيما يشبه ممارسات الاحتلال الصهيوني في فلسطين، أفاد المسؤول المغربي بأن المخزن "يراقب الصحراويين بدقة من خلال عدسة أمنية"، مضيفا: "في الوثائق الداخلية، يتم استخدام أربعة ألوان (الأصفر، الأخضر، الأبيض أو الأحمر) لتحديد نشاط الفرد وتحركاته وتفاعلاته".

وتنطرق المسؤول المغربي إلى موجات الاستيطان التي تلت الاتفاق على تنظيم استفتاء تقرير المصير الموقع عليه سنة 1991، مؤكدا أن المغرب عمل على عرقلة تنظيم الاستفتاء بالموازاة مع تشجيع مواطنيه المقيمين في إيطاليا،

الدورة 27 للجنة الأومية المعنية بالاختفاء القسري

دعوات صحراوية لوقف إفلات المغرب من العقاب



اجتمعت بخبراء لجنة الأمم المتحدة المعنية بالاختفاء القسري للتعبير عن قلقها وإدانها لإفلات المغرب من العقاب.

وقالت المجموعة أنه، خلال هذا الاجتماع، تحدثت غالبية دجيمي - وهي ضحية سابقة للاختفاء القسري - أمام اللجنة الأومية عن استمرار حالات الاختفاء القسري في الصحراء الغربية لعمود من الزمن، في استهداف للنشطاء الصحراويين والمدنيين وأسره، وما خلفته من تأثير دائم على الشعب الصحراوي، وسط حالة من عدم اليقين حول مصير المختفين، ما خلف مناخا يسوده الخوف والترهيب.

وتأسفت المجموعة الصحراوية لحالة "الغموض الدائم التي تعيشها عائلات المختفين وعجزها على الحداد على أقاربها أو المضي قدما، بسبب نقص المعلومات حول مصيرهم".

وتندرج مسألة الاختفاء القسري في الصحراء الغربية في إطار أوسع من انتهاكات حقوق الإنسان التي ترتكبها السلطات المغربية، بما في ذلك الاحتجاز التعسفي والتعذيب والقيود المفروضة على حرية التعبير وقمع الاحتجاجات السلمية.

وفي ظل غياب مراقبة حقوق الإنسان، ومنع المفوضية السامية لحقوق الإنسان منذ عام 2015 من الوصول إلى المنطقة، وهو ما أدانه الأمين العام للأمم المتحدة، أصدرت مجموعة العمل تقريرها السنوي الأول في جوان 2024 بعنوان "أصوات تتحرر من القمع".

ويدعو التقرير المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، فولكر تورك، إلى اتخاذ إجراءات عاجلة وإرسال بعثة تقنية إلى الصحراء الغربية.

المعلومات المقدمة من قبل الدولة المغربية والمجتمع المدني.

وأشارت المجموعة إلى أنه "منذ احتلاله للصحراء الغربية عام 1975، استخدم المغرب بشكل منهجي الاختفاء القسري كأداة للقمع ولمنع حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير"، منبهة إلى أنه "على الرغم من هذه الجرائم المستمرة، لم تتم محاسبة المغرب. ولا يزال مرتكبو الاختفاء القسري يشغلون مناصب رئيسية داخل الجيش والحكومة المغربية، بما يكسر ثقافة الإفلات من العقاب ويعزز حالة الخوف والرعب".

وذكر بيان للمجموعة أنه "قبل هذه المراجعة، قدم المجتمع المدني الصحراوي ممثلا في مجموعة العمل المعنية بحقوق الإنسان في الصحراء الغربية المحتلة بدعم من لجنة الدعم الترويجية للصحراء الغربية، تقريرا تضمن 114 صفحة إلى لجنة الأمم المتحدة المعنية بالاختفاء القسري يسلط الضوء على قضية الاختفاء القسري في الصحراء الغربية".

جرائم بلا عقاب

وتدّد المجتمع المدني الصحراوي بسياسة الإفلات من العقاب التي منحت للمغرب، مطالبا بإنشاء هيئة مستقلة جديدة لمراجعة الانتهاكات التي ارتكبتها المغرب كقوة احتلال في الصحراء الغربية، مشيرا إلى أن مجموعة العمل حول حقوق الإنسان بالصحراء الغربية

يمنع العلاج عن الأسرى الصحراويين

الاحتلال المغربي يستبيح كل وسائل التعذيب

المتكررة مع الطبيب المختص في التخدير وقسم الجراحة لتحضير المرضى للعلاج. وعليه، تطالب أسرة الأسير المدني الصحراوي إبراهيم ددي اسماعيلي كافة المنظمات الدولية التي تعنى بحقوق الإنسان إلى التحرك العاجل لضمان تمتع شقيقها بحقه الأساسي في التطبيب والعلاج دون مماثلة أو إهمال متعمد.

على صعيد آخر، جدد وزير الشؤون الخارجية والتعاون الشرق إفريقي بجمهورية تنزانيا المتحدة، محمود ثابت كومبو، التزام بلاده بمواصلة العمل لتعزيز العلاقات الثنائية مع الجمهورية الصحراوية.

وأعرب الوزير التنزاني عن "ارتياحه للمستوى الممتاز للعلاقات الثنائية بين جمهورية تنزانيا المتحدة والجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية"، مجددا التزام بلاده بمواصلة العمل بشكل وثيق لتعزيزها.

عبر المجتمع المدني الصحراوي عن إدانته لسياسة الإفلات من العقاب الممنوح للاحتلال المغربي، معربا عن استنكاره لسكوت المنتظم الدولي على ذلك.

المجتمع المدني الصحراوي، وفي تقرير قدمه للدورة السابعة والعشرين للجنة الأمم المتحدة المعنية التي بدأت جلساتها أمس الثلاثاء، بحالات الاختفاء القسري، عبر عن إدانته للإفلات من العقاب الذي تمتع به المغرب، مطالبا بإنشاء ثة مستقلة لمراجعة الانتكارات التي ارتكبها المغرب كقوة احتلال في الصحراء الغربية.

وأضاف التقرير أن المملكة المغربية استخدمت بشكل ممنهج سياسة الاختفاء القسري كأداة للقمع وكوسيلة لمنع الشعب الصحراوي من ممارسة حقه في تقرير المصير.

الخروقات المغربية تحت المجهر

وتبحث الدورة 27 للجنة الأمم المتحدة المعنية بالاختفاء القسري، مسألة الاختفاء القسري في الصحراء الغربية، حيث يخضع المغرب لأول مرة للتقييم الدوري، حسبما ذكرته مجموعة العمل حول حقوق الإنسان بالصحراء الغربية، وقد بدأت جلسات الاستماع، أمس الثلاثاء وتستمر إلى اليوم الأربعاء، حيث ستقوم اللجنة بتقييم

أفادت رابطة حماية السجناء الصحراويين، إلى أن الأسير المدني الصحراوي ضمن مجموعة أكديم إزيك إبراهيم اسماعيلي يعاني من الإهمال الطبي المتعمد.

وحسب المصدر ذاته، نقلت عن شقيقة الأسير اسماعيلي عمدة السلطات المغربية إلى اتباع سياسة التماطل والمماثلة فيما يتعلق بالحالة الصحية التي يعاني منها شقيقها والافتقار بنقل إبراهيم ددي اسماعيلي إلى المستشفى دون أية علاجات تذكر على الرغم من علمها المسبق بغياب الأطباء، وتعمل المعدات والأجهزة الطبية من قبيل جهاز الرنين المغناطيسي وأجهزة الكشف الأخرى.

وتضيف أن إبراهيم ددي اسماعيلي، ومنذ شهر ماي المنصرم، في انتظار إجراء عملية جراحية على مستوى الركبة اليمنى والأذن اليسرى رغم استكمال جميع الفحوصات الطبية، بما في ذلك اللقاءات

صحتك في غذائك

الإفطار يعزز
مناعة الأطفال

شدد أطباء على ضرورة الاهتمام بوجبة الإفطار للأطفال، مع بداية موسم العودة إلى المدارس، حيث تعدّ جدار الصدّ الأول في مواجهة انتشار الفيروسات والعدوي.

إن توفير وجبات غذائية تعزز مناعة الأطفال وتساعد على مقاومة الأمراض، وهي من الأمور الضرورية مع بداية الموسم الدراسي، مشيرة إلى أنّ توفير وجبة إفطار مغذية ومشبعة أثناء اليوم الدراسي، لا يعني بالضرورة أن تكون بكلفة عالية، في ظل وجود خيارات صحية رخيصة، يمكن أن تقدم بداية يومية مملوءة بالطاقة، ومن بينها البطاطا، إلى جانب الجينة مع الطماطم والخيار، حيث يقدّم الجين بروتيناً عالي الجودة، بميزانية منخفضة، ويمكن تناولها مع الخضراوات كوجبة متكاملة.

ويدخل العدس المطبوخ، ضمن قائمة التغذية المفضلة للأطفال في وجبة الصباح، حيث يعدّ العدس مصدراً مهماً للبروتين النباتي وفيتامين الحديد، إلى جانب الفول الذي يعدّ خياراً شائعاً ومغنياً على وجبة الإفطار، حيث يوفر البروتين والألياف التي يحتاجها الجسم، جنباً إلى جنب مع العصائر الطبيعية من الفاكهة المتوفرة في المنزل، والتي يمكن تجهيزها للطفل، بدلاً من العصائر الصناعية التي تحتوي

على الكثير من السكر. وتعدّ وجبة الإفطار مصدراً مهماً لحصول الجسم على الألياف والكربوهيدرات المعقدة، التي تمنح الطاقة لفترة طويلة خلال اليوم الدراسي، كما أنّها تحتوي على الفيتامينات والمعادن، مثل الحديد والمغنيسيوم، ما يعزز مناعة الطفل ويساعد على تحسين التركيز والانتباه، إلى جانب البطاطا الحلوة الغنية بالببتا كاروتين، ما يساهم في تقوية جهاز المناعة.

السفر.. سلاح "فعال"
مضاد للشيخوخة

ذلك، يعمل السفر على زيادة السعادة والبهجة في حياة الأفراد، ويسمح للأفراد بالانغماس والتعرف على ثقافات وأماكن جديدة، مما يساعد في تنمية الروح والعقل. بالتالي، يعزز الصحة العقلية ويساهم في زيادة القدرة على الإبداع.

كما يساعد السفر في كسر روتين الحياة اليومية والهروب من الضغوط اليومية، والاستجمام والراحة الجسدية والعقلية وتخليص الجسم من التوترات. ويعزز التعرف على ثقافات جديدة وأشخاص جدد وتطوير قدرات التعامل مع الآخرين. كما يساهم في تكوين الذاكرة السحرية واستدعاء الذكريات السعيدة عند الحاجة. ويساعد أيضاً في تحقيق اللياقة البدنية من خلال ممارسة الرياضة والأنشطة المختلفة.

لكن يجب على الأفراد الاهتمام بصحتهم النفسية والعقلية أثناء السفر والبحث عن طرق للحد من اضطرابات القلق. فقبل السفر، ينبغي التحدث مع الطبيب حول التاريخ الصحي الشخصي والأدوية التي يتناولها الفرد والعائلة. وخلال السفر، يجب العناية بالصحة النفسية والعقلية وتناول الطعام الصحي وممارسة الرياضة والاستمرار في تناول الأدوية الموصوفة. أما بعد السفر، فيجب أن يكون الفرد مدركاً لأي تغييرات في صحته النفسية والعقلية والتحدث مع الطبيب إذا لزم الأمر.

ويقدم السفر علاجاً نفسياً واستجماماً للتعلم والإرهاق والتوتر، كما يمنح الفرصة للاسترخاء والاستمتاع بالحظة الحالية، مما يعزز الراحة النفسية والاستقرار العاطفي.

ويالتفات إلى المواقف الصعبة والمفاجئة في السفر تجد نفسك أمام مشكلات عليك تحمّلها وحلّها على أكمل وجه وبالإمكانات المتاحة، مما يعزز الثقة بالنفس والقدرة على حلّ المشكلات.

ويعزز الخروج واستكشاف العالم ورؤية العالم بمنظور جديد من الإبداع، فالأشخاص الذين يسافرون أكثر ابتكاراً للأفكار نظراً لتعرضهم لثقافات جديدة، وتكوين صداقات دولية وتعلم لغات جديدة، وتناول أنواع مختلفة من الطعام، مما يكسبهم قدرة على الابتكار والإبداع.

يقترح الباحثون من جامعة إديث كوان الأسترالية أنّ السفر يمكن أن يؤدي دوراً هاماً في مكافحة علامات الشيخوخة، ووفقاً لدراسة نشرتها الجامعة على موقع "ساينس ديلي"، تم تطبيق مفهوم "الإنترنتوبيا" على السياحة، وكشفت أنّ السفر قد يبطن عملية الشيخوخة من خلال تحسين النتائج الصحية.

والإنترنتوبيا، هي قانون فيزيائي يشير إلى تحوّل الكون نحو الفوضى، يمكن تعديلها بالتجارب الإيجابية في السفر، ووفقاً للباحثين، فإنّ هذه التجارب تعزز الصحة العقلية والجسدية، في حين أنّ التجارب السلبية قد تسهم في تسريع الشيخوخة بزيادة الإنترنتوبيا. وأوضحت فانغلي هو، مرشحة الدكتوراه بالجامعة، أنّ الشيخوخة لا يمكن إيقافها، لكنّها قد تبطئ عبر تجارب السفر التي تتيح بيئات جديدة وأنشطة بدنية وتفاعلات اجتماعية. وتعدّ سياحة العافية وسياحة اليوغا من الأمثلة التي تعكس تلك الفوائد.

ومن خلال منظور الإنترنتوبيا، قد يكون السفر نوعاً من العلاج الذي يدعم الأنظمة الرئيسية في الجسم، وتساهم التجارب السياحية الإيجابية في تحسين وظائف التمثيل الغذائي وتقوية جهاز المناعة وتضيف فانغلي هو "الأنشطة البدنية مثل المشي وركوب الدراجات تحفّز عملية التمثيل الغذائي وتحسين الدورة الدموية، ما يساعد الجسم على التخلص من النفايات ودعم آليات الشفاء الذاتي".

وعلى الرغم من فوائد السفر، أشارت الدراسة إلى بعض المخاطر، مثل الأمراض المعدية والحوادث والمخاوف الصحية المتعلقة بالطعام والماء. وتذكر فانغلي هو أنّ التجارب السلبية يمكن أن تزيد "الإنترنتوبيا"، مستشهدة بجائحة "كوفيد-19" كمثال.

ومع ذلك، تظنّ الدراسة أنّ قدرة السفر على تحسين الصحة وإبطاء الشيخوخة، رغم التحديات.

السفر يُعدّ وسيلة رائعة للترفيه عن النفس وتحسين الصحة النفسية. يقدم السفر علاجاً نفسياً للتعلم والإرهاق والتوتر. بالإضافة إلى

مع بداية فصل الخريف

الحساسية
الموسمية
كيف تتعامل
معه؟!

اللّقاح عن طريق إبقاء النوافذ مغلقة في الأيام التي تكون فيها مستويات حبوب اللقاح عالية واستخدام مكيفات الهواء مع فلاتر مناسبة.

■ غسل اليدين والوجه بانتظام؛ للتخلّص من حبوب اللقاح العالقة.

■ استخدام الأدوية المضادة للحساسية؛ مثل مضادات الهيستامين ومزيلات الاحتقان التي يمكنها تخفيف الأعراض بشكل كبير.

■ البخاخات الأنفية المألحة؛ تساعد على تنظيف الممرات الأنفية وتقليل الاحتقان.

■ استشارة الطبيب؛ في الحالات الشديدة قد تكون هناك حاجة لوصف أدوية أقوى أو العلاج المناعي (حقن الحساسية).

■ تنظيف المنزل بانتظام؛ باستخدام المكائس المزوّدة بفلاتر للتخلّص من الغبار وعت الغبار.

ورغم أنّ الحساسية الموسمية لا تعتبر خطرة بحدّ ذاتها، إلا أنّ إهمالها يمكن أن يؤدي إلى مضاعفات مثل التهابات الجيوب الأنفية بسبب الاحتقان المستمر، الربو ويمكن أن تزيد الحساسية من حدّة أعراض الربو لدى المصابين، اضطرابات النوم حيث تؤثر الأعراض على جودة النوم ممّا يؤدي إلى التعب المستمر.

أطعمة تخفف الأعراض

يمكن لبعض الأطعمة أن تساعد في تخفيف الأعراض منها العسل المحلي ويحتوي على كميات ضئيلة من حبوب اللقاح ممّا قد يساعد في تقليل الحساسية عند تناوله بانتظام، الأطعمة الغنية بفيتامين س مثل البرققال والفراولة، حيث تساعد في تقليل إفراز الهيستامين.

■ الكركم؛ ويعتبر مضاداً طبيعياً للالتهابات يساعد في تخفيف الاحتقان، الزنجبيل ويخفف من السعال والاحتقان، الثوم والبصل ويحتويان على الكيرستين الذي يعمل كمضاداً للهيستامين الطبيعي. ورغم أنّ الحساسية الموسمية والإنفلونزا

مع بداية فصل الخريف، تزداد حالات الحساسية الموسمية التي يعاني منها الكثيرون، تُعرف الحساسية الموسمية بأنها ردّ فعل الجهاز المناعي تجاه محفّزات خارجية طبيعية، مثل حبوب اللقاح، الغبار، وعتّ القبار، وهي ردّ فعل الجهاز المناعي تجاه المواد التي يعتبرها ضارة، على الرغم من كونها غير مؤذية في الواقع.

وتحدث هذه الحساسية عادةً في فصول معتدلة من السنة، خاصةً خلال فصلي الربيع والخريف عندما تزداد كميات حبوب اللقاح في الهواء. يطلق الجهاز المناعي مواد كيميائية، مثل الهيستامين، كردّ فعل لمحاربة هذه المواد، ممّا يؤدي إلى ظهور الأعراض.

الأكثر عرضة للإصابة

يمكن أن تصيب أيّ شخص، لكنّها تكون أكثر شيوعاً لدى الأشخاص الذين لديهم تاريخ عائلي من الحساسية أو الربو. الأطفال البالغون الشباب، وكبار السن الذين يعانون من حالات صحية مزمنة مثل الربو، هم الأكثر عرضة للتأثر بأعراض الحساسية، إضافةً إلى ذلك، الأفراد الذين يعيشون في مناطق زراعية أو بالقرب من مصادر الغبار وحبوب اللقاح يكونون أكثر عرضة للإصابة.

وتشمل الأعراض الشائعة للحساسية الموسمية العطس المتكرر وبعد من أكثر الأعراض شيوعاً، سيلان الأنف يترافق مع زيادة في إفراز المخاط، حكة في الأنف، الحلق، والعينين حيث تسبّب شعوراً بالتهيج وعدم الراحة، احتقان الأنف ويمكن أن يؤدي إلى صعوبة في التنفّس، احمرار العينين وزيادة إفراز الدموع، السعال والتعب والإرهاق.

الحلّ ممكن

للتعامل مع الحساسية الموسمية بشكل فعال، يمكن اتّباع عدّة استراتيجيات؛ تجنّب المحفّزات؛ تقليل التعرّض لحبوب

المشي 8000 خطوة يومياً
يحافظ على حياتك..

هل تعلم؟



يوصي الخبراء بالمشي لما يقرب من 8000 خطوة يومياً من أجل تحسين الصحة العامة وتقليل خطر الوفاة المبكرة، مع مراعاة أنّ الرقم يشير إلى إجمالي الخطوات اليومية وليس إلى جولة واحدة من المشي.

وتوصي الهيئات الصحية بأن يمارس البالغون 150 دقيقة من النشاط البدني متوسط الشدّة أسبوعياً. ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال المشي السريع لمدة 30 دقيقة لمسافة 2.5 إلى 3.2 كم كلّ يوم. ويمكن تحقيق وقت المشي السريع أيضاً في جولات لا تتقلّ عن 10 دقائق بوتيرة سريعة طوال اليوم، والتي تغطي ما يقرب من 800 متر.

إنّ المشي هو وسيلة سهلة لتلبية متطلبات النشاط البدني اليومي. إنّ تحديد هدف يومي لعدد الخطوات والتخطيط لوقت المشي السريع كلّ يوم يمكن أن يساعد في تلبية هذه المتطلبات وتجاوزها وجني فوائد أخرى، كما يلي:

ويعدّ المشي طريقة رائعة لإضافة النشاط البدني إلى الروتين اليومي والمساعدة في إنقاص الوزن. يحدث فقدان الوزن عندما يستخدم الجسم سرعات حرارية أكثر ممّا يستهلكه، ويمكن أن يحدث ذلك من خلال تقليل الاستهلاك أو زيادة النشاط.

وعلى الرغم من أنّ التمارين عالية الكثافة، مثل الركض السريع، وتحرق الكربوهيدرات لتغذية الجسم، والتمارين منخفضة الكثافة، مثل المشي، وتستخدم الدهون كمصدر رئيسي للطاقة، إلا أنّ كلاهما يمكن أن يؤدي إلى فقدان الوزن.

ويمكن إنقاص الوزن بمجرد المشي. حيث وجدت إحدى الدراسات أنّ الأشخاص الذين ساروا 8000 خطوة أو أكثر يومياً كانوا قادرين على فقدان والحفاظ على فقدان 10٪ أو أكثر من وزن الجسم على مدار 18 شهراً.

كما يُحسّن المشي بشكل منتظم الصحة البدنية والعقلية بشكل عام. ويمكن للمشي أن يؤدي إلى

تقليل خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، تقليل خطر الإصابة بمرض السكري من النوع 2، تقليل خطر الإصابة بهشاشة العظام، خفض ضغط الدم، تحسين الصحة العقلية، تقليل أعراض الاكتئاب، تحسين جودة النوم ومدّته، تعزيز الوظيفة الإدراكية وتقليل خطر الإصابة بالخرف. ويمكن أن يكون المشي في حمام السباحة أيضاً طريقة رائعة للأشخاص الذين يعانون من آلام مزمنة أو مشاكل في المفاصل أو مشاكل أخرى في الحركة لتحقيق خطواتهم. إذا كان الشخص يعاني من آلام في روتين المشي

05:12	الفجر
06:39	الشروق
12:40	الظهر
16:04	العصر
18:43	المغرب
20:01	العشاء

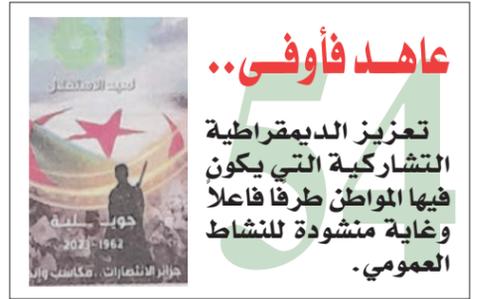
مواعيد الصلاة

الطقس المنتظر اليوم والغد

عنايه	28°	الجزائر	28°	وهران	28°
عنايه	31°	الجزائر	31°	وهران	30°

الشعب

جمعية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962



استقطاب الفاعلين في مجال الرقميات الأكبر 130 عارض في صالون التجارة والخدمات الإلكترونية

الصادرات، وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمصغرة، وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، ووزارة الرقمنة والإحصائيات.

من جهته عبد الوهاب قاوة رئيس تجمع الناشطين الجزائريين في الرقميات، قال «إن أكسل اكسيو منصة تبادل المعرفة والابتكار وتعاون بين الجهات الفاعلة في الصناعة الرقمية، ويعتبر فرصة تكنولوجية لبناء شراكات ناجحة في ميدان التجارة الإلكترونية والاقتصاد الرقمي».

وكشف أن سوق التجارة الإلكترونية يقدر بأكثر من 5.1 مليون دولار، ويتجاوز عدد بطاقات الدفع المتداولة 17 مليون بطاقة، مؤكدا أن هذه الأرقام تمثل مؤشرا مهما لتطوير وسائل الدفع الإلكتروني، وهذا ما سيحسن من بيئة الأعمال في هذا المجال.

وذكر ذات المسؤول، أن التجمع الجزائري يضم أكثر من 1500 عضو من مختلف الفاعلين الرقميين من مؤسسات الخدمات الرقمية ذوي الكفاءات المحلية، شاكركين منظمي معرض «أكسل اكسيو» على توفير هذه الفرصة الهامة لمناقشة مواضيع التجارة الإلكترونية والاقتصاد الرقمي في الجزائر.

ستنظم فعاليات الطبعة الثالثة لصالون التجارة والخدمات الإلكترونية، ما بين 2 إلى 5 أكتوبر 2024 بقصر المعارض الصنوبر البحري، بمشاركة أزيد من 130 عارضا و20 شركة ناشئة، ينشطون في مجالات ذات صلة بسلسلة التجارة والخدمات الإلكترونية، والذي يهدف إلى توحيد الجهود لتطوير هذا المجال.

خالدة بن تركي

قال محافظ صالون التجارة والخدمات الإلكترونية «إكسل إكسيو» رضوان حمو، في ندوة صحفية نشطها بقاعة دار الجزائر بقصر المعارض، أن المشاركين في هذا المعرض ينشطون في عدة مجالات، على غرار الخدمات اللوجيستية والتكنولوجية، مؤسسات مالية، التأمين وغيرها من الشركات الناشئة في مجال التجارة الإلكترونية.

وأوضح حمو، أن النجاح الذي حققته الطبعتان السابقتان من صالون «إكسل إكسيو»، شجعت العديد من الشركات على المشاركة في الطبعة الثالثة، لافتا إلى أن الصالون سينظم تحت رعاية كل من وزارة التجارة وترقية

وزارة الثقافة تنصب اللجنة المكلفة بتجسيد ورقة الطريق الاستراتيجية جديدة لحماية التراث الثقافي



القطاعات الأمنية والعسكرية شريك في استرجاع ممتلكات منهوبة

وذلك بشكل استراتيجي للعشر سنوات القادمة. وقد وقع الاختيار على ملف من صناعة اللباس القبائلي وفق صناعة الحلبي القبائلي المطلي بالمدينة المرتبط به قصد إيداعه سنة 2025.

وفيما يتعلق بتصنيف التراث الثقافي المادي على المستوى الدولي، أوردت الوزيرة، بأن قطاعها «سيعمل بشكل استباقي لاستدراك التأخر في مجال التسجيل، حيث سيتم في 30 سبتمبر الجاري، تنظيم ورشة وطنية وتصيب فرق عمل تقنية مكلفة بتجيين القائمة الإرشادية لليونسكو فيما يتعلق بالتراث الثقافي المادي».

كما أشرت مولوحي أهمية التعاون مع وزارتي التربية الوطنية والتعليم العالي والبحث العلمي، من خلال تسطير برامج تربية تهتم وتدرج التراث الثقافي في المنهج التربوي وتفعيل مخابر البحث في مجال التراث الثقافي بشكل عام أو فتح معاهد بحث على مستوى الولايات المعروفة بزخمتها الثقافي».

وبخصوص التعاون والتنسيق مع القطاعات الأمنية والعسكرية، أوضحت الوزيرة، بأن هذه الأخيرة هي شريكنا في استرجاع الكثير من الممتلكات المنهوبة، حيث تمكنا خلال الأربع سنوات الأخيرة من استرجاع ما يزيد عن 30 ألف ممتلك ثقافي داخل الجزائر و11 ممتلكا من الخارج بالتنسيق مع وزارة الخارجية.

النص، بحكم الأعراف التشريعية، مشيرة في السياق إلى أن هناك «عديد المراسيم التنفيذية لحماية التراث والممتلكات الثقافية، ناهيك عن إنشاء قطاعات محفوظة وفتح دعوة لتصنيف 45 معلما أثريا وتاريخيا في الأونة الأخيرة».

هذه اللجنة، التي تضم عديد القطاعات الوزارية، مثل وزارة الشؤون الخارجية والتربية والتعليم العالي والاتصال والسياحة، إلى جانب المجلس الأعلى للشباب والمرصد الوطني للمجتمع المدني وكذا الأسلاك الأمنية والعسكرية، ستعمل أيضا -وفق الوزيرة- على «ردع كل محاولات الاستيلاء على التراث الثقافي والعمل على استرجاعه، من خلال مثل وزارة الشؤون الخارجية والتربية والتعليم العالي والاتصال والسياحة، إلى جانب المجلس الأعلى للشباب والمرصد الوطني للمجتمع المدني وكذا الأسلاك الأمنية والعسكرية، ستعمل أيضا -وفق الوزيرة- على «ردع كل محاولات الاستيلاء على التراث الثقافي والعمل على استرجاعه، من خلال التعاون الدولي وإنخراط الجزائر في الاتفاقيات الدولية التي لم تتخرط فيها بعد، ومن خلال العمل والتنسيق الحثيث مع وزارة الخارجية لتفعيل دور الجالية الوطنية بالخارج لتثمين التراث الثقافي الجزائري في مختلف المناسبات الدينية والوطنية وغيرها من الفعاليات الثقافية».

كما ذكرت مولوحي، بذات المناسبة، بأن الجزائر «قامت في السنتين الأخيرتين بإيداع لدى اليونسكو ملفين كل سنة، حيث سيتم البت في ملف اللباس التقليدي للشرق الجزائري في ديسمبر 2024 وفي ملف الزليج في 2025، إضافة إلى التحضير لما يزيد عن 10 ملفات أخرى في التراث الثقافي اللامادي،

أشرفت وزيرة الثقافة والفنون صورية مولوحي، أمس الثلاثاء، بالجزائر العاصمة، على تنصيب اللجنة متعددة القطاعات المكلفة بتجسيد ورقة الطريق لحماية التراث الثقافي المادي واللامادي الجزائري والتصدي لمحاولات السطو والاستيلاء عليه باعتباره جزءا من الذاكرة الوطنية.

قامت وزيرة الثقافة والفنون، بقصر الثقافة مفدي زكرياء، وبتكليف من الوزير الأول نذير العريابوي، بتنصيب اللجنة الوطنية متعددة القطاعات على مستوى وزارة الثقافة والفنون والتي «ستعمل بوضع ورقة طريق عملياتية لحماية التراث الثقافي المادي وغير المادي وحمايته من كل محاولات السطو والاستيلاء عليه بغير وجه حق، وكذا المحافظة عليه باعتباره جزءا من الذاكرة الوطنية والأمن القومي»، مشيرة أن هذه اللجنة «ستقوم من خلال المحاور الكبرى للاستراتيجية التي سنعمل على تعزيزها وإدخالها حيز التنفيذ في أقرب الأجل، وستعمل بالدرجة الأولى على تحيين الترسانة القانونية». وأبرزت في هذا الصدد، بأن «مسودة تحيين القانون 98-04 المتعلق بحماية التراث الثقافي تكاد تكون جاهزة. وقد اتضح بعد الاشتغال عليها، منذ سنة، في إطار ورشة وطنية، أننا سنخرج بقانون جديد، بعد أن تجاوزت التعديلات 50٪ في هذا

بهدف تجنّب عمليات النصب والاحتيال حملة للاستعمال الآمن للبطاقة الذهبية وتطبيق «بريدي موب»

أطلقت وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، بالتعاون مع كل من وزارة الدفاع الوطني، وكالة أمن الأنظمة المعلوماتية، قيادة الدرك الوطني، المديرية العامة للأمن الوطني وبريد الجزائر، حملة وطنية تصبغية من أجل الاستعمال الآمن للبطاقة الذهبية التي تتجاوز عددها 13.7 مليون بطاقة وتطبيق بريدي موب، وذلك خلال الفترة الممتدة من 24 إلى 26 سبتمبر الجاري.

قال ممثل وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية في مداخلة له، خلال الندوة الصحفية التي نظمت تحت شعار «بكل أمان، سلامتكم هي أولويتنا»، لأجل التوعية والتحميس باستخدام

خالدة بن تركي

قال ممثل وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية في مداخلة له، خلال الندوة الصحفية التي نظمت تحت شعار «بكل أمان، سلامتكم هي أولويتنا»، لأجل التوعية والتحميس باستخدام

تم تعليقها بسبب جائحة كوفيد-19 إعادة تفعيل اتفاقية لتطوير الجراحة الدقيقة بمستشفى وهران

الإداريين) والبحوث السريرية في العديد من التخصصات، على غرار زراعة الأعضاء الصلبة والخلايا الجذعية، جراحة المسالك البولية والجراحة العامة».

كما أكد المدير في هذا الشأن، أن «المؤسسة تعتمد الاستفادة من الجراحة الروبوتية مستقبلا خلال السداسي الأول من السنة الجديدة».

وستسمح هذه الاتفاقية -بحسبه- بالاستفادة من الخبرات الفرنسية في مجال الجراحة عن طريق الروبوت، باعتبار أن معظم المستشفيات الفرنسية تستخدمها داخل غرف العمليات الخاصة بها، وهذا بغية تطوير ومواكبة التطورات الحديثة في مجال الجراحة. كما يساهم في التخفيف من عبء تنقل المرضى إلى الخارج، وبذلك ستكون الجزائر والمؤسسة الاستشفائية في هذا المجال قطبا صحيا متكاملا».

للإشارة، يندرج إعادة تفعيل هذه الاتفاقية في إطار الاستراتيجية التي تعتمدها المؤسسة الاستشفائية الجامعية أول نوفمبر 54 لسنة 2024-2025، والرامية إلى تطوير المنظومة الصحية، من خلال تطبيق الجراحة الدقيقة باستعمال المنظار، وكذا التقنيات الحديثة، على غرار جراحة الأعصاب والجراحة الصدرية والقلب».

وتسمى المؤسسة الاستشفائية، يضيف مديرها، إلى «الانطلاق في مشروع زراعة الكبد بوجود مختصين لديهم خبرة كبيرة في هذا المجال».

من جهتها، صرحت مديرة العلاقات الدولية من هيئة المساعدة العامة لمستشفيات باريس الدكتورة فلورانس فيبر، أن المؤسسة الاستشفائية أول نوفمبر 1954 تمتلك مستوى عاليا في المجال الصحي والرعاية المقدمة وهو الأمر الذي وقفنا عليه من خلال الزيارة التي قادتنا إلى عديد المصالح الاستشفائية».

في إطار تكوين الطواقم الطبية وشبه الطبية في المجال الطبي والجراحي، بهدف تبادل الخبرات في العديد من التخصصات، تم، أول أمس، بوههران، إعادة بعث إبرام اتفاقية تعاون دولي في مجال الصحة بين المؤسسة الاستشفائية الجامعية أول نوفمبر 1954 بوههران، ومجموعة مستشفيات المساعدة العامة بباريس (AP-HP) والتي تم تعليقها بسبب جائحة كوفيد-19.

حبيبة غريب

كشف المدير العام للمؤسسة الاستشفائية الجامعية أول نوفمبر 54، وهران، بار رابع، بالمناسبة، أن «إعادة تفعيل اتفاقية التعاون التي كانت معلقة بسبب جائحة كورونا، جاءت في أعقاب زيارة رسمية لوفد طبي فرنسي من مجموعة مستشفيات المساعدة العامة إلى المؤسسة الاستشفائية دامت يومين دامت يومين».

وأضاف بار، أنه بموجب الاتفاقية سيتم تكوين الطواقم الطبية وشبه الطبية في المجال الطبي والجراحي على مدار ثلاث سنوات كاملة، وذلك في إطار تبادل الخبرات في عديد التخصصات، وهو الأمر الذي يندرج في سياق تطبيق تعليمات السلطات العليا للبلاد وعلى رأسها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، الرامية إلى تحسين الأداء المهني للمصالح الاستشفائية وكذا تطوير المهارات الطبية لعمال الصحة وتقديم الرعاية اللازمة للمرضى.

وتتضمن بنود الاتفاقية المبرمة، وفق ما صرح رابع بار، «متابعة وتطوير مشاريع تعاونية في مجالات الرعاية الطبية وتدريب العاملين في مجال الصحة (الطبيين وشبه الطبيين والفنيين

في الذكرى 70 لاندلاع الثورة التحريرية وزارة الثقافة تسطر برنامجا خاصا

وأشار البيان أيضا، إلى «إنتاج وتوزيع ثمانية أعمال مسرحية كبرى من طرف المسرح الوطني محي الدين بشطارزي ومسرح جهوية. وهي أعمال تسلط الضوء على نضال الشعب الجزائري وكفاحه ضد الاستعمار الفرنسي، وكذا عرض فني بعنوان «ثمن الحرية» من إنتاج أوبرا الجزائر، والذي سيتعرف من خلاله الجمهور على دور الفنان والمثقف الجزائري وتضحياته إبان الثورة التحريرية».

كما سيتم تنظيم حفل أوبرالي بعنوان «ملحمة الرمال»، من إنتاج ديوان رياض. ويرمجة جولات فنية عبر العديد من الولايات من تنظيم الديوان الوطني للثقافة والإعلام، وكذا معرض للفنون التشكيلية بعنوان «بانوراما الفن التشكيلي الجزائري (1954-2024)»، من تنظيم قصر الثقافة مفدي زكريا.

رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، عنابة كبيرة وحرصا شديدا على إعطائها الزخم الذي تستحقه عبر برنامج يسمو إلى عظمة الحدث الوطني».

وذكر البيان، أن مولوحي «أسدت توجهاتها بخصوص إنجاز المشاريع المسجلة في إطار البرنامج الاحتفالي، وضرورة تكثيف الجهود، بالتنسيق مع كافة المؤسسات المكلفة بإعداد المحاور الثقافية والفنية والاستعراضات الخاصة بهذا اليوم التاريخي، حيث يشمل هذا البرنامج تنظيم الملتقى الدولي الثاني «المقاومة الثقافية في الجزائر خلال الثورة التحريرية»، تحت عنوان «السينما والذاكرة»، من تنظيم المركز الجزائري لتطوير السينما. وأيضا الملتقى الوطني حول أدب المقاومة في الجزائر «الثقافة في مواجهة الخطاب الكولونيالي»، من تنظيم المركز الوطني للكتاب.

سطرت وزارة الثقافة والفنون برنامجا ثقافيا وفنيا وفكريا في إطار التحضير لإحياء الذكرى 70 لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة، يتضمن تنظيم ملتقيات حول السينما والذاكرة وأدب المقاومة وعروض فنية وأوبرالية ومعرض للفن التشكيلي، بحسب ما أفاد، الاثنين، بيان للوزارة.

أوضح البيان، أنه في إطار التحضير للذكرى 70 لثورة الفاتح من نوفمبر المجيدة، «أشرفت وزيرة الثقافة والفنون صورية مولوحي، الإثنين، بمقر الوزارة، على جلسة عمل مع مديري المؤسسات تحت الوصاية، بحضور إيطارات من الوزارة، للوقوف على مدى تقدم التحضيرات الخاصة بالفعاليات الفنية والثقافية والفكرية المتعلقة بالاحتفاء بهذه الذكرى التاريخية والتي يوليها

لتمكين المستثمرين من معرفة فرص التعاون فتح قاعدة تطبيقية بالسفارة المصرية بالجزائر

الجزائريين لدخول السوق المصري. وعبر السفير عن إعجابها بالتطور التكنولوجي الذي وفق عليه خلال زيارته لودحات مجمع «كوندور» بالمنطقة الصناعية ببرج بوعرييج، مما يؤهله ليكون «رائدا وطنيا وكذا اقتحام الأسواق العالمية».

للإشارة، أشرف والي برج بوعرييج كمال نويصر والرئيس المدير العام لمجمع «كوندور» عبد الرحمن بن حمادي، إلى جانب السفير المصري في مستهل الزيارة، على تدشين مؤسسة تسويق إلكترونية بعاصمة الولاية تابعة للمجمع، حيث توفر تسهيلات بنكية وخدمات ما بعد البيع لمنتجات الشركة.

مصر والجزائر، البلدان اللذان تربطهما أوامر الأخوة والتعاون منذ الثورة التحريرية الجزائرية المجيدة. كما تأتي في سياق تحقيق الرؤية الاقتصادية لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، بشعار الجزائر منتصرة، من خلال تدعيم التعاون واستغلال كل الإمكانيات لتطوير المنتج الجزائري وتحقيق التكامل الاقتصادي بين بلدينا».

وأضاف بأن الشراكة الاقتصادية بين مؤسسات مصرية والمجمع الجزائري «كوندور»، تعد فرصة لرفع، «في المستقبل القريب»، حجم المبادلات بين البلدين الذي بلغ حدود 1 مليار دولار في ظل التسهيلات الممنوحة للمستثمرين

أعلن سفير مصر بالجزائر مختار جميل توفيق وريدة، أمس الثلاثاء، من برج بوعرييج، عن فتح قاعدة تطبيقية بالسفارة لتمكين المستثمرين من معرفة فرص التعاون في المجال الاقتصادي والصناعي بالجزائر.

أبرز السفير في تصريحه للصحافة، أن زيارته هذه لولاية برج بوعرييج تندرج ضمن هذا المسعى الهادف إلى «رفع حجم المبادلات الاقتصادية بين البلدين وتدعيم الشراكة والتكامل بين المؤسسات المصرية ونظيرتها الجزائرية».

وأوضح ذات الدبلوماسي بالمناسبة، أن هذه الزيارة «تأتي لتدعيم الشراكة الاقتصادية بين